

نعم لانتقاد السياسي لا شيطنة مصر



«سرايا عابدين»: جريمة درامية تمت بعلم الرقابة المصرية



سليمان الأزري: النقد الأيديولوجي ينتج ظواهر مريضة



«التائرة الشقراء»: من معتقلات النظام إلى معتقلات الثوار



18

13

11

6

حقوقيون في 3 دول يطالبون بـ«تحقيق جدي» في «المجزرة» قتلى واعتقالات في ذكرى فض اعتصام رابعة

(حقوقية غير حكومية ومقرها جنيف)، في بيان لها أمس، إلى قسح تحقيق في ما أسماها «المجزرة» التي جرت وإحراق العدالة لعائلات الضحايا»، مشيرة إلى أنه «لا يجب أن يلقي بلد أو قائد معاملة خاصة لاعتبارات سياسية تجعله في منأى عن الشرعية الدولية والالتزامات التي ارتبط بها طواعية»، وأشار التقرير إلى أن المنظمة «استطاعت توثيق قرابة 1000 حالة إعدام خارج نطاق القضاء، وقدمت لائحة الضحايا إلى المقرر الأممي الخاص العنصري بالقتل خارج نطاق القضاء، ونادت مجلس الأمن بإحالة هذه الجرائم الجماعية على المحكمة الجنائية الدولية»، وتعرف مؤسسة «الكرامة» نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها منظمة سويسرية تأسست سنة 2004 لساندة كل ضحايا التعذيب والاعتقال التعسفي والمهديد بالإعدام خارج نطاق القضاء، والاختفاء القسري في العالم العربي، أما المرصد المصري لحقوق والحريات، فقال في بيان لها أمس، إن «ما وقع في ميدان رابعة الغردية أولا وما لحقه من مبادئ الاحتجاج، هو منجبة وجريمة ضد الإنسانية متماثلة الأركان، تنج المرصد في توثيق سقوط 1161 قتيل منهم»، وأضاف: «الإفلات من العقاب أهم عناصر المشهد في مصر عبر عام كامل عقب المذبحة، وهو ما يشكل المشهد السياسي والقانوني والقضائي والجماعي في مصر، وما يعنى انهيار وتجميد دولة القانون، ويجعل النظام الراهن يتحرك خارج قوة القانون».

تقريبها مسؤولين مصريين كبار بانهم ارتكبوا بشكك مرجح «جرائم ضد الإنسانية»، أثناء فض الاعتصام. لكن رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت حازم الببلاوي اعتبر ان قرار فض الاعتصام كان «ضروريا». ووصف الببلاوي القرار بأنه كان «حزينا ولكن ضروريا... ليس هناك مفر» منه، وأضاف «ليس عندي أي ذرة شك ان ما تم هو الصحيح». وانتقد الببلاوي تقرير هيومن رايتس ووتش قائلا انه «بالمغلة» وان لم يكن هناك استخدام لقوة مفرطة، الفض استمر ساعات بسبب مقاومة (المتظاهرين)، مقارنة فض رابعة بعمليات اخرى للشرطة ضد متظاهرين في ذلك الوقت. وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، قال رئيس المنظمة اللبنانية لحقوق الإنسان والديمقراطية (لايف)، نبيل الحلبي، إن «الحكومة المصرية، لم تقم بمحاسبة المسؤولين عن «المجزرة»، مشفيرا إلى أن «عملية تجريم المحتجين السلميين بميدان رابعة ونهضة مصر، حدثت بدلا من محاسبة مرتكبي المجزرة». ولفت الحلبي إلى أن الانتهاكات (في مصر) بدأت تكبر ككرة الثلج لتشمل كل الخالفين بالزاري للسلطات الحالية». وتابع «ما حدث في ميدان رابعة وميدان نهضة مصر هو عملية اضطهاد سياسي جرى انزلاقها إلى عملية قتل خارج إطار القانون»، معتبرا أنه «عندما يكون الاضطهاد السياسي جريمة منجنته تحول تلقائيا وترقى إلى جريمة ضد الإنسانية».

القاهرة - وكالات: قتل ثلاثة اشخاص الخمسين في اشتباكات بين قوات الامن ومظاهرين اسلاميين في القاهرة في الذكرى الاولى لفض اعتصام ساحتي «رابعة» و«النهضة»، ذلك فيما طالب حقوقيون في سويسرا ولبنان ومصر بتحقيق «جدي» في ما جرى، وقد اوقفت الشرطة نحو 80 شخصا اثر اشتباكات محدودة في ذكرى فض قوات الامن يعنف جمعيات معتمدين اسلاميين بالقاهرة الصيف الماضي. وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات التي اندلعت بين مظاهرين اسلاميين من جهة ومعارضين لهم والامن من جهة اخرى اسفرت عن اصابة 15 شخصا غير البلاد. وقالت المصادر الامنية ان شخصين قتلوا بطلقات نارية في اشتباكات في حي الهندسين غربي القاهرة. واوضحت المصادر ان أحد القتيلين متظاهر اسلامي، فيما الاخر يعمل ميكانيكي سيارات اصيب في ورشته. وأضافت المصادر ان شخصا قتل واصيب اثنان اخران في اشتباكات بين متظاهرين مؤيدي للاخوان ومعارضين لهم في المطرية شمالي شرق القاهرة. وقتل 817 شخصا على الاقل في رابعة الغردية وحدها، حسبما قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الثلاثاء الماضي في تقرير صدرته بالماناسية والتي اعتبرتها «واحدة من اكبر عمليات قتل المتظاهرين في يوم واحد في التاريخ الحديث». وتقول الارقام الرسمية في مصر ان قرابة 750 شخص قتلوا في فض الاعتصام في العام الماضي. واتهمت هيومن رايتس ووتش في

في القاهرة هو «التلاعب الإسرائيلي بالألفاظ». واعترف بصعوبة المفاوضات، وقال «تفاوض عدوا متمرسا في الماطلة»، وقدم شكره إلى الوسيط المصري الذي قال انه «قام بجهد مشكور لتقريب وجهات النظر». إلى ذلك كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن توتر بين البيت الابيض والحكومة الإسرائيلية - ما حدا بالإدارة الأمريكية لإلغاء شحنه صواريخ كانت سترسلها إلى إسرائيل، على خلفية اكتشافها قيام وزارة الدفاع «البنطاغون» بإرسال أسلحة إسرائيلية من وراء ظهرها.

توتر بين واشنطن وتل أبيب سببه توقيف شحنة صواريخ تفاوض فلسطيني بإمكانية توقيع اتفاق شامل

الهدنة الثالثة بساعات قليلة. وتماهى خليل الحية العائد من القاهرة في مؤتمر صحافي عقد في مستشفى الشفاء في غزة، مع ما قاله عزام الاحمد رئيس الوفد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في القاهرة، وكان الاحمد قد قال ان الخلاف كان حول كلمات كان يضيفها المغاوض الاسرائيلي. واعلن الحية وهو اول مسؤول كبير من حركة حماس يظف على السطح منذ بدء العدوان في 7 تموز/ يوليو الماضي، أن ما حال دون التوصل إلى الاتفاق ليل الأربعاء

الهدنة الثالثة بساعات قليلة. وتماهى خليل الحية العائد من القاهرة في مؤتمر صحافي عقد في مستشفى الشفاء في غزة، مع ما قاله عزام الاحمد رئيس الوفد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في القاهرة، وكان الاحمد قد قال ان الخلاف كان حول كلمات كان يضيفها المغاوض الاسرائيلي. واعلن الحية وهو اول مسؤول كبير من حركة حماس يظف على السطح منذ بدء العدوان في 7 تموز/ يوليو الماضي، أن ما حال دون التوصل إلى الاتفاق ليل الأربعاء

لندن - غزة - «القدس العربي»
من علي الصالح وأشرف الهور:
أكد زيار الخفالة نائب الامين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، ما كانت «القدس العربي» قد نشرته على صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي حول ترحيل بحث بندي البنية البحري والنظر من البنود التي حملها الوفد إلى مغاوضات القاهرة غير المباشرة، خاصة وان الميناء والطار يحتاجان إلى سنوات لتشغيلهما بسبب الدمار الذي لحقته بهما الاعتداءات الإسرائيلية المتوالية منذ عام 2002. وقال وهو عضو وفد «الجمع الفلسطيني» الذي عاد إلى بيروت للتشاور مع قيادة الجهاد في مؤتمر صحافي ان قضية الحق في الميناء والطار مستجبت بعد شهر من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. وتحدثت الخفالة عن قطع شوط كبير في المفاوضات بالاتفاق على إنهاء تام للحصار والعدوان على غزة، وفتح المعابر، وتسهيل دخول كل ما يلزم، وتوسيع مساحة الصيد وإنهاء المنطقة العازلة، مشيرا إلى وجود تشنجات أمنية وعراقيل إسرائيلية عدة، مثل التحفظ على إدخال مواد البناء وفتح المعابر واتفق على تسليم مسؤولية ادارتها للسلطة الفلسطينية. واما بسام الصالح عضو الوفد وهو زعيم حزب الشعب فقال لـ «القدس العربي» ان احتمالات التوصل إلى اتفاق لا تزيد عن 50 ٪، مؤكدا وجود تعقيدات، وأضاف «الامر كله في النهاية يتوقف على اسرائيل ان كانت تريد التوصل إلى اتفاق دائم وشامل. ورفض الصالح الذي كان في طريقيه إلى الضفة الغربية، التأكيد على مسألة ترحيل بندي المطار والميناء، مؤكدا وجود بروتوكول موافق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأنها ويجري بحث آلية تطبيقه. وحسب الصالح فإن اعضاء الوفد لن يعودوا إلى القاهرة قبل يومي الأحد والاثنين أي قبل انتهاء مهلة

«داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة» القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

دمارا كبيرا لحق بالمنطقة السكنية التي استهدفها قصف الأربعاء أمام ملصقات كتب عليها بقد بعد فجر حقبة جديدة»، في إشارة إلى إعلان قيام «دولة الخلافة» في الأراضي التي يسيطر عليها عناصر التنظيم سيطرتهم في دولتي العراق وسوريا. وبحسب الصحيفة تحدثت هذه العلاقات عما وصفته بـ«بشرى»، أن «المسلمين يعون الله قد أعلنوا عن إعادة تأسيس الخلافة، ونصوا إماما باعتباره خليفة». وقالت صحيفة «داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة»
القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

قادة إيزيديون للأكراد: اقتلوا نساءً لإنقاذهن من الذل والاعتصاب لدى «داعش» حزب «الدعوة» يطيح بالمالكي «بعد استشارة السيستاني»

بغداد - نيويورك -
«القدس العربي» - من مصطفى العبيدي وعبد الحميد صيام:
أصدر حزب «الدعوة الإسلامية» الذي ينتمي إليه رئيسا الوزراء السابق والمكلف، الأربعة، بياناً أكد فيه أنه رشح جدير العبادي لرئاسة الحكومة العراقية بعد الاسترشاد برأي المرجعية الدينية في النجف. وقال البيان إن قيادة الحزب خاطبت السيد علي السيستاني وقد اجاب سماحته قيادة الحزب برسالة ترى «ضرورة الاسراع في اختيار رئيس جديد للوزراء يحظى بقبول وطني واسع». واعتبر مراقبون في بغداد أن بيان حزب الدعوة قد اسقط أثره للمالكي في البقاء في السلطة. من جهته طالب المرجع الديني الكبير بشير النجفي، رئيس الوزراء المتحدة للسيستاني (اليونسيف) «أن وضع تضم وزراء اكلعاء مقبولين من جميع الاطراف الوطنية. الا ان رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته، توري المالكي اعتبر في كلمته الاسبوعه ان «حكومته مستمرة ولن تتغير الا بعد صدور قرار من المحكمة، وأن «التسكك بضمه يأتي في إطار الدفاع عن حقوق الناخبين وحماية الدولة، حسب وصفه».

وكانت واشنطن حذرت من أي «إكراه أو تلاعب» في عملية تسليم السلطة في العراق، في إشارة إلى تمسك المالكي بمنصبه، برغم تعيين خلف له لتشكيل حكومة جديدة. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية، صاري هارف، إن فرض أي محاولة عبر القانون أو بطرق أخرى للتوصل إلى حل للامنة بواسطة الإكراه أو التلاعب بالعملية الدستورية أو القضائية». وفي ضوء خطورة الوضع الإنساني أعلنت الأمم المتحدة حالة الطوارئ القصوى في العراق. وأوضح الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملاديتوف مساء امس الاول الأربعاء أن حجم الكارثة الإنسانية الموجودة الآن بالعراق وصل إلى حالة الطوارئ من المستوى الثالث، وأضاف أن حالة الطوارئ القصوى هذه ستتيح للأمم المتحدة إمداد العراق بمواد إغاثة إضافية وموارد مالية. وقال مارزوب بايبل ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) «أن وضع النزحيين على جبل شكنكلا يبقى يبعث على القلق البالغ حيث لا يزال عشرات الآلاف محاصرين ويعيشون ظروفًا صحية سريعة التدهور حسب ما تذكر التقارير»، بالإضافة إلى المساعدة في تلبية حاجات 12.000 شخص مسيحي آخرين يتم الآن إيواءهم في «أربيل». جاء ذلك فيما نقلت صحيفة «التايمز»

«داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة» القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

دمارا كبيرا لحق بالمنطقة السكنية التي استهدفها قصف الأربعاء أمام ملصقات كتب عليها بقد بعد فجر حقبة جديدة»، في إشارة إلى إعلان قيام «دولة الخلافة» في الأراضي التي يسيطر عليها عناصر التنظيم سيطرتهم في دولتي العراق وسوريا. وبحسب الصحيفة تحدثت هذه العلاقات عما وصفته بـ«بشرى»، أن «المسلمين يعون الله قد أعلنوا عن إعادة تأسيس الخلافة، ونصوا إماما باعتباره خليفة». وقالت صحيفة «داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة»
القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

دمارا كبيرا لحق بالمنطقة السكنية التي استهدفها قصف الأربعاء أمام ملصقات كتب عليها بقد بعد فجر حقبة جديدة»، في إشارة إلى إعلان قيام «دولة الخلافة» في الأراضي التي يسيطر عليها عناصر التنظيم سيطرتهم في دولتي العراق وسوريا. وبحسب الصحيفة تحدثت هذه العلاقات عما وصفته بـ«بشرى»، أن «المسلمين يعون الله قد أعلنوا عن إعادة تأسيس الخلافة، ونصوا إماما باعتباره خليفة». وقالت صحيفة «داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة»
القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

دمارا كبيرا لحق بالمنطقة السكنية التي استهدفها قصف الأربعاء أمام ملصقات كتب عليها بقد بعد فجر حقبة جديدة»، في إشارة إلى إعلان قيام «دولة الخلافة» في الأراضي التي يسيطر عليها عناصر التنظيم سيطرتهم في دولتي العراق وسوريا. وبحسب الصحيفة تحدثت هذه العلاقات عما وصفته بـ«بشرى»، أن «المسلمين يعون الله قد أعلنوا عن إعادة تأسيس الخلافة، ونصوا إماما باعتباره خليفة». وقالت صحيفة «داعش - لندن» تدعو للهجرة إلى «دولة الخلافة»
القوات النظامية السورية تسيطر على بلدة المليحة

سياح جزائريون يستخدمون الغاز المشل للحركة في مواجهات مع الأمن التونسي

تونس - د ب أ: استخدم سياح جزائريون الغاز المشل للحركة في مواجهة مع قوات الأمن بالمنتجع السياحي لمدينة الحمامات. وذكرت تقارير إعلامية امس الخميس ان عددا من الجزائريين تسببوا في بث حالة من الفوضى واللبلة في مدينة الحمامات السياحية التابعة لولاية نابل (60 كم جنوب شرق العاصمة). وأفادت إذاعة «شمس اف ام» الخاصة بان المدينة شهدت الأربعم مناوشات بين ثلاثة جزائريين من جهة، كانوا في حالة سكر سرعان ما انضم إليهم آخرون من البلد نفسه، ورجال الأمن من جهة أخرى. وأوضحت الإذاعة أن المجموعة الجزائرية التي رفضت الانتقال لإشارات وحدات المرور بالتوقف استخدمت الغاز المشل للحركة ضد أعوان الأمن ما تسبب في إصابة عدد منهم.

حسن نصرالله معجب بمارادونا وشجع الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم

بيروت - ف ب: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله انه شجع الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم التي أجزيت الشهر الماضي في البرازيل. في مقابلة صحافية الخميس انه محب لهذه الرياضة. وردا على سؤال عما اذا كان يجب كرة القدم، ضمن حديث مطول إلى صحيفة «الأخبار» ينشر على حلقتين، اجاب نصر الله «نعم احبها وكنت العجا مع الاصدقاء» قبل ان اضع «العمامة». ولدى سؤاله عما اذا كان يشجع منتخبا معينا، اجاب «نعم كنت مع البرازيل، واحيانا مع الأرجنتين، وخصوصا عندما كان (دييغو) مارادونا في المنتخب، اذ كان لعبه عبقري». وشارك مارادونا اللاعب الفذ والقدير القامة، في اربع كؤوس للعالم، وقاد منتخب بلاده للفوز باللقب للمرة الثانية في تاريخها في العام 1986. وتابع نصر الله «فيل انني مع منتخب البرازيل (في كأس العالم الاخيرة)، لكنني لست مع احد»، مشفيرا إلى انه «في الحقيقة هذا العام لم يكن المزاج يسمح بمتابعة هذه المسائل»

الرياضة الفلسطينية تفقد 27 شهيدا خلال العدوان الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:
فقدت الرياضة الفلسطينية جراء العدوان الاسرائيلي التواصل على الاراض الفلسطينية لا سيما في قطاع غزة 27 شهيدا منهم 25 في غزة والأثنان في الضفة الغربية. واصعب خلال هذه الفترة ايضا 12 آخرون، وبعضهم يلعب في أرض الوطنية المختلفة، و238 من العاملين في قطاع الرياضة. هذا ما كشفه اللواء جبريل الرجوب، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رئيس اتحاد كرة القدم، في مؤتمر صحافي عقده في أكاديمية جوزيف بلاتر، على هامش فعاليات الدورة العربية الأولى للثقافة الرياضية. واعلن الرجوب عن تدمير 30 منشأة رياضية بشكل كلي أو جزئي من بينها ملعب لكرة القدم ونادٍ وصالة رياضية ومقر اتحاد

خبراء: أوباما يسير على أرضية قانونية هشة بشأن الضربات الجوية في العراق

ان يشن حربا لمدة 5 سنوات دون تفويض الكونغرس»، ومضى إلى القول بأنه كلما طال أمد النزاع واتسع نطاق التدخل ازدادت الحاجة إلى موافقة الكونغرس وبما ان القوات الأمريكية هاجمت «داعش» فان ساعة أوباما بدأت تدق. أما ووبرت تيرنر، استاذ الأمن القومي في جامعة فيرجينيا، فليده رأي مختلف تماما حيث قال أنه يمكن لأوباما الاستمرار في توجيه الضربات الجوية ضد «داعش» لأنها مجرد جماعة إرهابية وليست دولة أجنبية وما يفعله ليس من أعمال الحرب موضحا ان الهجمات الأمريكية تأتي أساسا للدفاع عن العراق ولا أحد يعترف بتنظيم «الدولة الإسلامية» كحكومة ورغم ذلك ولأسباب سياسية فإنه يمكن لأوباما الذهاب إلى الكونغرس.

الحصول على موافقة. وأضاف فيشر بأنه بموجب سلطات الحرب فإن أوباما ملزم بتقديم تقرير إلى الكونغرس خلال 48 ساعة من بدء الضربات الجوية وبعد ذلك لديه 60 يوما لاتخاذ الكونغرس بالمشى قديما في المهمة أو سحب القوات وبماكانه أيضا تمديد الفترة إلى 30 يوما في حالة تعرض القوات للخطر نتيجة الانسحاب الفوري.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

قال خبراء في القانون الدستوري الأمريكي بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يسير على أرضية قانونية هشة إذا استمر في مهاجمة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا «من دون موافقة الكونغرس، وأضاف هؤلاء بأن تصرف أوباما للدفاع عن الأمريكيين في مدينة أربيل من خطر فوري لا يتعارض مع السلطات المنوطة له ولكن توسيع المعركة مع «داعش» أمر يحتاج لموافقة الكونغرس لأنها يمكن ان تستغرق عدة أشهر وربما سنوات.

وأكد لويس فيشر، وهو باحث في مشروع الدستور، بأنه يمكن تبرير أي صراع يستمر لبضعة أيام ولكن كما قال أوباما نفسه في نهاية الأسبوع الماضي فان العمليات قد تستمر لمدة عام أو أكثر ولذلك يجب ان يأتي إلى الكونغرس



سيارة تحمل معونات للإيزيديين في جبل سنجار

واشنطن تقول إن عدد النازحين الإيزيديين في شمال العراق «أقل بكثير» مما كان متوقعا

وكان مسؤول في البنتاغون اعلن ان الجنود الأمريكيين الذين قاموا بمهمة الاستطلاع الاربعة هم من افراد قوة متخصصة في تدريب الجيوش المحلية وتقديم المشورة لها، موضحا انهم «اجروا الاتصالات مع نازحين» في سنجار وعادوا بعدها إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق «من دون ان ينخرطوا في أي عملية قتالية».

وكان نائب رئيس مجلس الامن القومي بن رودس قال ان الالاف منهم نجحوا على مدى الأيام الأخيرة في مغادرة الجبل تحت جنح الظلام، معتبرا ان الفضل في الوضع الراهن يعود في جزء كبير منه إلى المساعدات الإنسانية التي القيت بالبالونات على النازحين والغارات الجوية التي تنفذها يوميا منذ الجمعة طائرات أمريكية ضد الدولة الإسلامية».

واكد المتحدث ان النازحين الذين ما زالوا مختبئين في الجبل «يواصلون الحصول على الغذاء والماء» اللذين تلقيهما بالبالونات طائرات أمريكية.

مؤلفة من حوالي عشرين عسكريا أمريكيا بعد مهمة استطلاع ميدانية الاربعة في جبل سنجار. وتابع انه «استنادا إلى هذا التقييم اعتبرت الوكالات ان تنفيذ عملية إخلاء هو أمر أقل احتمالا بكثير» مما كان عليه في السابق، لكنه أكد في الوقت نفسه ان واشنطن ستواصل تقديم معونة إنسانية للاجئين.

وأوضح ان أعداد الإيزيديين في جبل سنجار تضاعفت لان الالاف منهم نجحوا على مدى الأيام الأخيرة في مغادرة الجبل تحت جنح الظلام، معتبرا ان الفضل في الوضع الراهن يعود في جزء كبير منه إلى المساعدات الإنسانية التي القيت بالبالونات على النازحين والغارات الجوية التي تنفذها يوميا منذ الجمعة طائرات أمريكية ضد الدولة الإسلامية».

واكد المتحدث ان النازحين الذين ما زالوا مختبئين في الجبل «يواصلون الحصول على الغذاء والماء» اللذين تلقيهما بالبالونات طائرات أمريكية.

«أف ب: اعلنت الولايات المتحدة ان القوات الأمريكية وجدت عددا من الإيزيديين «أقل بكثير» مما كان متوقعا نازحين في شمال العراق مما يقلل من احتمال اجلتهم بينما تشن ضربات جوية على ناشطي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ان عشرات الالاف من المدنيين بينهم عدد كبير من افراد الأقلية الإيزيدية مطوقون في جبال سنجار من قبل مقاتلي «الدولة الإسلامية»، التي تسيطر على مناطق واسعة من سوريا والعراق.

ولكن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الكولونيل البحري جون كيربي قال في بيان ان «هناك عددا أقل بكثير من الإيزيديين في جبل سنجار مما كان يخشى سابقا»، مؤكدا ان هؤلاء يعيشون «في ظروف أفضل مما كان يتوقع».

وتابع ان هذه المعلومات تستند إلى ما نقلته بعثة

حزب «الدعوة» يتخلى عن المالكي: ترشيح العبادي جاء بعد الاسترشاد برأي السيستاني

مرشحا جديدا للرئاسة الوزراء حسب رأي المرجعية العليا وبعد استكمال انتخاب رئاسة مجلس النواب ورئيس الجمهورية وبدء التوقيت الدستوري لتكليف رئيس مجلس الوزراء فقد رشح حزب الدعوة الإسلامية الدكتور حيدر العبادي والذي تم تكليفه باعتباره من ائتلاف دولة القانون ومرشحا عن التحالف الوطني العراقي»، وأوضح الحزب في بيانه: «برزت عقبات كبيرة أمام ترشيح نوري المالكي وعوامل داخلية وخارجية ووجوده، فقد خاطبت قيادة حزب الدعوة الإسلامية سماحة المرجع الأعلى علي السيستاني طالبة رؤية المرجعية للاسترشاد بها وقد اجاب سماحته قيادة الحزب برسالة كريمة ترى فيها المرجعية العليا ضرورة الإسراع في اختيار رئيس جديد للوزراء يحظى بقبول وطني واسع».

بغداد - د ب أ: كشف بيان لحزب الدعوة الإسلامية في العراق ان ترشيح حيدر العبادي لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة جاء بعد الاسترشاد برأي المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، وذكر بيان وزع الإربعة انه «نتيجة للاوضاع الاستثنائية التي تمر بالبلاد والانعكاسات الخطيرة للخلافات السياسية على الوضع الأمني والحياتي للمواطنين وعلى وحدة العراق ووجوده، فقد خاطبت قيادة حزب الدعوة الإسلامية سماحة المرجع الأعلى علي السيستاني طالبة رؤية المرجعية للاسترشاد بها وقد اجاب سماحته قيادة الحزب برسالة كريمة ترى فيها المرجعية العليا ضرورة الإسراع في اختيار رئيس جديد للوزراء يحظى بقبول وطني واسع».

عند استلام الرسالة الجوابية قررت قيادة الدعوة فوراً الالتزام برأي المرجعية المباركة انطلاقاً من متبنياتنا الشرعية والسياسية وخط سير حزب الدعوة الإسلامية وطرحت

بعض أهالي سنجار ساندوا جهادي «الدولة الإسلامية» ضد الإيزيديين

ابيضت لحيته بالكامل ان «عشائر المتوited وخاتوني والكجيلا كانوا جيراننا لكنهم التحقوا بتنظيم الدولة الإسلامية الذي سلمهم أسلحة، وأخبرهم من هم الإيزيدي من غيره»، ولم تنج أي طائفة في العراق من الهجمات الشرسة التي نفذها مسلحو التنظيم منذ التاسع من حزيران/يونيو الماضي في مناطق متفرقة شمال البلاد وبات الجميع بين التهديد بالموت أو الولاء والسير خلف الجهاديين.

عاقين في منطقة جبلية مهددين بالموت وعشا وجوعا، وقال صباح حجي حسن (68 عاما) وهو من الإيزيديين الذين أرغموا على الفرار إلى إقليم كردستان الشمالي، ان «الجهاديين من الافغان والبوسنيين والعرب وبينهم أمريكيون وبريطانيون حتى، لكن المناسم الكبرى هي تلك التي دبرها الذين كانوا يعيشون معنا، جيراننا المسلمون».

فيشخابور - أ ف ب: انقلب عراقيون من أهالي سنجار ليقفوا إلى جانب الجهاديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين سيطروا على بلدتهم ضد الأقلية الإيزيدية التي طالما عاشوا مع اقاربها على مدى سنوات طويلة.

واجتاح تنظيم «الدولة الإسلامية» مطلع الشهر الحالي بلدة سنجار شمال غرب العراق، معقل الأقلية الإيزيدية الأمر الذي أرغم عشرات الالاف إلى النزوح وبات عدد كبير منهم الخيمس

تقارير: بريطانيا لديها قوات خاصة في العراق

لندن - د ب أ ذكرت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية الخميس أن الجيش البريطاني أرسل قبل أسابيع قوات خاصة إلى العراق لدعم القوات المحلية في قتالها ضد قوات جماعة «الدولة الإسلامية»، (داعش) ولكن الحكومة البريطانية لم تؤكد صحة ما أورده الصحيفة حيث قالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية جوستين جرينينج اليوم الخميس في حوارها مع شبكة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لا نعلق على استخدام قوات خاصة مطلقا».

مجلس الأمن الدولي يرحب بتكليف حيدر العبادي تشكيل الحكومة العراقية

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي»: في بيان صحفي صادر عن مجلس الأمن أعرب أعضاء المجلس عن تفاعلهم بقرار الرئيس العراقي فؤاد معصوم ترشيح حيدر العبادي لتشكيل الوزارة العراقية الجديدة، واعتبر أعضاء المجلس ترشيح رئيس الوزراء الجديد خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة شاملة تمثل جميع شرائح الشعب العراقي وتسهم في إيجاد حل ناجح ومستدام للتحديات الراهنة في البلاد.

وفي هذا الإطار حث أعضاء المجلس رئيس الوزراء حيدر العبادي، على العمل بسرعة لتشكيل مثل هذه الحكومة في أسرع وقت ممكن وضمن الإطار الزمني الدستوري.

وحت أعضاء المجلس جميع الأطراف السياسية وانضمامهم على التزام الهدوء واحترام العملية السياسية التي يحكمها الدستور. كما كرروا دعمهم للديمقراطية في العراق ودعمهم لشعب العراق في حربه ضد الإرهاب، ولا سيما ضد الدولة الإسلامية في العراق.

من جهة أخرى شكرت منظمة الصحة العالمية التي تقوم بتوفير الخدمات الصحية العاجلة للمتضررين من انعدام الأمن في شمال

مجلس محافظة الأنبار يطالب العبادي بتنفيذ مطالب المحافظات السنية

ولفت إلى أنه بتنفيذ هذه المطالب يتعدأ أبناء عشائر الأنبار بطرد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» من جميع مناطق العراق. وأشار إلى أن مجلس الأنبار طالب العبادي أيضاً «بتفعيل قانون مجالس المحافظات ومنح صلاحيات واسعة للمحافظين ومجالس المحافظات وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية في القرارات والأنبار وصلاحيات الدين ونيقوى وديالوي والمشاركة في القرارات العسكرية بتشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة بما يعكس التنوع الاجتماعي في العراق».

طالب رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، رئيس الوزراء الكلف، حيدر العبادي، بتنفيذ مطالب المحافظات السنية «المنقضة»، والبدء بخطة سريعة لإعادة إعمارها وكذلك إعادة النازحين والمهجريين إلى ديارهم وتوعوهم عما لحق بهم.

وقال في تصريحات صحافية، إن «مجلس محافظة الأنبار يطالب المكلف بتشكيل الحكومة، حيدر العبادي، بتحقيق التوازن في جميع مؤسسات الدولة، وعلى مختلف المستويات، وضمان استقلال القضاء وإبعادها عن التوجيه الحزبي والسياسي»، وأضاف كرحوت أن «على العبادي الظاهر حسن النية بإطلاق سراح السجناء غير المحكومين من إظهار الشجاعة والإسراع بقرار عفو عام عن المعتقلين الأترياء وإعادة ممتلكات مساجد ودور العبادة إلى أبناء السنة».

هولندا ترسل مساعدات طوارئ بقيمة مليون يورو إلى شمال العراق

لاهاي - د ب أ أعلنت هولندا اعترافها بتقديم مساعدات طوارئ إلى شمال العراق بقيمة مليون يورو. وقالت ليليان بلومن وزيرة مساعدات التنمية الهولندية مساء الأربعاء إن سلاح الجو الاسترالي سيقلي مواد غذائية ومياهها وأغطية قادمة من هولندا فوق منطقة جبل سنجار شمالي العراق حيث يتجمع هناك عدة آلاف من الإيزيديين بحثا عن ملاذ ثم من هجمات مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

في محافظة دهوك 1,6 مليون وجبة منذ حصول موجة النزوح في شهر آب/ أغسطس. - قامت منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسيف) بنقل حمولة 30 شاحنة من مواد الإغاثة إلى مناطق قريبة من أماكن وصول النازحين فضلا عن توزيعها مواد إغاثة منقذة للحياة في محافظة دهوك. وتم اتخاذ الاستعدادات لتوزيع 60 طنا من مساعدات الطوارئ بضمنها 1,100 غذائية العالية البروتين و40 صندوقا من محلول الإرواء الفموي و15 خيمة مكيفة بمساحة 72 مترا مربعا لتستخدم كأوى في حالات الطوارئ.

المدير القطري وممثل برنامج الأغذية العالمي في العراق وشاكو شيموزاوا الممثل القطري المفوضي الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق بدعم محافظة دهوك في جهودها الكبيرة من أجل تلبية حاجات عشرات الالاف من النازحين العراقيين.

وأكد ملادينوف ان إعلان رفع الأزمة في العراق إلى حالة طوارئ من الدرجة الثالثة والتي تمثل أعلى درجة من درجات الأزمة الإنسانية، يرقى بالأزمة إلى مستوى أزمات ثلاث شبيهة وتتر في نفس حالة الطوارئ وهي الأزمات في سوريا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، وخلال الأيام القليلة الماضية استجابت العديد من وكالات الأمم المتحدة على النحو التالي:

كتلة برلمانية عراقية: الخلافات على السلطة خطيرة والمواطنون الخاسر الوحيد

الأربعاء إن حكومته مستمرة إلى أن يصدر قرار المحكمة بشأن الشكوى التي قدمها، متمها جميع الدول وعلى رأسها أمريكا بالمساعدة على خرق الدستور لترجيحها بتكليف العبادي.

فكلامها يقولان ان شرعيتهما مستندة إلى الدستور، رغم أن الدستور واحد ومواده وفقراته واضحة لا غبار عليها».

حيدر العبادي، فكلهما يقولان ان شرعيتهما مستندة إلى الدستور، رغم أن الدستور واحد ومواده وفقراته واضحة لا غبار عليها».

بغداد -الأناضول: حذرت كتلة التغيير البرلمانية العراقية (كردية) من خطورة الخلافات على السلطة وعدم تسليم رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي السلطة إلى رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي، معتبرة أن «المواطن العراقي هو الخاسر الوحيد في هذه الأزمة».

وأوضحت وزيرة أ سلاح الجو التابع لبلادها سيقبل المساعدات يوم الأحد المقبل إلى الإمارات حيث سيسلمها من هناك إلى الاستراليين.

تعددت بلومن أن هذه الخطوة جاءت بعد مشاور هولندا مع شركائها الدوليين.

تعددت بلومن أن هذه الخطوة جاءت بعد مشاور هولندا مع شركائها الدوليين.

وفد من مجلس الأمن يزور جنوب السودان

نيويورك - الأمم المتحدة

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

يقوم حاليا وفد مكون من أعضاء مجلس الأمن الدولي بزيارة لجنوب السودان، في خطوة تعد الأولى من نوعها منذ اندلاع الأزمة التي تشهدها البلاد، في محاولة للتأثير على الأطراف من أجل التوصل إلى إنهاء العنف الذي اندلع منذ كانون الأول/ ديسمبر 2013.

وعقب لقاء الوفد مع رئيس جنوب السودان، سيلفا كير، قال رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، سفير بريطانيا مارك لايل غرانت، في مؤتمر صحافي إن الدعوات لفرص عقوبات على جنوب السودان جاءت قبل خمسة أيام من زيارة مجلس الأمن إذا استمر الصراع على ما هو عليه الآن. وأضاف: «إن مجلس الأمن يعرب عن استعداده للنظر بالتشاور مع الأطراف المعنية بما في ذلك الإيغاد والاتحاد الأفريقي، في جميع التدابير المناسبة بما في ذلك العقوبات الموجهة ضد أولئك الذين قوضوا استقرار السلام والأمن في جنوب السودان، بما في ذلك أولئك الذين منعتهم تنفيذ هذا الاتفاق». هناك بيان واضح جدا من قبل جميع الأعضاء

الخمسة عشر في مجلس الأمن أنه ستكون هناك عواقب لأولئك الذين يحاولون تقويض الاتفاق الذي تم التوصل إليه بموجب محادثات أديس أبابا».

أما المعلقة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية سمانتا باور فأكدت أن زيارة أعضاء مجلس الأمن جاءت بطريقة طارئة لهذا البلد للتأكيد للقيادة هنا، أهمية متابعة الالتزامات التي تم قطعها لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تسبق الانتخابات. وقالت: «نحن سنشرك ريك مشار، و سنسلمه رسالة صعبة جدا مفادها بأن المجتمع الدولي لن يتسامح مع انتهاك وقف الأعمال العدائية، وأن الأشخاص الذين ارتكبوها أفسدوا اتفاق السلام، والأشخاص الذين ارتكبوها انتهاكا واضحا لحقوق الإنسان يجب أن يحاسبوا». وكان أعضاء مجلس الأمن الدولي قد أعربوا في بيان صحافي في تموز/ يوليو الماضي عن أسفهم العميق إزاء عدم إحراز تقدم نحو السلام والمصالحة في جنوب السودان، وحشوا جميع الأطراف في جنوب السودان للكف فوراً عن الأعمال العدائية وفقاً للاتفاقات الموقعة لوقف الأعمال العدائية، واستئناف محادثات سلام شاملة وجامعة.

11 معارضا عقدوا اجتماعا مع منظمة مدنية

انطلاق جلسة مشاورات جديدة في أديس أبابا بين أطراف النزاع في جنوب السودان

بين الجانبين إلى الأطراف الجنوبية الأخرى (يقصد أصحاب المصلحة؛ ممثلي المجتمع المدني، والمعارضين وممثلون لرجال دين، وممثلون للأحزاب السياسية في البلاد). ومنذ كانون أول/ ديسمبر 2013، تشهد جنوب السودان مواجهات دموية بين القوات الحكومية، ومعارضة مسلحة يقودها ريك مشار، النائب السابق لرئيس البلاد، سيلفاكير ميراديت، ولم تفلح مفاوضات أطلقت في أديس أبابا في كانون ثاني/ يناير، في وضع نهاية لذلك الصراع حتى الآن.

اجتماعا مع عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني بالبلاد، في أحد فنادق أديس أبابا، أمس الخميس، لتكوين رؤية موحدة حول كيفية تشكيل حكومة انتقالية في البلاد، وآلية صياغة دستور للبلاد، بهدف تقديمها لوساطة «إيغاه» (الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا) كقترح للخروج من الأزمة المستعرة في البلاد منذ نحو 8 أشهر. كان وزير الإعلام في حكومة جنوب السودان، مايكل مكوي، قال أمس، إن الحكومة والمعارضة اتفقتا على مواصلة المفاوضات في لقاء ثنائي، على أن يتم تقديم ما تم التوصل إليه

أمريكا تهدد بعقوبات على من يعرقلون اتفاق السلام في جنوب السودان

أن تؤدي إلى مجاعة في البلاد. وهدد الوفد أيضا بغرض عقوبات على الجانبين. وتابعت في تصريح صحافي «ندرس خيار العقوبات بشكل ملائم ضد كل من يعملون على عرقلة التوصل إلى حل سلمي للصراع في جنوب السودان». وتابعت أن ذلك ينطبق بشكل خاص على المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان. وقتل عشرة آلاف شخص على الأقل منذ اندلاع الاقتتال بين قوات الرئيس سلفا كير الحكومية وأنصار ريك مشار نائبه السابق.

روبرتز: قالت ماري هارف المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية أمس الأول الأربعاء إن الولايات المتحدة تدرس فرض عقوبات على كل من يعرقل الخطوات الرامية للتوصل إلى اتفاق سلام في جنوب السودان وخصوصا كل من يرتكب انتهاكات لحقوق الإنسان. وكانت هارف تتحدث بعد أن قال وفد من مجلس الأمن إن هناك تقارير بأن الأطراف المحاربة تتسلح لخوض جولة جديدة من المعارك. وهي جولة من شأنها



عناصر من الشرطة المصرية في مواجهة متظاهري الإخوان في شارع الهرم في القاهرة

مصر: اشتباكات محدودة وقطع طرق وإبطال مفعول قنابل في ذكرى فض اعتصامي رابعة والنهضة

الاولى لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في القاهرة في 14 اب/ أغسطس الفائت ما اسقط مئات القتلى. ولم تسجل المظاهرات المؤيدة لجماعة الإخوان متوقعا في مثل هذه الذكرى الهامة، ذلك في ظل حملة قمع أمنية واسعة اسفقت أكثر من 1400 قتيل وقرابة 15 ألف معتقل منذ اطاحة الجيش الرئيس الاسلامي العزول محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013، واتهم اللواء عبد الفتاح عثمان مساعد وزير الداخلية جماعة الإخوان المسلمين بمحاولة «تنفيذ مخطط تخريب وتعطيل المرافق العامة بالدولة وذلك بعد فشلهم في حشد المظاهرات المؤيدة لهم».

وكان المظاهرون الاسلاميون رددوا هتافات مناوئة للجيش ما اشعل الاشتباكات مع الاهالي والمعارضين لهم. وأشارت المصادر الأمنية الى ان مظاهرين من الإخوان المسلمين قطعوا بالاطارات المشتعلة الطريق الدائري في منطقة المعادي، وتكررت وقائع قطع الطرق في محافظات مصرية مختلفة، بحسب الامن، وفضت قوات الامن تجمعات لمظاهرين مؤيدي للاخوان المسلمين اشعلوا اطارات السيارات على شريط السكة الحديد بين قريتي المرازيق ومرغونة في محافظة الجيزة غربي القاهرة، بحس مصدر امني، وقال شهود عيان الى قطع عشرات من المظاهرين الاسلاميين لطريق سريع في محافظة الاسماعيلية على قناة السويس.

النيران عند مدينة حلوان، بحسب شهود عيان. آخرون لم تعرف هويتهم على الفور، قطعوا طريق «المحور» المؤدي إلى مدينة 6 أكتوبر، وكوبري الجيزة، ومطلع كوبري فيصل، والطريق الدائري عند الوراق، وطريق دهشور، وهو القطع الذي لم يستمر لدقائق، قبل أن يشعل مظاهرون اطارات السيارات بمنتصف هذه الطرق ويغرو هارين، مما تسبب في تكسر مروحي، قبل أن يتم إزالة تلك الاطارات. كما قطع مجهولون طريق أسبوط الزراعي عند مدينة ديروط، في الوقت الذي قطع آخرون طريق السكة الحديد بالمانيا وبني سويف.

وفي الإسماعيلية، أشعل مجهولون النار في إطارات سيارات بوسط طريق فايد الزراعي، ومنعوا حركة السيارات من المرور على الطريق، لأكثر من نصف ساعة. الأمر نفسه، تكرر على طريق القاهرة- الفيوم، مما تسبب في توقف تام لحركة المرور بالطريق، لأكثر من ساعة. وفي الشرقية، قطع مجهولون طريق مهيأ- أبو كبير، لعدة دقائق، قبل أن يقوم قائدو السيارات المارة بفتح الطريق مرة أخرى، وهو ما تكرر في طريق الزقازيق- أبو حماد، والذي شهد اشعال النار في اطارات السيارات لإعاقة الحركة به. كما قام مجهولون بإشعال النيران في محطة تقوية لإحدى شبكات الهاتف المحمول بمرکز أبو كبير، ما أدى إلى نشوب حريق بمحطة التقوية، كما تعرضت غرفة لنقل وتوزيع الكهرباء بقرية تل روزن التابعة لمركز بلبس إلى اشعال النيران وحرق محتوياتها. واندلعت اشتباكات محدودة ومتفرقة بين قوات الامن ومظاهرين اسلاميين أمس الخميس في عدد من المدن المصرية في الذكرى الاولى للفض المميت لقوات الامن اعتصاميين للاسلاميين بالقاهرة الصيف الماضي، حسب ما افادت مصادر أمنية.

وكتفت قوات الامن المصرية أمس الخميس تواجدها في مختلف أنحاء البلاد تحسبا للمظاهرات التي دعا اليها تحالف مؤيد لجماعة الإخوان المسلمين في الذكرى

الاولى لفض اعتصامي رابعة والنهضة، وبتنسيق محيط شارع مصطفى النحاس بمدينة نصر في الساعة الأولى من الصباح للبحث عن أية مواد متفجرة أو عوابع ناسفة، وذلك بعد الاشتباه في وجود قنبلة، بعد العثور على لفاقة «قطعة من القماش» عليها بقع من اللون الأحمر مكتوب عليها «شهداء رابعة» بجوار إحدى العمارات بشارع مصطفى النحاس، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر الأمني إن «حركة سير السيارات عادت إلى طبيعتها في الشارع بعد أن كانت قد توقفت لفترة قصيرة»، وفي الفيوم، نجح خبراء المفرقات وقوات الحماية المدنية، في إبطال مفعول 6 قنابل يدائية الصنع بعدما عثر عليها في الحديقة الدولية بمدينة الفيوم، بحسب مصدر أمني. كما تسبب قطع مجهولين طرقا رئيسية في عدة مدن مصرية عبر إطارات مشتعلة، في ارتباك جزئي للمرور، وسط محاولات تخريب لمنشآت وأعمدة ومحطات توليد كهرباء، لم يعرف فالعواها على الفور، غير أن الحكومة المصرية تتهم مؤيدي مرسي وجماعة الإخوان بارتكاب هذه الأعمال في العتاد.

وظف مجهولون طريق المنيب، المؤدي إلى محافظات الصعيد، وأشعلوا اطارات السيارات، مما تسبب في توقف جزئي لحركة المرور، وهو ما تكرر في طريق «الوتوستراد» الرئيسي، عندما أشعل مجهولون

التحالف الداعم لمرسي: لن نقتحم التحرير ولم ندعُ لحرق أو قطع أو تخريب

طالبنا الثوار بسلمية مبدعة ترهق الداخلية دون أن تنجر إلى أي من أنواع العنف». سعيد، وهو قيادي بارز في الجبهة السلفية، العضو في التحالف الداعم لمرسي، قال إن «الرصاصة لا يحسم المعركة دائما، وما جرى في البلاد اليوم، هو رد فعل شعبي غاضب على من سرق الثورة، وخرج الآن في وسائل الإعلام بصف الثوار الحقيقيين لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 بالمتأمرين».

وأضاف: «الدولة التي تحارب شعبيها وتقتل رجالها وتغتصب نساءها ولم تقتض لضحاياها في السبب في انتشار هذا الغضب الشعبي». وأكد أنهم «لن ينجروا للفخ الذي نصبت له لهم السلطات الحالية، ولن يقتحموا ميادين التحرير (وسط القاهرة) ورابعة العدوية (شرقيها) ونهضة مصر (غرب العاصمة)، حتى لا يعطوا فرصة للأمن في الانقضاض عليهم»، مؤكدا: «مصر كلها ميادين

الحرية ومالحة للتظاهر أمامنا». وحول رؤيتهم للسلمية المبدعة التي أعلنوها في بيانهم، قال سعيد إنها «استراتيجية جديدة في التظاهر تنهك الداخلية وتحمي المظاهرين من القتل والاعتقال»، ضاربا بمثال «زيادة أعداد الفاعليات على مستوى البلاد، في مقابل تقليل عدد المظاهرين في كل فاعلية»، ونفي وجود أي نية للمظاهرين للاعتصام في أي مكان بالبلاد، وقال: «ستمتد الموجة الثورية وسنواصل إحياء الذكرى في الأيام المقبلة».

وقال: «نحن أوعى وأكثر حصافة من أن ننجر لدخول ميادين التحرير ورابعة ونهضة مصر، ولن نسمح لهم أن يوقعونا في الفخ». من جانبه، قال التحالف الداعم لمرسي، في بيان له عصر أمس، إنه على أصحاب المسؤولية في هذا البلاد الاستماع لصوت الشعب الآن، بإطلاق سراح البنات والأطفال والمرضى والطلبة فوراً كمقدمة لإطلاق سراح

القاهرة - الأناضول: قال التحالف الداعم للرئيس المصري العزول محمد مرسي، إنه لم يدعُ إلى حرق أو قطع أو تخريب في فعاليات إحياء ذكرى فض اعتصامي ميداني «رابعة العدوية» ونهضة مصر بالقاهرة الكبرى التي بدأت أمس الخميس، لأن منيحه سلمي، مؤكدا أن المظاهرين لن يعتصموا في أي مكان بمصر ولن يقتحموا ميادين التحرير، و«رابعة العدوية» و«نهضة مصر» في القاهرة الكبرى.

المحدث باسم «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، خالد سعيد أوضح قائلاً: «منهجنا سلمي وندرفض العنف بشتى طرقه، ونضع نصب عيننا عبارة (سلميتنا أقوى من الرصاص) التي قالها محمد بديع مرشد جماعة الإخوان من أعلى منصة رابعة العدوية» يوم 5 يوليو/ تموز 2013 إبان الاعتصام. وتابعت: «لم ندعُ إلى حرق أو تخريب منشآت، كما لم ندعُ لقطع طرق، وإنما

بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان تدعو إلى إطلاق سراح ابنة الصديق المهدي

المهدي، وقال الحزب المنشق عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم، إن «القضاء هو الجهة الوحيدة المعنية بقضايا التعبير والنشر، ولا يحق لأي جهة أن تمارس الاعتقال في هذه القضايا إلا بواسطة القضاء السوداني». ورأى الحزب أن الاتفاق الذي وقعه حزب الأمة والجبهة الثورية في باريس يوم 8 آب/ أغسطس الماضي «فيه الكثير من الإيجابيات التي ينبغي دراستها والاستفادة منها في تقريب وجهات النظر والحق المعارضة المسلحة بمائدة الحوار من أجل وقف الحرب وإحلال السلام ووحدة السودان وأمله لإقامة

الخرطوم - الأناضول: أعربت بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان أمس الأول الأربعاء، عن «القلق» إزاء اعتقال مرسي، ابنة رئيس حزب الأمة القومي المعارض، الصادق المهدي، داعية إلى إطلاق سراحها، بحسب بيان للبعثة. وقالت البعثة، إن عملية اعتقال القيادات السياسية ونشاط المجتمع المدني «تعارض مع روح الحوار الوطني المفتوح والشامل»، مضيفة أنه يجب إطلاق سراح مرسي المهدي.

بناء نظام عادل وراشد متفق عليه». واعتقل الأمن السوداني مرسي المهدي، في مطار الخرطوم فور عودتها من باريس، حيث اجتمعت بجانب والدها (يعود للبلاد خلال أيام قادما من القاهرة) مع زعماء حركات معارضة. وجاء ذلك بعد أيام من اتفاق تم التوقيع عليه في العاصمة الفرنسية، بين حزب الأمة، وهو أكبر أحزاب المعارضة، وبين «الجبهة الثورية»، وهي تحالف يضم 4 حركات مسلحة تحارب الحكومة في 8 من أصل 18 ولاية.



رئيس جنوب السودان سيلفا كير يطلق حمامة سلام في غوبا امس

القيادي في «صقور الشام»... الدكتور محمد ابراهيم العاصي: من قاتل النظام في صفوف الاخوان بالثمانينات الى قتال الامريكان في العراق يقتل على يد «داعش»

ادلب - «القدس العربي»

من احمد عاصي:

«ما ابتئا إلى هذا المكان إلا لنُدافع عن اعراضنا وندفع الظلم عن انفسنا وابتائنا» كانت هذه كلمات الدكتور محمد ابراهيم العاصي عندما توجه من جبل الزاوية إلى منطقة ريف حلب الشمالي لصد تقدم قوات تنظيم الدولة او ما يعرف بـ«داعش» التي سيطرت على مناطق واسعة من الريف الحلبسي بعد تمددها على مناطق واسعة من البادية والمنطقة الشرقية في سورية.

من قاتل النظام في صفوف الاخوان الى قتال الامريكان في العراق قتل على يد «داعش» الدكتور محمد ابراهيم العاصي، هاجر من بلده تحت ضغط النظام السوري في ثمانينيات القرن العشرين، أثناء الحملة التي شنتها قوات نظام الأسد الأب على تنظيم الاخوان المسلمين، لينتقل بين بلدان عديدة من لبنان إلى العراق التي قاتل فيها مع فصائل المقاومة العراقية القوات الامريكية التي احتلت العراق في مطلع عام 2003، وكان انهى دراسته الجامعية والدكتوراه في جامعة بغداد، لينتقل بعدها إلى العمل المسلح في المدن العراقية وبعد أكثر من عامين القت القوات الامريكية القبض عليه وادعته في سجونها لمدة تزيد من العام ونصف، خرج بعدها منتقلا في عدد من البلدان العربية، مدرسا في جامعاتها من اليمن إلى ليبيا والغرب ووظف.

وعند انطلاق الثورة السورية عاد ليشارك بها بعد أكثر

من 30 عام قضاها خارج حدود الوطن، انظم إلى ألوية صقور الشام وعين قائد أحد الوهيتا في شمال محافظة ادلب ، شارك في العديد من المعارك التي خاضتها ألوية صقور الشام في ريف ادلب الشمالي والساحل السوري وجسر الشغور.

واضاف الدكتور العاصي إلى العمل العسكري في صقور الشام الكثير من الاستراتيجيات القتالية وعلى رأسها فكرة الاتفاق التي تم من خلالها نسف حاجز الصحابة وقلة السوادي في وادي الضيف وعدسة ميباني في مدينة حلب كانت تحصن فيها قوات النظام.

وما أن زاد توسع تنظيم الدولة «داعش» في محافظة ادلب كان أول من لفت الأنظار لخطورة هذا التنظيم، حيث شارك في الحملات العسكرية لإخراجه من محافظة ادلب في سرايب والدانا ومعقل اخرى للتنظيم.

وفي الأيام الاخيرة من شهر تموز / يوليو المنصرم تم تجهيز أكثر من 600 مقاتل لصد تقدم قوات «داعش» في الريف الحلبسي ، ليكون الدكتور محمد قائد لهذه القوات، تمكن من صد محاولات تقدم داعش إلى منطقة اخترين أكثر من شهر ضمن محاولات عديدة قامت بها عناصر «داعش».

وفي لقاء مع القائد العسكري عمار عاصي ونائب القائد الشهيد في هذه الحملة ، أكد الشيخ أبو مهدي كان يشرف على اماكن تركزت عناصره على امتداد الجبهة التي تزيد عن 20 كيلو متر في منطقة اخترين وما حولها، حيث يقوم بنشد عزائمهم وشحذ همهم ملاقات

عناصر «داعش»، وفي الليلة الاخيرة يقول العاصي «منذ وصوله إلى الخطوط الامامية للجبهة قام بتوزيع عناصره على اماكن ونقاط التركز في خوة استباقية للتقدم على اماكن تركزت عناصر قوات «داعش»، بعد ان قامت فصائل عديدة بسحب قواتها من اماكن تركزتهم لتبقى الجبهة مفتوحة امام قوات داعش».

وبحسب مصدر عسكري رفض الإفصاح عن اسمه وهو من المشرفين على عملية التبادل، فإن هذا النوع من الصفقات بات الحل الوحيد للإفراج عن المعتقلين والمعتقلات لدى النظام، ويضيف: إن صفقة التبادل هذه كان قد خلط لها منذ تمكنا من أسر العسكري الذي يتبع النظام ضمن معارك التحرير في ريف القنيطرة

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

عبر صفقة لتبادل الأسرى بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في درعا جنوب سوريا، حصلت المعتقلة إخلاص تيسير الحسن على حريتها من سجن الأمن العسكري بدرعا، وذلك مقابل إفراج الجيش الحر عن أسير لديه من قوات النظام، من خلال صفقة للتبادل اشرف عليها «جيش اليرموك» بالتعاون مع «جبهة نوار سوريا».

وتمت عملية التبادل في بلدة «البادودة» في الريف الغربي لدرعا 100 كيلو متر جنوب دمشق» بين حاجزي الجيش الحر وقوات النظام، والذين لا يبعدان عن بعضهما سوى كيلو متر واحد أو أكثر، وذلك بحسب ما أفاد به الناشط الإعلامي باسل أبو يوسف

محكمة بريطانية تبرئ امرأة خبأت أموالا في ملابسها الداخلية لتهريبها للمقاتلين في سوريا

■ لندن- أف ب: برأت محكمة بريطانية الاربعاء امرأة اتهمت بانها خبأت 20 الف يورو (27 الف دولار) في ملابسها الداخلية لحملات تهريبها للإسلاميين الذين يقاتلون ضد النظام السوري.

وقررت هيئة المحلفين المؤلفة من 11 شخصا في محكمة اولد بيلي في لندن تبرئة نوال مسعد (27 عاما) من تهمة تمويل الإرهاب، إلا أنها ادانت صديقتها أمل الوهابي التي استخدمتها لنقل تلك الأموال. وجرى توقيف نوال في مطار هيثرو في لندن وعشر معها على مبلغ 20 الف يورو (27.000 دولار) مخبا في واك نكري كانت تضعه في منطقة حساسة من جسمها لكنه سقط في ملابسها الداخلية على ما يبدو. وقال الادعاء للمحكمة ان ايان ديفيس زوج الوهابي طلب ذلك المبلغ بعد ان غادر بريطانيا في تموز/يوليو 2013 للانضمام إلى الإسلاميين الذين يقاتلون في سوريا.

ونفت اليراثان تهمة توفير المال مع وجود «سبب منطقي للاشتباه بانها قد تستخدم ما لاغراض الإرهاب». واصبحت أمل الوهابي (27 عاما) أول امرأة بريطانية تدان بموجب قوانين الإرهاب بتحويل مقاتلين اسلاميين في سوريا بعد ان ادانتها هيئة المحلفين بالنظام في واك واحد، وتواجه الآن امكانية الحكم عليها بالسجن 14 عاما، وانتهرت الدعوى من عيون أمل بعد النطق بالحكم وقالت «لا استطيع التفتس، لا استطيع التفنن».

وقال المدعي مارك ديفيس امام المحكمة في وقت سابق انه تم توقيف نوال مسعد في مطار هيثرو في 16 كانون الثاني/يناير وقالت للشرطة انها متوجهة إلى اسطنبول لشراء الذهب لابتئها، و اضاف «وبعد ذلك تم اقبائها إلى غرفة خاصة حيث اخرجت كافة من الأوراق النقدية من ملابسها الداخلية وسلمتها للشرطة. وكانت الأوراق النقدية ملفوفة بشكل جيد بغلاف بلاستيكي .. ويبدو انها كانت مخبأة داخل جسمها بعد وضعها في واك نكري». ونفت مسعد، التي تدرس في جامعة لندن، ذلك وقالت ان اللفةاء كانت مخبئة في الشترائط المطاطي لجواربها الطويلة وانها ابغيت الشرطة طوعا انها تحمل المال.

قصص لنساء في معتقلات الأسد تنشرها «القدس العربي» على حلقات

القصة الأولى: «الثائرة الشقراء»... من معتقلات النظام إلى معتقلات الثوار



ياسمين البنشلي (يسار) وزميلاتها



ياسمين البنشلي (الثائرة الشقراء)

لم يكن رايا عن خروجي بمبادلة راهبات معلولا.

مبادلة الراهبات

الاعتقال الأول

بعد ان قام فرع الأمن العسكري باعتقالي من منزلي في مدينة اللاذقية بسبب ورود اسمي في قضية خطف لأحد المدنيين، حيث اني كنت اعمل في هذه الفترة بتوثيق جرائم النظام وتوزيع المساعدات الإنسانية على النازحين وجمع العطلومات من عناصر النظام وتوصيلها إلى الجيش الحر للاستفادة منها مستغلة العلاقات الاجتماعية الكثيرة، تم التحقيق معي بشأن هذه الحادثة التي لم يكن لدي علم عنها، وبعد ساعات من التحقيق تبين للمحقق أنه لا علاقة لي بما نسب، وطلب من ان اذهب لمهجع القنيتا لأن الوقت قد تآخر واخبرني أنه ساساعد إلى منزلي في اليوم التالي، واثنا تواجدي بالفرقة سالت إحدى المعتقلات عن احتمال ان يقوموا بتفخيض منزلي خلال تواجدي في الفرع، فاجابتن هل لديك ما تخافي منه؟ وبعد الحديث الذي دار بيني وبينها طلبنى مدير مكتب عميد الفرع واصطحبني مع المعتقلات من منزلي للتفخيض، لانسلف كان ذلك بسبب وشاية تلك الفتاة، قامت المجموعة الأمنية بتفتيش المنزل ومصاردة الكاميرا والحاسوب الشخصي وبطاقات الذاكرة التي تحتوي أغلب نشاطاتي من مظاهرات وتقايرير إعلامية وتوثيقات لجرائم النظام، بالإضافة لغورهم على محادثاتي المحفوظة عبر السكايب مع الثوار والناشطين، وهنا تبين لهم بانني فاعلة

منزلي خلال تواجدي في الفرع، فاجابتن هل لديك ما تخافي منه؟ وبعد الحديث الذي دار بيني وبينها طلبنى مدير مكتب عميد الفرع واصطحبني مع المعتقلات من منزلي للتفخيض، لانسلف كان ذلك بسبب وشاية تلك الفتاة، قامت المجموعة الأمنية بتفتيش المنزل ومصاردة الكاميرا والحاسوب الشخصي وبطاقات الذاكرة التي تحتوي أغلب نشاطاتي من مظاهرات وتقايرير إعلامية وتوثيقات لجرائم النظام، بالإضافة لغورهم على محادثاتي المحفوظة عبر السكايب مع الثوار والناشطين، وهنا تبين لهم بانني فاعلة منزلي خلال تواجدي في الفرع، فاجابتن هل لديك ما تخافي منه؟ وبعد الحديث الذي دار بيني وبينها طلبنى مدير مكتب عميد الفرع واصطحبني مع المعتقلات من منزلي للتفخيض، لانسلف كان ذلك بسبب وشاية تلك الفتاة، قامت المجموعة الأمنية بتفتيش المنزل ومصاردة الكاميرا والحاسوب الشخصي وبطاقات الذاكرة التي تحتوي أغلب نشاطاتي من مظاهرات وتقايرير إعلامية وتوثيقات لجرائم النظام، بالإضافة لغورهم على محادثاتي المحفوظة عبر السكايب مع الثوار والناشطين، وهنا تبين لهم بانني فاعلة منزلي خلال تواجدي في الفرع، فاجابتن هل لديك ما تخافي منه؟ وبعد الحديث الذي دار بيني وبينها طلبنى مدير مكتب عميد الفرع واصطحبني مع المعتقلات من منزلي للتفخيض، لانسلف كان ذلك بسبب وشاية تلك الفتاة، قامت المجموعة الأمنية بتفتيش المنزل ومصاردة الكاميرا والحاسوب الشخصي وبطاقات الذاكرة التي تحتوي أغلب نشاطاتي من مظاهرات وتقايرير إعلامية وتوثيقات لجرائم النظام، بالإضافة لغورهم على محادثاتي المحفوظة عبر السكايب مع الثوار والناشطين، وهنا تبين لهم بانني فاعلة

سجن عدرا المركزي

كانت العقوبات داخل سجن عدرا المركزي أقل بكثير من الأفرع، حيث كان قضاء يوم في المفردة هو أشد العقوبات.

كانت زيارة الأهل هي نافذة الأمل الوحيدة التي تنتظرها كل المعتقلات للتحقق كل منهن بأهلها بعد غياب شهور داخل الأفرع دون أن يعلم أحد عن أي أبيض على مخصر مؤلف من عدة أوراق اعزاء بعد ان فقدوا الأمل من الوصول لأي معتقلات تفيد بأنهن على قيد الحياة، كما ان هناك معلومات تفيد بأنهن لا تواصل مع أهلهن إما بسبب وفاة الأهل أو نزوحهم أو انقطاع الطرق والاتصالات.

حكاي المعتقلات

لم اكتف بالعمل في مجال الحراك الثوري خارج

السجن فقط...بل قمت أنا وإحدى السجينات رانحة كريمة منبعتة من المطبخ... غافلتا السجن وتسللتا إلى المطبخ لتريا بطانية عسكرية التفت على جسد شاب صغير كانت آثار التعذيب تظهر عليه، وكان قد نكس على جبين الشاب 5101 هو رقم الجثة بتاريخ 2013/8/27 فكم وصل رقم الشفاء في يومنا هذا؟

في فرع الأمن العسكري في دمشق كانت الفتاة الأكثر صبرا (د-م) التي دامت فترة اعتقالها داخل الفرع عشرين شهرا، لم تر طولها ضوء الشمس بل شاهدتها ما هو أعظم، إنهم معتقلون منسبون عن ثمانينيات القرن الماضي وما زالو على قيد الحياة.

المالو التي توقعه هو أن التقى بالمعتقلة طل عدرا، لتكون شاهدة مرة أخرى على جرم النظام خلال فترة الثورة في سوريا. وأخيرا وبالرغم من أن الحياة منحتني الحرية خارج قضبان السجن وبعيدا عن المعتقلات...لا أنني ما زالت معتقلة في مجتمع كان كثير الوعد قليل التنفيذ.

الثورة أنقى رغم كل الظلم والظفر.

السجن فقط...بل قمت أنا وإحدى السجينات رانحة كريمة منبعتة من المطبخ... غافلتا السجن وتسللتا إلى المطبخ لتريا بطانية عسكرية التفت على جسد شاب صغير كانت آثار التعذيب تظهر عليه، وكان قد نكس على جبين الشاب 5101 هو رقم الجثة بتاريخ 2013/8/27 فكم وصل رقم الشفاء في يومنا هذا؟

في فرع الأمن العسكري في دمشق كانت الفتاة الأكثر صبرا (د-م) التي دامت فترة اعتقالها داخل الفرع عشرين شهرا، لم تر طولها ضوء الشمس بل شاهدتها ما هو أعظم، إنهم معتقلون منسبون عن ثمانينيات القرن الماضي وما زالو على قيد الحياة.

الثورة أنقى رغم كل الظلم والظفر.

غموض حول أهداف «الخليفة»... هل سيظل قوة إقليمية أم يستهدف الغرب؟

إعلان الخلافة وحده البغدادي كل الأعداء ضده... تعجل وتجاهل نصائح بن لادن

عملية أوباما المحدودة لن تقضي على «الدولة الإسلامية» لكن قوة برية تكفي لدمجها

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

استخدمت الإدارة الأمريكية أقوى العبارات لوصف التهديد الذي يمثله مقاتلو الدولة الإسلامية على أمن الولايات المتحدة والعراق والمنطقة بشكل عام، لكن الخطة التي اقترحتها الرئيس باراك أوباما محدودة الأهداف والمنظور وبالتالي ستكون نتائجها محدودة، فهي لن تؤدي لوقف تقدم داعش سواء في سوريا أم العراق. فقد جذب التنظيم إليه أعدادا من المتطوعين الأجانب، ويمكك ترسانة عسكرية متقدمة وخبزته مليئة بالمال وحقق ما لم يحققه أي تنظيم من المنظمات التابعة للقاعدة منذ هجمات أيلول/سبتمبر.

ورغم خطورة التنظيم إلا أن التدخل الأمريكي في شمال العراق ظل مرتبطا بالحدود التي فرصت على التدخل العسكري الأمريكي، غارات جوية، مستشارون عسكريون وأسلحة ولكن لا عودة للجيش الأمريكي للعراق مرة أخرى.

همة محدودة

ومن هنا ترى صحيفة «واشنطن بوست» نوعا من غياب العلاقة بين التقييم الخفيف لخطر الدولة الإسلامية وغياب الخطة الطارئة لمواجهة. وترى أن وراء هذا خليط من الضوابط السياسية والعسكرية ومن أهمها غياب الاستراتيجية العسكرية الواضحة لوقف تقدم واستعادة ما سيطر عليه التنظيم منذ بداية العام الحالي. يضاف إلى هذا التعب والخوف من التطور بحرب جديدة، وغياب الرؤية حول خطط الدولة نفسها للتحول من قوة إقليمية لقوة ذات امتدادات دولية تهدد الولايات المتحدة وأوروبا. ففي الوقت الحالي ركزت الحملة الأمريكية جهودها على حماية المواطنين الأمريكيين في بغداد وإربيل وتوفير الدعم الإنساني للإيرانيين والطوائف الأخرى التي فرت من مقاتلي الدولة الإسلامية.

وعلى ما يبدو فالعملية الأمريكية لإفقاد الإيرانيين قد توقفت بسبب مخاوف معظمهم من جبل سنجان، وينفس السياق فالغارات الجوية الأمريكية لا تهدف لهزيمة المتشددين واسترجاع ما سيطروا عليه وهو ما اعترف به الجنرال ويليام ميكايل، الضابط البارز في هيئة الأركان المشتركة، تأثرنا مؤقتا، أي الغارات الجوية.

وتتعرض إدارة أوباما لهجوم شرس من صفوف الحزب الجمهوري الذين يعتقدون أن أوباما يقوم بتضييع فرصة ذهبية لتوجيه ضربة قوية وموجع للمتمردين السنة. ويرى الأدميرال جيمس ستارفيديس من القائد العام السابق لقوات التحالف في حلف الناتو والعميد الحالي لدراسة فليفتشر في جامعة تافتس أن «الوقت جوهري» فكلمة طلال أمم الغارات الجوية عنر مقاتلو الدولة الإسلامية على طرق لتجنّبها.

ويعتقد الجنرال ابنه دون رد قوي بما في ذلك قوات خاصة على الأرض تظل فرص قد تقف أمام الدولة الإسلامية قليلة. ويوافق المسؤولون في البيتاغون على هذا التقييم، فالغارات الجوية الأمريكية لن يكون لها ذلك الأثر طالما غاب الشريك العراقي الحقيقي على الأرض لمواجهة عنو قوي.

جيل موهل

ويعترف المسؤولون الأمريكيون أن الجيل الجديد من المقاتلين الإسلاميين في العراق يتمتع بتدريب وتسليح جيد أفضل من الجيل الذي واجه الولايات المتحدة بعد غزو عام 2003 ويضاف إلى هذا أن واشنطن لا تحلق طائراتها اليوم في الأجواء العراقية بكثافة ما حدث أثناء الغزو.

وفي ذلك الوقت لم تستطع الولايات المتحدة مزمنة المقاومة رغم ما تمتلكه من تفوق عسكري حسيما يقول ستيفن بيدل الحاضر في جامعة جورج واشنطن والذي يقدم الاستشارة



قوات أمن كردية في طريقها لاستلام مواقعها في حربها مع «داعش» في محافظة ديالى

بترابوس، قائد القوات الأمريكية السابق في العراق ومدير سبي أي إيه السابق كميونيتي خاص له في العراق مع إيمان كروكر، السفير الأمريكي السابق في بغداد باعتبارهما من أفضل الأمريكيين العارفين بما يجري في العراق.

فرصة البغدادي

ولا تعرف ما الذي دفع البغدادي على إعلان الخلافة، فحسب ديفيد بليير في صحيفة «إبلي تلغراف»، كان الاحتياح السوفييتي لأفغانستان عام 1979 فرصة أدت لخروج أسامة بن لادن، وفي عام 2011 عندما استخدم بشارا الأسد القبضة الأمنية لوقف الانتفاضة السننية فقد فتح الباب أمام البغدادي للظهور واعطاه فرصة للسيطرة على مناطق تمتد من العراق لسوريا وتغطي آلاف الأميال.

وحذر الكاتب من «فيروس» البغدادي الذي يلاحق الأقليات في العراق ووصل لشوارع لندن حيث وزعت منشورات في شارع المال والتجارة «اويسفوردي ستريت» تدعو للمسلمين السفر للدولة الإسلامية في العراق. وذكر الكاتب هنا بما قاله كوفي عنان، المبعوث الدولي الخاص لسوريا عام 2012 من أن سوريا لن «تقهار» بل «ستنفجر وتؤثر على ما حولها».

ويناقش بليير فكرة خطر البغدادي ودولته على الغرب مشيرا إلى ما قاله مدير الاستخبارات البريطانية السابق سير ريتشارد ديرلاف الذي قال إن الحديث عن الخطر الإرهابي مبالغ فيه وأن هدف البغدادي ليس إنشاء دولة تقوم بالهجوم على الغرب ولكن للسيطرة على الشرق الأوسط وشن حرب ضد الأقليات، والأيام عقيلة بأثبات مقولة ديرلاف أو خطلها.

فقد أثبت البغدادي -الخليفة إبراهيم- أو إبراهيم السامرائي أنه ليس مجرد عالم دين متطرف بقدر ما هو مفكر استراتيجي وقائد عسكري.

وحقق الكثير منذ توليه تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان فرعا عن القاعدة في عام 2010 عندما كانت خلايا التنظيم محدودة في منطقة بغداد.

ولكن عقدا من العمليات اعطت البغدادي وجوده المقدره على شن هجمات منسقة وتجاوز العقبات ونقاط التفشيش، ويذكر كيف كان قريبا من عملية شنوها في آذار/مارس 2013 على وزارة العدل المحاطة بقوات التفشيش والجنرال اوفية من الرصاص، فقد تمروا أو لا الدفاعات ومن ثم فتحوا الباب أمام شاحنة محملة بالمتفجرات وفجروها أمام مدخل الوزارة. فقد تعلمت خلايا البغدادي طريقة تدمير ثلاثة خطوط من الدفاع قبل الوصول للهدف، وبعد شهر من هذه العملية نقل البغدادي مسرح عملياته لسوريا معنا ولادة الدولة الإسلامية في العراق والشام.

ومرة أخرى أظهر كفاهه وتفكيره وتوجهه النظير قبلا من المشاركة في حرب الاستنزاف في حلب توجه نحو حقول النفط حول دير الزور شرق سوريا، فسيطرته على هذه المناطق أمن له ولتأباعه صدرا للتمويل، وأصبح تنظيمه يعتمد على نفسه بدلا من تبرعات الخارج. وقد دفعت استقلالية البغدادي زعيم القاعدة أيمن الظواهري للطلب منه محل الدولة والاندماج مع جبهة النصرة، وأن البغدادي شعر بالقوة فقد رفض تنفيذ الأمر.

وأي هذا لولادة «نموذج جديد في المنطقة حل محل القاعدة» حسب تعبير أحد الدبلوماسيين. ولأخط بلير أن البغدادي حتى حملته قبل شهرين في العراق تجنب الدخول في معارك لا معنى لها ومحاولة السيطرة على العاصمة وركز بدلا من ذلك على السيطرة على مناطق ذات أهمية اقتصادية مثل الموصل التي سيطر فيها على مخازن السلاح.

وعلى خلاف بن لادن الذي كان يصدر أشرطة فيديو وكاسيت تجنب البغدادي هذا النوع من الدعاية شاركها لنجاحاته التحذات نيابة عنه. في الوقت الحالي يتشغل البغدادي بمعاركه ولكن عندما يزداد عدد الأجناب في صفوفه فقد تغيير النظرة وعندما تصبح فكرة ضرب الغرب مغرية له.

وقال أحدهما «تعاطف» السنة» في البداية وبشكل كبير مع الدولة الإسلامية التي راوا فيها حاجيا للسنة» أما «الآن فلا يفرقون بينها وبين تنظيم للقاعدة وهي تقوم بتفجير المساجد وقتل الناس»، وتحول المقاتلون التابعون لها إلى «عدو للجمع»، ويرى إغناطيوس أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي تعجل في الإعلان عن «الخلافة» لأنه وحد الجميع ضده: السعوديون والإيرانيون والأكراد وشيعة العراق والسنة والأكراد. كما أجبر الرئيس باراك أوباما المتردد على شن عملية عسكرية جوية ضده، وذكر إغناطيوس أن تعجل البغدادي في البحث عن الخلافة جاء في تجاهل واضح لنصيحة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي حذر أتباعه من بناء دول لا يستطيعون الدفاع عنها، وحذرهم من الظهور بمظهر من يبحثون عن السلطة ويقتلون إخوانهم المسلمين. ويستند إغناطيوس في حديثه على وثيقة عشر عليها في مقر إقامة بن لادن في سواته الأخيرة في ابوت آباد قبل مقتله عام 2011، فقد نلتا بن لادن من أن أتباعه لديهم القدرة على ربح حروب كثيرة ولتخهم قد يحسرون الحروب.

وقال بن لادن «نريد دولة إسلامية ولكن علينا أو لا نتأكد من قدراتنا للسيطرة عليها... وحتى لو كنا نملك القدرات الخطرة المحدودة تقضي على ثغلب من خلالها خصمنا، فقد ظل عدونا قادرا سواء قبل أو بعد (11/9) على تدمير أي دولة تقوم بإنشائها».

وفي السياق يتحدث الكاتب عن العملية العسكرية التي أعلن عنها أوباما والتي أوضح خططها العامة، ويرى أن هذه العملية المحدودة تقضي على دعم الميليشيات التي تقاثل تحت العلم العراقي بمن فيها البشيرية وقوات الحرس الوطني السنة الجديدة.

وصح إغناطيوس أوباما بتعيين الجنرال المتقاعد ديفيد

العراق، فالدولة الإسلامية وهو اسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) لديه قدره إعلامية على جذب وتجنيد الأجانب.

ومهما كانت تهديدات الدولة للغرب تقتل في هذه المرحلة بعيدة عن التحقق نظرا لانشغالها بالتوسع في المناطق العراقية والسورية.

وفي الوقت الذي يتعرض المقاتلون التابعون لها في العراق للغارات الأمريكية يقوم الفرع السوري بتوسيع مجاله في شمال البلاد والعودة للمناطق قرب حلب التي أجبر التنظيم على الخروج منها نهاية العام الماضي.

ويقول مسؤول أمريكي بارز أن جهود الدول الإسلامية في الوقت الحالي تتركز على سوريا والعراق رغم أن المتحدثين باسمها تحدثوا عن قتال الولايات المتحدة». ولن تتحول الدولة لتهديد حقيقي على الغرب إلا في حالة عودة المقاتلين من حملة الجوزاء الغربية لبلادهم والإدارة وثيقة من أن الوكالات الأمنية مؤهلة لاكتشافهم قبل القيام بآية عملية.

وهناك أمر آخر يتعلق بالسؤوليات التي يتحملها التنظيم الآن، فسيطرته على مناطق شاسعة تضع عليه أعباء لتوفير الخدمات الرئيسية وفتله في هذا المجال يجعله عرضة لنقد أو سحق من حو بها على الأقل كبدل عن حكومة نوري المالكي الطائفية.

لماذا تحلج؟

ويبدو أن هناك عدم رضا من ممارسات الدولة في شمال العراق، فحسب ديفيد إغناطيوس المعلق الأمريكي المعروف نقلا عن مسؤولين سنين تحدثا إلى مجموعة «اسين» الاستراتيجية».

بشكل مستمر للجيش الأمريكي، فإذا لم تستطع الولايات المتحدة هزيمتهم في ذلك الوقت ففكس ستكون قادرة اليوم على دحرهم بقوة جوية محدودة.

ويرى محللون عسكريون أن قوات برية ستكون كافية بهزيمة الدولة الإسلامية وهذا رهن بموافقة أوباما على نشر عدد كاف من القوات الخاصة والمستشارين العسكريين والأمنيين والوحدات الطبية التي تعمل إلى جانب القوات العراقية بالإضافة لإقناع العرب السنة بالتوقف عن دعم الدولة والمشاركة في حربها وذلك بحسب العقيد ديرك هارفي المسؤول السابق في العراق والقيادة المركزية. ويعتقد هارفي أن هزيمة الدولة تحتاج إلى نشر ما بين 6-8 آلاف جندي.

وهذا الرأي يجري خلافا لوقف أوباما الذي دخل السباق الرئاسي عام 2008 لإنهاء الحرب في العراق وأفغانستان لأنه قال أن عودة القوات البرية للعراق خارج التفكير لأنه لا يوجد حل عسكري للعراق.

ومع ذلك تواجه إدارة الرئيس أوباما معضلة في العراق من ناحية ربطها حل مشكلة داعش بالقدم السياسي في بغداد وحل أزمة تشكيل الحكومة الجديدة، كما أن التعويل على إعادة تأهيل القوات العراقية حتى تتمكن من مواجهة الدولة الإسلامية أو إقناع السنة التحلي عن الدولة يحتاج لسنوات.

فالوقت ليس في صالح الإدارة وكلما تمكنت الدولة من بناء قواعد لها صعب استعادة المدن الواقعة تحت حكمها.

هل سيضرب أمريكا

ويلج الأمريكيون على فكرة الخطر المقبل من الدولة على أمريكا والغرب بشكل عام، حيث تراقب الدول الغربية تحركات الناشطين الذين انضمو للتنظيم إن في سوريا أو

الأردن: تحذيرات من «تكاثر» التعديلات الدستورية وخطوات نحو وزارة «أغلبية» برلمانية بالكامل عشية التحضير لولادة «وزارة دفاع» وتزايد هواجس «مخاوف داعش»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



عبدالله النسر

التقاضي الإقليمي والأجندات المتفاعلة بالإقليم سواء تتعلق الأمر بالوضع الهيكلي الجديد للمؤسسة العسكرية أو بالتعديلات الدستورية السياسية الطابع.

الخطوات الأخيرة أعقبت نموا مباشرا في مخاوف القرار الأردني من الأخطار المحيطة بعنوان اتجاهات تنظيم الدولة الإسلامية، «داعش» في العراق وسورية حيث عقدت مؤخرًا جلسات استماع، وناقشت تقارير تطالب برفع مستوى الجاهزية لمواجهة أخطار محتملة ناتجة عن جماعات متشددة في الإقليم لها «انصار» ومرمدين في جبهة السلفية الجهادية المتسعة في العديد من المدن الأردنية.

لم تقل السلطات أن التعديلات الأخيرة لها علاقة مباشرة بالهواجس التي تخبرها «داعش»، لكن تلك الهواجس متواصلة منذ أسابيع في بنية وعمق الدولة الأردنية وانشغالاتها بعد

الكبيرة أصلا لا تقدر إلا بإرادة ملكية، هؤلاء يحذرون من أن «تكاثر» التعديلات الدستورية في السنوات الماضية باعتبارها بين المؤشرات السلبية التي تهدد الاستقرار الدستوري فيما يرى غيرهم بانها من مؤشرات الحيوية التي يظهرها النظام للوصول إلى هدف ملكي معلى وهو حكومة أغلبية برلمانية غير

منقوصة خصوصا وأن البرلمانين الحاليين لا يحظون أصلا بثقة الرأي العام. عمليا من المرجح أن تثار نقاشات سياسية حول جدوى وإنتاجية التعديلات التي أعلنت حكومة النسر أنها بصدها في الوقت الذي يشعر فيه الرأي العام بأنها خطوات ضرورية لمواجهة سلسلة مفاجئة من التحديات لم يتم الاستعداد لها سابقا بالصورة المناسبة.

بكل الأحوال لا يمكن عزل الأجنحة المرحلية المثيرة الآن في الأردن عن سياقات العمل

وأفاد بأن التعديلات الدستورية هي خطوة في اتجاه الإصلاح الديمقراطي والسياسي بمعنى أن الانتقال لسوتى حكومة أغلبية برلمانية بالكامل يتطلب إبعاد الصلاحيات العسكرية والأمنية الأساسية عن سياقات الغالبية البرلمانية

وإن المسائل «السيادية» المتعلقة بالشؤون العسكرية والأمنية ستكون خلف الستارة وبضمانة ورعاية القصر الملكي وبعيدا عن الاعتبارات البرلمانية التي ستتابع دورها وزارة الدفاع الجديدة كغيرها من الوزارات من حيث الرقابة والنقطة وبقية صلاحيات البرلمان الدستورية.

هذا التفسير في خلفية الأجنحة الدستورية الجديدة «لا يروق»، لبعض النشطاء وأطراف المعارضة التي بادتت وميكرا للتشكيك بخلفية التزام حكومة النسر بمسائل دستورية غير أساسية وعلى فرضية أن المناصب السيادية

سابق تمثل في تدمير ولاية هيئة الانتخابات لتشمل الانتخابات البلدية وليس البرلمانية فقط. معنى ذلك عمليا أن الانتخابات البلدية دخلت دائرة الاستحقاق وستنظم قريبا وأن حزمة التعديلات الدستورية كلفت بها حكومة النسر

مما يقلص من مساحة تكهات التغيير الوزاري. الهدف من تعديلات الدستور هو «حصور» صلاحيات تعيين قادة الأركان والأجهزة الأمنية المركزية في يد «القائد الأعلى» للقوات المسلحة وهو الملك شخصيا، الأمر الذي يعزل مجلس الوزراء عن هذه الصلاحيات على أن يتولى شؤون مالية وإدارية تنظيمها وزارة الدفاع الجديدة بعد تشكيلها فعلا.

النسر ووصف الخطوات القريبة بأنها مقدمة للوصول إلى صيغة متكاملة من «الحكومات البرلمانية، بحيث لا يفق الأمر عند حكومات المشاور البرلماني.

العسكريون المخوفون إما يُفْرَج عنهم سريعا أو يتبعون سيناريو مخطوفي أعزاز

القضاء اللبناني يدعي على جمعة و24 سوريا بالتخريب والقتل والسعي لإقامة «إمارة إسلامية»

ذخيرة أمريكية وأسلحة هجومية ودفاعية للجيش أعلن عنها هيل بعد لقائه سلام

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



قوات لبنانية في مدينة عرسال بعد اشتباكات مع الميليشيات الاسلامية

لـسيناريو أعزاز»، وقد نصح الرئيس نبيه بري رئيس الحكومة تمام سلام باعتماد القناتين القطرية والتركية في التفاوض.

وقال الناطق الإعلامي باسم «هيئة العلماء» الشيخ عدنان امامة في تصريحات إعلامية «إن الهيئة تسلمت من داعش مطالب للإفراج عن الجنود السبعة، في مقدمها الإفراج عن سجناء موجودين لدى الأجهزة الأمنية في سجن رومية».

وأضاف «أن الحافظين رفضوا الخوض في العدد والأسماء وربطوا ذلك بفك الحصار عن مخيمات النازحين وإيصال المساعدات الإنسانية إليها، وضمان سلامة الجرحى في المستشفيات».

في غضون ذلك، أعلن السفير الأمريكي في لبنان ديفيد هيل أن الولايات المتحدة ستقدم قريبا ذخيرة إضافية وعداا لعمليات الجيش اللبناني الهجومية والدفاعية.

وشدد بعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام على «أن موقف الولايات المتحدة كان دائما داعما للامع والاستقرار في لبنان، ونحن نتفق مع قادة لبنان أن البلد، من خلال الجيش اللبناني، يجب أن يكون قادرا على حماية لبنان من عمليات إرهابية وعنيفة محتملة تقوم بها تلك الجموعات».

واكد هيل «إن الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية الحكومية الأخرى هم المدافعون الشرعيون الوحيدون عن الأراضي اللبنانية، لأنهم هم وحدهم مسؤولون أمام كل الشعب اللبناني، وقد اظهروا في عرسال، الإرادة والقدرة على القيام بذلك بالضبط - الدفاع عن اللبنانيين.

إدعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على 43 سوريا، بينهم عشرة موقوفين على رأسهم الموقوف عماد جمعة وهم من قادة الألوية وأمراء الجبهات ورؤساء كتائب، لا سيما في بلدة جبينة القلمون، في جرم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة والقيام بأعمال إرهابية والسعي للسيطرة على مناطق لبنانية

لاقامة أمارتهم وعلى قتل عسكريين ومدنيين وعلى محاولة قتل عسكريين وتخريب آليات عسكرية والحاق الأضرار بها بالمتلكات والأبنية الخاصة والعامة، مستندا إلى مواد تنص عقوبتها على الاعدام- وأحالهم إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

وقما تبقى قضية العسكريين المخطفين من الجيش وقوى الأمن الداخلي برسم التفاوض، نذرت قضاة «J.B.C»، أن «مجموعة أبو حسن الفلسطيني الذي قتل خلال معارك عرسال هي التي تحجز 7 جنود من الجيش وهي التي أرسلت شريط فيديو لهم لرئاسة الحكومة.

وتواصل الاتصالات والمفاوضات لحل ملف هؤلاء العسكريين لكن المشكلة الأبرز تكمن في تعدد الجهات الخاطفة، ويعتبر مصدر أممي أن قضية الرهائن العسكريين تبقى على مفترق طريق، فإما أن يُفْرَج عنهم سريعا وإما أن تسلك قضيتهم مسارا زمنيا طويلا مشابها

غزة تعيش تهدئة مؤقتة جديدة تمتد حتى منتصف ليل الاثنين خلافات داخل حكومة نتياهو ومكتبه يتهم مشعل بتعطيل المفاوضات... الأحمد يشير لإحراز تقدم في الملفات... وأبو مرزوق يؤكد عدم الاستغناء عن الدور المصري



سيدة فلسطينية تجلس أمام شقتها المدمرة في «بيت حانون» شمال غزة أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يعيش قطاع غزة في «تهدئة مؤقتة» هي الثالثة التي يتم التوصل إليها خلال المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإقرار هدنة نهائية في القاهرة، وتنتهي الحرب الإسرائيلية ضد القطاع، وسط توقعات بأن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي خلال الأيام المقبلة، خاصة وأن الوفود ستعود للتفاوض من جديد الأسبوع المقبل، للاتفاق على نقاط الخلاف التي تعيق التوقيع، وسط خلافات حول الهدنة داخل الائتلاف الحكومي في إسرائيل، وانتقادات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، دفعت بمكتبه إلى الهروب من هذه الانتقادات بإلقاء المسؤولية في فشل المفاوضات على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وعقب الإعلان عن الموافقة الفلسطينية على التهدئة التي تدوم حتى منتصف ليل الاثنين القادم أي خمسة أيام من منتصف ليل الأربعاء، شن الطيران الحربي الإسرائيلي عدة غارات جوية على غزة.

وأطلقت الطائرات الحربية صواريخ على أراض زراعية شرق مدينة غزة، كما استهدف القصف أرضا زراعية في منطقتي خان يونس، رفح جنوب القطاع، ولم تبلغ المصادر الطبية عن وقوع إصابات جراء الغارات، لكن دويها خاصة وأنها جاءت بعد منتصف الليل هز أرجاء القطاع، وأحدث حالة من الهلع والخوف لدى السكان لا سيما الأطفال، خشية من نية إسرائيل تجديد اعتداءاتها الدموية.

وزعمت إسرائيل أن الغارات هذه جاءت رد على إطلاق مسلحين من قطاع غزة صواريخ على غلاف غزة، قبل ساعتين من انتهاء التهدئة الأولى.

وأعلن في تل أبيب أن نتنياهو ووزير الجيش موشيه يعالون أصدرتا تعليماتهما إلى الجيش بالرد على أي خرق فلسطيني للتهدئة.

لكن المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في غزة، نفى أن تكون حركته أطلقت أي صواريخ باتجاه إسرائيل، وقال المتحدث الآخر فوزي برهوم أن الغارات الجوية الإسرائيلية تتشكل «خرقا خطيرا وغير مجبر للتهدئة».

وصباح أمس نفى جيش الاحتلال ما أعلنته الشرطة الإسرائيلية، عن سقوط صواريخ في المجلس الإقليمي «أشكول»، دون وقوع أضرار أو إصابات، ونقل عن الناطق الجيش القول أن الصغارات دوت في منطقة «أشكول» ومحيط مستوطنات غزة عن طريق الخطأ.

وأعلن أمس عن استشهاد رجل من جنوب القطاع، يدعى جهاد علي أبو زيد متأثرا بجراحه في إحدى المستشفيات المصرية.

وذكر الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة أن الشهيد أبو زيد يرفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي إلى 1961.

وأنهم مصرحون سياسيا في تل أبيب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بإفشال المساعي التي بذلت للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال المصدر في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية أن الوفد الذي عاد من القاهرة، أبلغ رئيس الوزراء أنه «كان قاب قوسين أو أدنى من التوصل إلى اتفاق مع الجانب الفلسطيني إلا أن مشعل تدخل وعرقل المفاوضات»، وعقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية جلسة مساء أمس لتقييم النتائج بعد الإعلان عن تمديد وقف إطلاق النار لخمسة أيام. جاء ذلك بعدما كشفت تقارير إسرائيلية عن انتقادات

وجهت من وزراء نتينهاو، بأنه اختفى ليل الأربعاء أي قبل موعد الإعلان عن التهدئة لخمسة أيام، وأنه أغلق هاتفه لكي يتجنب الرد على اتصالات هؤلاء الوزراء، لعدم إطلاعهم على آخر التطورات في مفاوضات القاهرة، ومنهم من قال أنهم أصبحوا يتلقون أخبار التهدئة من وسائل الإعلام التابعة لحركة حماس.

وأطلع عزام أحمد رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات التهدئة في القاهرة الذي عاد إلى عمان حيث يوجد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأطلع على نتائج المفاوضات بعد الاتفاق على هدنة لمدة 13 ساعة، عن التوصل لهدنة أخرى مؤقتة، وتمتد حتى خمسة أيام، وتنتهي منتصف ليل الاثنين المقبل، وذلك لإتاحة المزيد من الوقت لمواصلة المفاوضات غير المباشرة، بهدف التوصل إلى التهدئة الدائمة.

وقال أحمد في مؤتمر صحفي في القاهرة الليلة قبل الماضية، إن الاتفاق على التهدئة الجديدة كان بهدف إتاحة المزيد من الوقت لمناقشة بعض النقاط الخلافية مع إسرائيل للتوصل لاتفاق هدنة دائمة، وأعرب في الوقت ذاته عن أمهه في تكون العودة القادمة إلى مصر من أجل «إعلان اتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار وبنيهي العدوان على غزة».

والمح إلى صعوبة المفاوضات التي كانت في الأيام الماضية، بقوله أنه «جرى الاتفاق في المحطات الأخيرة على التهدئة»، لكنه رغم ذلك أشار إلى وجود تقدم في كثير من النقاط بالمفاوضات، باستثناء بعض النقاط العالقة المتعلقة برفع الحصار من بينها المساحة المسموح بها الصيد في بحر غزة ومسألة المعابر الحدودية مع غزة.

وأنهم أحمد الوفد الإسرائيلي بممارسة سياسة التعنت وحاول فرض شروطه، إلا أن الوفد الفلسطيني بقي على مواقفه العادلة، وتحدث عن الخلاف حول كلمات تضييقها إسرائيل على الفقرات الواردة في المطالب الفلسطينية تغير من محتواها.

في السياق أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو الوفد الفلسطيني أن هذا الود «لا يمكنه أن يوقع على أي اتفاق لا يليبي المطالب الفلسطينية أو يمكنه أن يتجاوزها». وتوقع أبو مرزوق في تصريحات لوقع «الرسالة نت»، المقرب من حماس أن يصل الوفد إلى توقيع اتفاق يقضي بوقف دائم لإطلاق النار خلال الأيام الخمسة للتهدئة، وقال أنه «امر وارد، غير أنه لا يمكنه تأكيد ذلك بفعل استمرار التعنت الإسرائيلي».

وذكر أن حماس هي من وافقت على التهدئة المؤقتة لمدة خمسة أيام لإعطاء فرصة لتحقيق الاتفاق، وقبلت بتنديدها مراعاة لظروف خاصة بأطراف المفاوضات.

وأوضح أن الخلاف يكمن في صيغ معينة بشأن بعض العناوين والتفاصيل المتعلقة بمطالب المقاومة، وشدد على أن الوفد «لم يتنازل عن أي من مطالبه وفي مقدمتها قضيتي الميناء والمطار»، مؤكدا على إصرار الوفد الفلسطيني على تحقيق إنجاز لكل شرائح المجتمع سواء كان حربيا أو لصالح المزارعين.

وأشار في سياق تصريحاته إلى أنه لا يمكن الاستغناء عن الدور المصري في أي حال، وقال «الظروف المحيطة بتعيد هذا الدور كوسيط لكنه لا يمكن بحال تاريخيا الاستغناء عن هذا الدور أو أن يقوم به طرف آخر».

وتظهر المفاوضات أن كل طرف يريد تحقيق شروطه لوقف دائم لإطلاق النار، وهو ما يدفع الوسط المصري بين الحين والآخر لطرح أفكار وحلول وسطية.

غزة - «القدس العربي»:

في أول ظهور لقيادي كبير من حركة حماس، بشكل علني في قطاع غزة، خرج الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة العائد من جولة مفاوضات القاهرة لإبرام هدنة شاملة ودائمة، في مؤتمر صحفي، ليؤكد أن ما حال دون التوصل إلى الاتفاق ليل الأربعاء في القاهرة هو «التلاعب الإسرائيلي بالألغام»، وأشار إلى حرص الوفد الفلسطيني على التوصل إلى اتفاق، يرضي تطلمات الشعب الفلسطيني.

وفي تصريحه هذا يتباهى مع ما قاله عزام أحمد رئيس وفد المفاوضات في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الجولة الأخيرة من المفاوضات في ختام التهدئة الثانية

«الحية» في أول ظهور لقيادي من حماس منذ بداية الحرب: ما حال دون إبرام اتفاق هو التلاعب الإسرائيلي بالألغام

شرط أن تكف إسرائيل عن التلاعب بالألغام». وأضاف «سنجري مشاورات أعمق، وحتى توجه ضغوط أكثر على الكيان الإسرائيلي من داخله وخارجه لإلزامه بالاستجابة للمطالب الفلسطينية».

وأكد حرص الوفد الفلسطيني الموحد على إبرام هذا الاتفاق، وقال «لدينا المرونة الكافية للتوصل إليه»، وأكد أنهم ليسوا معنيين بعودة الحرب، غير أنه توعد «لكن إذا فرضت علينا المواجهة سوف ندافع»، مشيراً إلى أن المقاومة قادرة على الرد بقوة.

وسئل الحية عن الجهة الضامنة للاتفاق، فقال إن الوسيط المصري هو الضامن، وطالب في الوقت ذاته بضمانات دولية «تأزم العدو»، وتحدث عن تلقيهم وعدا من مصر بإجراء تسهيلات على معبر رفح.

حمل أربعة مطالب رئيسية، أولها «وقف العدوان الإسرائيلي بكافة أشكاله على قطاع غزة والثاني إنهاء الحصار، وإلى الأبد بشكل حقيقي وليس عبر كلمات، وأما الثالث فهو رفع الاحتلال يد عن حقوق شعبنا من مياه وأرض وبحر، والرابع فهو حقنا في بناء مطار جوي وإقامة ميناء بحري، مشيراً إلى أن «هناك بروتوكول سابقا وقعته السلطة مع إسرائيل، خاص بالميناء والمطار ونطالب العدو الالتزام بما اتفق عليه قبل سنوات».

وشدد، خلال المؤتمر، على أن «إبرام اتفاق لوقف إطلاق نار شامل في قطاع غزة يتطلب توقف الجانب الإسرائيلي عن التلاعب بالألغام».

وأضاف «أطبنا هدنة لخمس أيام حتى يلتزم بمطالبنا، لا زالت هناك فرصة حقيقية لإبرام الاتفاق،

آخرين من حماس من قبل مصر، في أول تهدئة أبرمت الأسبوع قبل الماضي.

وأكد الحية على أهمية توحيد الشعب الفلسطيني، في هذه المرحلة تحت عنوان «الدفاع عن شعبنا في مرحلة التحرير»، وقال مخاطبا سكان غزة، خاصة أسر الشهداء والعوائل التي فقدت منازلها، «سنبذل الغالي والنفيس لتعودوا إلى بيوتكم التي دمرت، سنبقى صادقين في إعادة بناء ما دمره الاحتلال».

يذكر أن الحية كان قد فقد زوجته ونجله الأكبر وأحفاده في الحرب، خلال قصف الاحتلال لمي الشجاعية، وفقد 13 من عائلته في اعتداء إسرائيلي آخر على منزل العائلة.

وعن المطالب الفلسطينية قال الحية أن الوفد المفاوضات

في القاهرة، الذي قال انه لولا «بعض الكلمات التي اضافها الإسرائيليون لتوصلنا إلى اتفاق».

ووصف الحية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جولة المفاوضات التي جرت في القاهرة برعاية المخابرات المصرية بأنها كانت «صعبة وشاقة»، وقال «لا تفاوض جانبنا سهلا، بل عدوا متمرسا في الماطلة». وقدم شكرا إلى الوسيط المصري الذي قال انه «قام بجهد مشكور لتقريب وجهات النظر، وبجدل جهد كبير».

وهذا هو أول ظهور علني لقيادي بارز من حماس، طوال فترة الحرب التي بدأت في 7 تموز/يوليو الماضي، حتى أن قادة حركة حماس، لم يظهروا خلال فترة التهدئة السابقة، وسبق وقرب خروج الحية وقادة



أفراهم بورغ

الأعظم منهم، لم يقوموا بتأدية الوظيفة المتقاة على عاتقهم، وتركوا الثقافة ولحقوا بالقطيع، مشدداً على أنه يقصد حاملي لقب البروفيسور والإعلاميين، وقال أنه خلال العدوان على غزة قامت الجامعات في الدولة العبرية بالسير وفق ما تمليه عليها الحكومة ورفضت توجيه أي انتقادات للحكومة والجيش، موضحاً أن الديمقراطية تنهار عندما يقوم المتفقون، والفئات المتعلمة، بالسير وفق أجندة الجرمين، أو أنهم نظروا إلى هؤلاء الجرمين بنظرة ابتهامة.

ولفت البروفيسور شطرنهيرل إلى أن الديمقراطية لا تنهار أو تسقط عن طريق انقلاب ولو مرة واحدة في التاريخ، لكن الكيان الإسرائيلي يسقط في أيدي اليمين بدعم من الأغلبية الساحقة من اليهود، بل أن هناك العديد من العوامل التي سمحت لهذه الأيديولوجية، التي تمت بلورتها خلال السنوات الماضية أن تصل إلى سدة الحكم.

رئيس الكنيست الأسبق: حل الصراع يكون بإعادة تقاسم البلاد ومواردها بالعدل

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عوادة:

دامت المساواة غائبة لا يمكن لأحد أن يحكم على تصرفات العرب».

وعن مبادرته التي تدعو إلى دولة واحدة لشعبين قال «هذه المبادرة ليس لي ولكنها تشير اهتمامي هي مبادرة للحصاني يرون ربايوط والجغرافي البروفيسور اورن يفتاح إيل وآخرون. انا انتمى لجموعة تأسست في العاصمة النمساوية فيينا تضم إسرائيليون وفلسطينيين من الداخل ومن فلسطين، وقد وضعت هذه المجموعة أسسا بديلة للتقسيم... ولا فرق أن كانت دولة واحدة أو دولتين المهم أن تتسع للجميع وبالعدل، لأن كل ما يحدث بين العرب واليهود هنا هو تقسيم وانقسام لكن بالتالي يحصل اليهود على كل شيء، لذلك قفنا بتطوير أسس جديدة وأنا أول مؤيد هذه الأسس، ولكنني لست صاحب المبادرة».

وعلى النوازل نفسه قال البروفيسور اليساري الإسرائيلي زئيف شطرنهيرل، إن الوضع داخل إسرائيل أصبح صعبا للغاية بالنسبة لعارضي حكومة اليمين الإسرائيلي، وتابع في حديثه لصحيفة «هارتس»، أمس أن أي شخص يطلق تصريحات مخالفة للحكومة يمكن أن يتعرض للاعتداء على يد اليمين، وتابع البروفيسور، الذي كان قد تعرض لاعتداء من قبل يميني قبل حوالي السنة، إن في إسرائيل اليوم العديد من الأمور التي اعتبرها أكثر خطراً وسوء من الفاشية.

وتعقبا على سؤال طرحته الصحيفة حول الديمقراطية الإسرائيلية، قال البروفيسور إن الديمقراطية في إسرائيل تتآكل ويستمر بالتآكل، حيث وصلت إلى الدرك الأسفل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وبحسب البروفيسور شطرنهيرل، فإن المثقفين الإسرائيليين أقدموا على الخيانة، إذ أن السواد

القول «هذا هو الأمر الملحق حقا لأن سلطة الحكم في إسرائيل، لا تفهم الديمقراطية على أنها مجموعة آراء مختلفة ومتعددة، بل هي سلطة التسلط من قبل الأغلبية، هذا هو قلقي الحقيقي ولكن أسلي في أن هذه الحالة من اليأس توكد البدائل».

وردا على سؤال حول احتمالات شفاء إسرائيل من داء العنصرية قال أن هنالك عدة مستويات أولها الإنساني ويتعلق بكيفية معالجة مؤسسات الدولة لهذه القضية بدءا بوزارة التربية والتعليم، وجلب أبناء الشبيبة للحوار، والمستوى الثاني وهو الأكثر عمقا، ويكمن في المستوى السياسي، مستدركا القول أن المستوى السياسي القائم في إسرائيل اليوم لا يسمح بالحوار، وأضاف «أما أنا شخصيا فأنا في أزيد الحوار السياسي ملتزم به وأعمل من أجله، ويجب العمل على تأسيس حزب عربي - يهودي مشترك، تكون أجندته أكثر اجتماعية منها سياسية وطنية، يكون أساسه العدالة والمساواة ويغيب جسم سياسي يتبنى هذه الأفكار فلن يكون هنالك من يكافح من أجل العدالة والمساواة».

ويشدد بورغ الذي كان من بين الإسرائيليين الذين شاركوا في وضع تفاهم جنيف، على أنه في «إسرائيل اليهودية هناك وهم بأن هناك مساواة، هؤلاء يدعون كذا وهؤلاء يطالبون بكذا وكان الجدل يدور بين جسمين متكافئين، ولكن الحقيقة هي ليست كذلك، موضحاً أن الواقع هو أن 99% من البلاد ومواردها لليهود و 1% للعرب، وتابع القول لليهود في إسرائيل حقوق ومساحات شاسعة، ولهم أمل وطموح ويتمتعون بمواطنة كاملة، بينما للعربي الفلسطيني فيها مواطنة جوفاء، وحقوق أقل بكثير من اليهود، لذلك أفهم وتفهم لماذا يصرخ المواطن الفلسطيني في إسرائيل ويخرج متظاهرا محتجا خاصة انه لم يثق له سوى أن يسع صرخته، وما

في القاهرة، الذي قال انه لولا «بعض الكلمات التي اضافها الإسرائيليون لتوصلنا إلى اتفاق».

ووصف الحية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جولة المفاوضات التي جرت في القاهرة برعاية المخابرات المصرية بأنها كانت «صعبة وشاقة»، وقال «لا تفاوض جانبنا سهلا، بل عدوا متمرسا في الماطلة». وقدم شكرا إلى الوسيط المصري الذي قال انه «قام بجهد مشكور لتقريب وجهات النظر، وبجدل جهد كبير».

وهذا هو أول ظهور علني لقيادي بارز من حماس، طوال فترة الحرب التي بدأت في 7 تموز/يوليو الماضي، حتى أن قادة حركة حماس، لم يظهروا خلال فترة التهدئة السابقة، وسبق وقرب خروج الحية وقادة

عروس موريتانية تتبرع بمهرها لغزة ووالدها يلقي الإحتفال تضامنا مع الشهداء

نوأكشوط - «القدس العربي»:



والد العروس صالح ولد حننه

قررت عروس موريتانية، في بادرة غير مسبوقه أمس، التبرع بمهرها كاملا لأهالي قطاع غزة المحاصرين. وقرر والد الفتاة واسمها عالية بنت صالح، وهو السياسي الموريتاني البارز صالح ولد حننه، رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، إلغاء جميع مراسيم الإحتفال بالعرس تضامنا مع الأهل في القطاع. وأعلنت والدة الفتاة أمينة بنت باب في حفل عقد القران «قرار ابنتها العروس وهي طالبة جامعية، التبرع بمهرها كاملا لقطاع غزة، مع إلغاء كافة المراسيم الإحتفالية لنظر الظروف الحرب في الأراضي الفلسطينية، ولما تعانیه المقاومة والأمة في غزة حاليا، ولتزامن الأمر مع الذكرى الأولى لفض اعتصام رابعة حيث قتل عدد كبير من المصريين المسالمين».

وهذا أول موقف تبرع بهر للمقاومة في فلسطين يسجل في موريتانيا خاصة من طرف كريمة رئيس حزب سياسي معروف ونائب برلماني سابق وقائد لعدة محاولات انقلابية سابقة.

وزير الأوقاف الفلسطيني؛ إسرائيل تعيد تنفيذ فكرة الحرم الإبراهيمي عشراوي: إسرائيل تتماهى لأنها لا تحاسب وتنفذ مخططا خطيرا للتقسيم الزمني والمكاني للأقصى أمام أعين الجميع

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ فترة ليست بالقصيرة، تحاول جماعات يهودية متطرفة اقتحام الحرم القدسي الشريف الذي يضم بين جنباته المسجد الأقصى المبارك وبقية الصخرة في القدس المحتلة، عن طريق باب المغاربة، وذلك لأداء الصلوات التلمودية الخاصة بالطقوس الدينية اليهودية.

ونجحت هذه الجماعات التي تحظى بتأييد زعامات كثر، منها دينية منها وسياسية، ومنهم الوزراء وقيادات مجالس المستوطنات وغيرهم، في مساعيها وأصبحت تدخل إلى المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة.

ورغم أن كل محاولة اقتحام لهذه المجموعات المتطرفة التي تزعم بان الأقصى قائم فوق الهيكل المزعوم وتسعى لإعادة بناؤه، تترافق مع تصد كبير من المصلين في المسجد الأقصى، والمعتكفين فيه، والشبان الفلسطينيين خارجه، إلا أن المحاولات لم تتوقف بالمطلق، وتتواصل دعواتها لاقتحام المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل المزعوم، وفرض تقسيم زمني ومكاني على المسجد الأقصى، كما فعلوا من قبل في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية بعد المجزرة التي ارتكبتها المستوطن باروخ غولدشتاين ضد فلسطينيين أثناء تاديتهم صلاة الفجر في الحرم في شهر رمضان من عام 1995. وأدت المجزرة إلى استشهاده أكثر من ثلاثين مصليا وجرح العشرات وهم ساجدون، قبل التمكن من الإبراهيمي غولدشتاين وتجريد من رشايشه

وقته.

يذكر أن سلطات الاحتلال ومع غياب أي تحرك فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي، جدي، بدأت فعليا بالتقسيم الزمني ربما كخطوة أولى نحو التقسيم المكاني. وعملت شرطة الاحتلال عمليا تحت سماع وبصر العالم، على منع المصلين الفلسطينيين من دخول الحرم القدسي ما بين الساعة السابعة وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا، لتخصص هذه الساعات للمستوطنين الذين يدخلون إلى الحرم ويؤدون طقوسهم تحت حراسة مشددة.

وللوقوف على أبعاد هذه التحركات الإسرائيلية العربية تحدثت «القدس العربي» إلى مسؤولين فلسطينيين من بينهم وزير الأوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس، الذي أوضح أن فكرة التقسيم الزمني، تقوم على السماح لليهود المتطرفين في إسرائيل من دخول المسجد الأقصى في أوقات معينة لأداء الصلاة فيه، وهم حاليا يقومون بذلك في الفترة الأخيرة، ويدخلون في ساعات مبكرة بمجموعات صغيرة ومتتالية، ويستمترون في الدخول حتى الساحة الحادية عشرة من قبل الظهر، وخلال هذه الأوقات يمنع المصلين المسلمين من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة.

أما التقسيم المكاني بحسب الشيخ ادعيس، فهو إيجاد مناطق معينة في المسجد الأقصى وتخصيصها لليهود للصلاة فيها حتى بوجود المصلين المسلمين، وهو ما فعلوه سابقا وفرضوه في الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة.

وأكد ادعيس أن الموقف الديني من هذه الفكرة، أنه يجب على العالمين العربي والإسلامي وقف هذه الحملة المسعورة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، إذ لا حق لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، فهو وقف

إسلامي معروف منذ الأزل وبقرار رباني، وهو مكان خاص للمسلمين دون غيرهم. أما سياسيا فطالب الشيخ الفعاليات والجهات الرسمية والشعبية، لمنع هذه الفكرة ووضع حد لها، من خلال ضغط دولي يمارس على إسرائيل لمنع تهويد المسجد الأقصى، على غرار تهويد كل شيء مقدس وفلسطيني في المدينة المقدسة.

وبدت المتكورة حثان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ساخطة أكثر، وقالت لـ«القدس العربي» إن إسرائيل تنفذ خطوات متروسة وتراكمية لفرض مخططاتها على الأرض، مستغلة الغطاء الذي خلقته من خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وحيدت الناس عن القدس المحتلة.

وأضافت عشراوي إن قلب القدس يتعرض لعدوان شامل على المسجد الأقصى المبارك، دون أن نسمع شيئا من العرب والمسلمين، «وكان القدس ترحلت لأهلها وحيدة ليأفخوا عنها، رغم أن ما نتحدث عنه، هو أمر من المسلمين».

وأضافت أن الأمر ليس فقط الحفريات تحدث المسجد الأقصى، ولا فقط الحفريات حوله، إنه مخطط خطير جدا لأنه توطئة للتقسيم الكامل للأقصى ومصادرته والسيطرة عليه، فهم يقومون بالحد من التواجد الفلسطيني في الأقصى، ويضيفون الخناق على من يحاول الوصول إليه، ويمعنون فئات عمرية معينة، ويمنعون ذلك المسلمين من خارج القدس المحتلة، وشهر رمضان الماضي أكبر برهان على الأعداد القليلة التي استطاعت الوصول والصلاة في المسجد الأقصى.

ما تقوم به إسرائيل تقول عشراوي، هو مخطط موجود ومعد مسبقا، في الخفاء من جهة، وأمام

انتظار العالم من جهة أخرى، وبالنسبة لنا في السلطة الفلسطينية، هذا أمر مفروض علينا، ولا يجب أن يكون هذا الموقف موقف فلسطيني فقط، ولا موقف فلسطيني أردني، وإنما موقف كل العالم العربي والإسلامي وحتى الدولي، لأن إسرائيل تحاول تحويل المعركة إلى معركة دينية، وتستخدم ذلك لفرض السيطرة والسيادة على المسجد الأقصى ومصادرته.

وتكرت عشراوي كيف فعلت إسرائيل ذلك حتى في قبر يوسف في نابلس، وفي قبر راحيل «مسجد بلال بن رباح» في بيت لحم، ويحاولون الآن السيطرة على موقع آخر في مدينة أريحا، وبالتالي فإسرائيل تعدد إلى السيطرة على أي مكان تعتبره بمفهومها هي خاصا باليهود، وتقوم باستفزاز الدين

لمواجهة دين آخر، مؤكدة أن المسألة هي معركة أرض، وحق في الحياة، وحرية، وكرامة إنسانية، وهذه المعركة بحاجة لحل قانوني وسياسي، لأن إسرائيل تصعد من طرفها بكافة الأشكال، وتتمادي، خاصة لأنها لا تحاسب، وهو ما يتكشف العقليّة الإسرائيلية التي تعتقد أنه بحق لها استثناء شامل، والاستحواذ على كل شيء ليصبح ملكا لها.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة الداخلية في «الكنيست» ناقشت ثلاث قضايا حول المسجد الأقصى، تتعلق بالتقسيم الزمني للمسجد، أسوة بالحرم الإبراهيمي في الخليل، وتأمين شرطة الاحتلال حماية وحراسة اقتحامات واسعة للمستوطنين، خلال موسم الأعياد اليهودية، وتأمين حماية صلواتهم وشعائرهم التلمودية في باحات الأقصى، وإضافة قفص اقتحامات ساتية ثلاث ساعات، تضاف إلى الفترة الصباحية، بزعم فراغ المسجد من المصلين العرب في هذه الساعات.



صبي من «بيت حانون» شمال القطاع يتسكع للكاميرا وهو في طريقه إلى بيته المهدم (أ ب)

استشهد فلسطيني دهسته مستوطنة شمال الضفة أسرى غزة في الحرب الأخيرة ينكل بهم ولا يتلقون العلاج

رام الله - «القدس العربي»:

استشهد فلسطيني أمس عندما دهس من قبل مستوطنة، بالقرب من مستوطنة «بركان» في محافظة سلفيت. وبحسب المصادر الطبية والأمنية الفلسطينية، فإن الشاب واسمه محمد عبد الكريم سليم، استشهد على الفور ونقل جثمانه إلى مستشفى ياسر عرفات في المدينة سلفيت.

في غضون ذلك تواصلت حملة الاعتقالات في الضفة الغربية وفي القدس المحتلة، حيث أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال 52 في المدينة وحدها وذلك خلال عمليات مدمرة في ساعات الفجر الأولى، و12 آخرين في الضفة، بحجة أنهم مطلوبون لها للتحقيق. وتركزت الاعتقالات في الضفة الغربية في محافظات الخليل بيت لحم وجنين.

من جهته قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن إسرائيل تستغل تركيز الاهتمام على العدوان على قطاع غزة وتداعياته إضافة إلى المفاوضات الجارية في القاهرة لشحن حملة انتقامية ضد أهالي مدينة القدس، مؤكدا أنه لم يحدث من قبل اعتقال أكثر من 100 فلسطيني في الضفة وحدها في غضون 48 ساعة، وأضاف أن المقلق أكثر أن هذه العملية كما يبدو مستمرة ومتواصلة وكانه قرار إسرائيلي بالانتقام من كل بيت فلسطيني في القدس.

وأشار إلى أن اعتقال ما يزيد عن 1600 مواطن في أقل من شهرين استنزف عمل طاقة المؤسسات الحقوقية الذي يحول دون القدرة على تقديم خدمات كافية للمعتقلين.

وفي ملف الأسرى كذلك، اقتحمت وحدة السجون، قسم 21 في سجن النقب وعانت في غرف الأسرى خراباً ودماراً وتحديداً غرفة رقم 12، بعدما أقدمت على تكسير الأبراش الحديدية والأدوات الكهربائية، وقامت بنقل أحد الأسرى للزنازين، بشكل مفاجئ ودون معرفة الأسباب.

ونقل محامو نادي الأسير، بعد زيارة قاموا بها إلى سجن «ريمون»، عن الأسرى، أن حالة توتر شهدها السجن جراء قيام مصلحة السجون بسلسلة تفتيشات على أقسام الأسرى، يرافقها الاستمرار بفرض رزمة جديدة من العقوبات، على عدد من الأقسام وذلك بإغلاقها وسحب الكهربائيات، بعد أن عاشوا خرابا بمقتنيات الأسرى، ولغت الأسرى إلى أن الإدارة أعلمتهم بأن العقوبات التي تم فرضها عليهم جاءت بقرار سياسي ولا علاقة لها بها.

وأشار الأسرى إلى أن أسيرين من قطاع غزة، فقدوا أفراداً من عائلاتهم جراء العدوان على غزة، وهم الأسير باسل أبو زينة من جباليا شمال القطاع الذي فقد ابن أخيه، وكذلك الأسير محمد بحايص الذي فقد أبناءه الاثنين وأربعة من أحواله.

في الوقت ذاته نقل محامي نادي الأسير عن ثلاثة من معتقلي غزة خلال العدوان؛ أنهم تعرضوا للاعتداء والتكيل، كما أن بعضهم كان مصابا جراء الغارات التي طالت منازلهم، ولم يتلقوا العلاج اللازم، لحالاتهم الصحية الصعبة.

كشفت عن ذلك محامي نادي الأسير يوسف الناصرة خلال زيارة لسجن «سقلان»، إذ أشار إلى أن الأسير أحمد تيمور أبو ريدة من خان يونس جنوب غزة، الذي اعتقل من بيته خلال الحرب على القطاع، تعرض للضرب المبرح على يد قوات الاحتلال، علما أنه مصاب.

أما الأسير خالد كامل إبراهيم النجار، من بلدة خزاعة شرق خان يونس، فقد أكد أنه كان قد أصيب في منطقة الفخذ والظهر والحوض، جراء قصف الاحتلال لمنزله، واعتقل وهو ينزف، ولغت إلى أنه لم يقدم له العلاج اللازم لحالته الصحية.

فيما أوضح المعتقل مؤمن خالد النجار، من خزاعة أيضاً أن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب المبرح أثناء عملية اعتقاله، علما بأنه يعاني من عدة أمراض وكان قد أجرى عملية جراحية في الظهر قبل اعتقاله.

يشار إلى أن المعتقلين الثلاثة كانت قد اعتقلتهم قوات الاحتلال في 23 تموز/ يوليو الماضي، خلال المجزرة التي ارتكبتها ضد الأبرياء في الخزاعة.

ويبلغ عدد معتقلي القطاع منذ بداية العدوان في 7 تموز/ يوليو الماضي 26 معتقلا، وهم محتجزون في سجن «سقلان».

الرياضة الفلسطينية فقدت 27 شهيداً خلال العدوان

الرجوب: تدمير 30 منشأة رياضية بشكل كلي أو جزئي



ملعب فلسطين لكرة القدم في غزة بعد أن دمرته الغارات الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

كشف اللواء جبريل الرجوب، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رئيس اتحاد كرة القدم، أن الرياضة الفلسطينية فقدت 27 رياضياً في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، وأصيب 12 آخرون، بعضهم يلعب في المنتخبات الوطنية المختلفة، إضافة إلى 238 من العاملين في قطاع الرياضة. وحسب الرجوب فقد سقط 25 شهيدا من الـ 27 خلال العدوان على غزة، واثنان في الضفة الغربية. و أعلن الرجوب هذه الأرقام خلال مؤتمر صحفي عقد في أكاديمية جوزيف بلاتر، على هامش فعاليات الدورة العربية الأولى للثقافة الرياضية. وأعلن عن تدمير 30 منشأة رياضية بشكل كلي أو جزئي من بينها ملعب لكرة القدم وناد وصاله رياضية من ضمنها مقر اتحاد كرة القدم، الذي شيد مؤخراً بدعم من الفيفا في قطاع غزة.

وقال الرجوب أن العمل جار على محاسبة ومحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه المتواصلة بحق الرياضة والرياضيين في فلسطين، وذلك اعتمادا على قاعدة بيانات موثقة تم إعدادها وسيتم تقديمها للمنظمات الرياضية في العالم، كما تم توجيه رسالة لمجلس الشباب والرياضة في الجامعة العربية لعقد اجتماع طارئ على أرض فلسطين.

وقال أنه يأمل من مجلس الشباب والرياضة العرب أن يكون لديه خطة للنهوض بالمشآت الرياضية وبإلإنسان الفلسطيني، ليكون مؤهلاً وقادراً على التطور في كل النواحي، مشدداً على أن المشاركة العربية في الدورة الرياضية الثقافية أمر مهم لبناء جسور التواصل مع العرب، وتؤكد «أن شعبنا ليس وحده، وهناك شعب عربي يعمل على إيصال رسالته لكل المحافل الدولية».

من جهته، قال علي عمر، مسؤول الأمانة الفنية في جامعة الدول العربية، إن كل الأنشطة التي ستقدمها دولة فلسطين للجامعة العربية سيكون لها أولوية على أجندة مجلس

سببها شحنة سلاح أرسلها البنتاغون دون علم البيت الأبيض

«وول ستريت جورنال» تتحدث عن توتر بين واشنطن وتل أبيب

لندن - «القدس العربي»:

الدعم الإنساني لقطاع غزة. وتوقفت عند شحنة السلاح التي طلبتها إسرائيل أثناء الحرب من أمريكا، وقامت «البنتاغون» بتأمين هذه الأسلحة دون العودة إلى البيت الأبيض وكان من بين هذه الشحنة قذائف مدفعية وصواريخ «هليفر» لطائرات الأباتشي، وقررت الإدارة الأمريكية على ضوء هذه الشحنة التي وصلت إسرائيل لمنع وصول أي شحنة سلاح أخرى إلا بعد موافقتها عليها، وأعطت تعليمات بذلك لكافة الجهات والأقسام المسؤولة عن ذلك في الولايات المتحدة.

واعتبرت زعيمة حزب «ميرتس» اليساري، زهانفا غالوون، أن قرار البيت الأبيض تجميد شحنة الصواريخ للطائرات المروحية لإسرائيل، هي تحذير لحكومة نتنياهو وتدهور إضافي في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقالت غالوون في بيان لها نشرته وكالة «معاً» الفلسطينية الخاصة، أن «سلوك حكومة إسرائيل وبالأساس وزير الخارجية (أفيغدور ليرمان) يشكل خطراً مرة تلو الأخرى على العلاقات مع الحليف الاستراتيجي الأهم لإسرائيل».

وأردفت رئيسة الحزب اليساري الإسرائيلي قاطلة، أن «على حكومة إسرائيل أن تستيقظ لقطع الاتجاه الدولي لعزل إسرائيل. بالإضافة إلى الولايات المتحدة، حكومات بريطانيا وإسبانيا هدّت بوقف

اتفاقيات تجارة الأسلحة مع إسرائيل، ما يظهر بأن العالم ليس على استعداد للحلحلي بالصير لعدوانية تم استعجالها خلال عملية الجرف الصامد، - العدوان على غزة.

زعمت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية بوجود حالة من التوتر تعصف بالعلاقات بين البيت الأبيض وإسرائيل مرجعة ذلك إلى إلغاء الإدارة الأمريكية شحنة صواريخ كانت ستزسلها إلى إسرائيل، على خلفية اكتشافها قيام وزارة الدفاع «البنتاغون» بإرسال اسلحة لإسرائيل من وراء ظهرها.

وكشفت «الصحيفة امس طبيعة هذه العلاقات التي بدأت تشهد توترا كبيرا منذ مطلع آب/ أغسطس الجاري بعد اجتماع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والسفير الأمريكي في إسرائيل دان شيبور، وما لحق هذا الاجتماع من تسريبات مست بشكل كبير بالإدارة الأمريكية.

وتقول الصحيفة للمكاملة الهاتفتية التي جرت اللية قبل الماضية بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونتنياهو التي قيل انها جاءت من أجل حق الحكومة الإسرائيلية على القبول بتعميد الهدنة المؤقتة مع الفلسطينيين لإعطاء المفاوضات فرصة للنجاح.

ووصفت الصحيفة هذه المكاملة بالمتوترة جدا وبلغ فيها الرئيس الأمريكي نتنياهو دعمه الكامل للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وفي الوقت نفس تأكيد على الحفاظ على أمن إسرائيل، وكذلك ضرورة تقديم

للتبادل الثقافي والرقمي والتطور بالرياضة في فلسطين، داعيا إلى مواصلة البناء على الإنجازات التي تحققت مؤخراً للرياضة الفلسطينية.

وتحدث نائب وزير الشباب والرياضة المصري عماد البناي، عن معاشيته وأعضاء الوفد العربي الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، خلال جولة تم تنظيمها في عدد من محافظات الضفة الغربية، أملا أن تكون هناك مشاركة عربية أكبر في الدورة الثقافية الرياضية المقبلة، وأن تتم مشاركة صغار السن.

وقال أشرف الميداني، أمين عام الاتحاد الفلسطيني والمشاركة في الأنشطة والمسابقات أن تسضيف المسابقات، من خلال الملاعب والصالات الرياضية الموجودة فيها.

الحكومة تواجه اتهامات إهمال حالته والتسبب في موته وفاة طالب يساري مضرب عن الطعام تهرز الرأي العام المغربي



عبد الرحيم الحسناوي

مصطفى المزياني

تبدأ بالتواصل مع المزياني إلا حينما فقد القدرة على الكلام والوعي. وحملت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الدولة مسؤولية وفاة الطالب بعد تجاهلها لطلبه العادلة والمفروعة منذ البداية رفضها فتح حوار معه والاستماع إليه، مشيرة إلى أنها قامت بالتحقيق في أكثر من مرة إلى خطورة وضعه وضرورة تحرك المسؤولين وامتت كذلك بمراسلة

الجامعة. في الجهة المقابلة، استغربت مصادر حقوقية تكتم الجهات الرسمية على قرار إعادة التسجيل في الجامعة وعدم الإعلان عنه حتى وفاة الطالب، خصوصا أن الأسبوع الماضي عرف سيلا من بيانات المنظمات والهيئات الحقوقية التي طالبت بتسريع الاستجابة لطلب الطالب المغربي، وتابعت ذات المصادر أن السلطات لم

19 و تموز/ يوليو قبل نقله إلى المستشفى الجامعي الحسن الثاني بفاس بتتسيق مع طبيب المؤسسة السجنية بتاريخ 4 اب/ اغسطس، تابع البيان أن مصطفى المزياني قد خضع لمجموعة من الفحوص والوصفات الطبية التي تكلف المؤسسة السجنية بمصاريفها وأن هذه الأخيرة استعملت كل الوسائل من أجل نثيه عن مواصلة قرار الإضراب رغم إشارته بقرار اتخاذ قرار اعادته التسجيل

الرباط - «القدس العربي»

من عماد استيتو:

هز الإعلان عن وفاة الطالب اليساري المغربي مصطفى المزياني مساء يوم الأربعاء في مدينة فاس بعد إضراب ماراثوني عن الطعام استمر 72 يوما الرأي العام المغربي، وخلف موت الطالب السجنج موجة غضب حقوقية عارمة وسيلا من التعليقات على صفحات حقوقية بها أطراف داخل الدولة مع ملف الطالب المغربي رغم المناشدات الحقوقية للانتفاة لحالته قبل فوات الأوان. وتدهورت حالة المزياني بشكل كبير في اليومين الماضيين بعد أن فقد في وقت سابق حاستي السمع والبصر والقدرة على النطق، وكان المزياني قد اعتقل على خلفية مقتل طالب إسلامي بعد مواجهات عنيفة شهدتها جامعة فاس قبل أشهر بين طلبة محسوبين على حزب العدالة والتنمية وآخرين محسوبين على اليسار الراكاني، وخاض إضرابا عن الطعام بداه قبل اعتقاله واكمه في السجن إلى أن فارق الحياة في المستشفى.

تفكيك خلية «إرهابية» في المغرب تجند مقاتلين لسوريا والعراق وتعد لهجمات بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فككت السلطات المغربية، امس الخميس، شبكة السلطات الاسبانية، امس الخميس، شبكة مكونة من تسعة افراد، قالت ان افرادها كانوا يجندون شبان مغاربة للقتال في صفوف تنظيم داعش بسوريا والعراق ويعودون لهجمات بالبلاد. وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية امس الخميس ان الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تمكنت من تفكيك خلية إرهابية ينشط أعضاؤها بكل من تطوان والفنيدق وفاس، في مجال تجنيد مقاتلين مغاربة وأجانب وتأمين الدعم المادي لهم من أجل الالتحاق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية بسوريا والعراق (داعش).

وقال البلاغ لوزارة الداخلية المغربية الأشخاص المتجندين من طرف هذه الخلية يخضعون بمعسكرات تنظيم «الدولة الإسلامية»، لتدريب مكثفة حول استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات وكيفية تفخيخ السيارات، قبل توجيههم لتنفيذ عمليات

الدعم المالي وإرسال الجهاديين لتنظيم

بشارك بعضهم في العمليات الوحشية كتفيع رؤوس الجنود السوريين والعراقيين ونشر صورهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأضافت وزارة الداخلية المغربية في بلاغها أن التحريات أظهرت أن أعضاء هذه الخلية كانوا يصدد التخطيط للقيام بأعمال تخريبية داخل المغرب، باستعمال أسلحة نارية ومتفجرات، حيث تم إفناء أحد عناصرها إلى معسكرات «الدولة الإسلامية»، قصد كسب الخبرة في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة. وأكدت انه سيتم تقديم المشتبه فيهم، البالغ عددهم تسعة أشخاص، إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية إن الشرطة المغربية تمكنت من تفكيك الخلية الإرهابية بالتعاون مع السلطات الاسبانية وأكدت أن كل المعتقلين مغاربة وبعضهم لهم صلات قوية باسبانيا ويشتهر بأنهم أداروا عملياتهم في مدن الفنيدق وتطوان وفاس. وقال بلاغ الوزارة الاسبانية «كانت الشبكة التي تم تفكيكها مخصصة للتجنيد وضغط على المغرب «لا يرد على الشائعات، خاصة عندما تكون موضوع أسئلة وأجوبة يتم اعدادها في بعض طوابق الأمانة العامة للامم المتحدة بهدف الضغط، على المغرب وقال «إننا نأسف لكون بعض مصالح الأمم المتحدة سمحت لأن يتم استقلالها في هذا الصدد».

واستشهد هلال بوزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، قائلا «إنهم إن ما في مفاوضات سياسية ليس هو الشخص، بل العملية في حد ذاتها... وأضاف أن المغرب، من جانبه، لا يزال «مخروطا في عملية المفاوضات السياسية الأممية، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن»، موضحا أن بلاده «عازمة على بذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل إلى حل سياسي، على مقتضى ونهائى» للنزاع الإقليمي حول الصحراء، على أساس «فكرها للحكم الذاتي بالصحراء»، المقدم سنة 2007، والذي وصفته منذئذ جميع قرارات مجلس الأمن، «الجدى ونذى المصادقية».

وقال إدا «كان الأمر يعود للمغرب وحده فقط، فإننا نأمل في التوصل إلى تسوية للمشكل اليوم قبل الغد، لأن منطقة الساحل والصحراء وشمال أفريقيا والشرق الأوسط تمر بالوقاات الأكثر اضطرابا في تاريخها. إن يمثل طيف الإرهاب لمنظمة القاعدة وفروعها، والتيارات المتطرفة، والدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والمجموعات الانفصالية في الساحل، بالإضافة إلى مهربي المخدرات

إجراء تشريح طبي لها وذلك بأمر من وكيل الملك في فاس، وكان اختفاء الجثة بشكل مفاجيء من المستشفى قد خلف حالة من التوتر بين رجال الأمن وعائلة وأصدقاء الراحل. ولن تتمكن عائلة الراحل من استكمال الإجراءات الإدارية لنقل جثمان ابنها ورفعته في مسقط رأسه إلا بعد أن يتم التوصل بنتائج التقرير الطبي من مدينة الدار البيضاء، في غضون ذلك، تم تعزيز الإجراءات الأمنية في محيط قرية تنديت بأوطاط الحاج تحسبا لأي احتجاجات شعبية منددة بوفاة ابن المنقطة.

الموندو: المغرب تدارك مواجهة أكبر موجة للهجرة لتفادي توتر مع مدريد بعدما تأزمت الأمور مع باريس والجزائر وناكشوط

يقوم بها المغرب، ولاحقا تبين صحة الإشاعة وحدثت تلك الموجة من القوارب». الجديدة يمكن انطلاقا 29 قاربا يوم الاثنين و94 يوم الثلاثاء دون أن ترصد البحرية الملكية المغربية ذلك، وتتساءل جرائد أخرى أن «هذا يحدث في وقت يعلن المغرب حالة طوارئ لمواجهة الإرهاب».

ولم تزد الحكومة المغربية على هذه الاتهامات وتكتفي حتى الآن بما صدر عن وزير الداخلية محمد حماد يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري أنه «حدث خلل في المراقبة»، خلال دام 48 ساعة بانطلاق أكبر موجة من الهجرة السرية يومي الاثنين والثلاثاء وتوقفت فجأة يوم الأربعاء. وفي مقال موقع باسم الصحافي إغناسيو سمبيريرو، كتب في جريدة الموندو أن المغرب أهمل مراقبة شواطئه إقناع مما تسبب في هذه الموجة، لكنه يستدرك ذلك تقاديا لوقوع أزمة دبلوماسية، وبرز أن المغرب تجمع علاقات متوترة مع موريتانيا وفرنسا والجزائر، ولن يسمح بمزيد من التدهور في محيطه الإقليمي بعد دولة هامة في ملف نزاع الصحراء وهي اسبانيا، ولهذا عادة المراقبة البحرية بسرعة لمواجهة الظاهرة.

وزارة العدل والحريات والندوبية العامة لإدارة السجون ورئيس الحكومة إلا أن مطالبا لم تلق أذانا صاغية في تجاهل واضح للحق في الحياة، وأكدت الجمعية على أن ثقافة الحوار هي الوحيدة الكفيلة بمعالجة القضايا الطروحة المرتبطة بالأوضاع في السجون، والاعتقال السياسي، ومناهضة التعذيب وكل أشكال المعاملات القاسية والهينة أو الحاطة من الكرامة. كما حمل الحبيب حاجي رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان كلا من رئيس الحكومة ووزير التعليم والجلس الوطني لحقوق الإنسان ووزير الصحة مسؤوليه وفاة الطالب لوقوفهم موقف المتفرج وعدم بذلهم أي مجهود لإنقاذ حياته.

مدير - «القدس العربي»

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: أعاد المغرب الحراسة البحرية إلى شواطئ مضيق جبل طارق وبهذا انتهت أكبر موجة في تاريخ قوارب الهجرة من المغرب إلى جنوب الأندلس، وتستمر الصحافة الإسبانية في توجيه الاتهام إلى حكومة الرباط بالدفع بالمهاجرين الإبحار نحو اسبانيا، وتؤكد تحاليل أن المغرب استدرك الأمر ليقتادى مشاكل مع اسبانيا التي تبقى الصديقة الوحيدة له في المنطقة بعد توتر علاقاته مع موريتانيا والجزائر وشهد يومي الاثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري أكبر موجة من قوارب الهجرة السرية حيث جرى اعتراض 125 قاربا من قوارب البشة المنقوذة بالهواء وأعلى منها أكثر من 1200 مهاجر، وصباح الأربعاء اعتصلا من رئيس المكتب السياسي لحساس أطلعته من خلال على سير المفاوضات غير المباشرة بين الفلبستينيين والإسرائيليين في القاهرة.

وقال في تصريح خاص له «القدس العربي»: «ستتصدر فجر الجمعة طائرة تونسية ثالثة تحمل معدات طبية بناء على طلب الهلال الأحمر ووزارة الصحة الفلبستينية». وأشار إلى أن المساعدة التونسية السابقة لم تواجه أية مشكلات في

الدخول إلى غزة، ناهيا ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول لجوء السلطات المصرية لعلقة دخولها لعدة أيام للقطاع. وكان الرئيس التونسي منصف المرزوقي أكد في وقت سابق استعداد بلاده لاستقبال الجرحى والأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة، مشيرا إلى أنها تبذل جهودا كبيرة لوقوف العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من شهر على قطاع غزة.

مشعل يُطلع المرزوقي على نتائج المفاوضات في القاهرة تونس ترسل طائرة مساعدات ثالثة وتستعد لإقامة مستشفى ميداني في غزة

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قال السفير الفلسطيني في تونس إن الحكومة التونسية تستعد لإرسال طائرات مساعدات طبية ثالثة إلى غزة كما تفكر بإقامة مستشفى ميداني هناك، فيما أشارت الرئاسة التونسية إلى أن الرئيس منصف المرزوقي تلقى الأربعاء اتصالا من رئيس المكتب السياسي لحساس أطلعته من خلال على سير المفاوضات غير المباشرة بين الفلبستينيين والإسرائيليين في القاهرة.

وقال في تصريح خاص له «القدس العربي»: «ستتصدر فجر الجمعة طائرة تونسية ثالثة تحمل معدات طبية بناء على طلب الهلال الأحمر ووزارة الصحة الفلبستينية». وأشار إلى أن المساعدة التونسية السابقة لم تواجه أية مشكلات في

المغرب يحذر من تعديل لهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية ويتهم أوساطا في الأمم المتحدة بعدم الحياد

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ضغط على المغرب «لا يرد على الشائعات، خاصة عندما تكون موضوع أسئلة وأجوبة يتم اعدادها في بعض طوابق الأمانة العامة للامم المتحدة بهدف الضغط، على المغرب وقال «إننا نأسف لكون بعض مصالح الأمم المتحدة سمحت لأن يتم استقلالها في هذا الصدد».

واستشهد هلال بوزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، قائلا «إنهم إن ما في مفاوضات سياسية ليس هو الشخص، بل العملية في حد ذاتها... وأضاف أن المغرب، من جانبه، لا يزال «مخروطا في عملية المفاوضات السياسية الأممية، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن»، موضحا أن بلاده «عازمة على بذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل إلى حل سياسي، على مقتضى ونهائى» للنزاع الإقليمي حول الصحراء، على أساس «فكرها للحكم الذاتي بالصحراء»، المقدم سنة 2007، والذي وصفته منذئذ جميع قرارات مجلس الأمن، «الجدى ونذى المصادقية».

وقال إدا «كان الأمر يعود للمغرب وحده فقط، فإننا نأمل في التوصل إلى تسوية للمشكل اليوم قبل الغد، لأن منطقة الساحل والصحراء وشمال أفريقيا والشرق الأوسط تمر بالوقاات الأكثر اضطرابا في تاريخها. إن يمثل طيف الإرهاب لمنظمة القاعدة وفروعها، والتيارات المتطرفة، والدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والمجموعات الانفصالية في الساحل، بالإضافة إلى مهربي المخدرات

شأن المغرب هجوما قويا على اوساط في الامانة العامة للامم المتحدة تسعى لحرف مهنتها وخرقاق حياديتهما من خلال عملها على توسيع مهمة بعثتها بالصحراء الغربية (النيورسو) وقال ان اي تعديل لهمة البعثة يهدد وجود البعثة بحد ذاته مجددا التزامه بالعملية السياسية لإيجاد تسوية لهذا النزاع المتفجر بين المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي. وقال عبر هلال سفير المغرب لدى منظمة الأمم المتحدة أن التزام المغرب القوي بالعملية السياسية «يرم بالضرورة غير حياد الأمانة العامة للأمم المتحدة، وحياد بعثة النيورسو، وضوح الرؤية في مسار المفاوضات، وشفافية الوساطة، حتى يكون الخطاب الصادر عنها سواء في الرباط أو الجزائر أو تشدوق أو نيويورك متطابقا، وبالتالي تقادي ازواجية الخطاب التي تؤدي إلى التوتر وتآكل الثقة».

ورفض هلال في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية -الر على «الشائعات التي تحدثت عن استقالة البعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، كريستوفر روس، الذي تسود علاقته مع المغرب بعض الجفاء، والتي كانت موضع أسئلة متواترة خلال اللقاءات الصحافية للمتحدث باسم الأمم المتحدة واعتبرها

أمريكا تسلم معدات لمكافحة الإرهاب وتتعهد بمنحها 12 مروحية بلاك هوك

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نحن في حاجة إليها وسترفع من معنويات أعوان الأمن الداخلي». وتعاني تونس من نقص واضح في العتاد والتجهيزات لمراقبة حدودها الغربية مع الجزائر ومنع تسرب العناصر الإرهابية المسلحة المتحصنة في الجبال والمرتفعات. وأعلنت السلطة في وقت سابق عن طلب اقتناء 12 مروحية من نوع بلاك هوك عالية التجهيز من الولايات المتحدة لاستخدامها في الحرب ضد الإرهاب.

وأوضح السفير الأمريكي في تونس في تصريحات للإعلاميين امس ان واشنطن ستسلم الجيش التونسي المروحيات في وقت قريب وسيبدأ الأسبوع المقبل مناقشة تفاصيل الصفقة مع وزير الدفاع التونسي.

سياسيون وحقوقيون اعتبروا القرار «غير قانوني وانتقادات واسعة للحكومة التونسية بعد حلها لعشرات الجمعيات بتهمة الإرهاب

الرباط - «القدس العربي»

تونس - «القدس العربي»:

وجه سياسيون ناشطون وحقوقيون انتقادات كبيرة إلى الحكومة التونسية بعد حلها لعشرات الجمعيات في البلاد بتهمة التورط في الإرهاب. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن القرارات التي اتخذتها الحكومة التونسية بتعليق نشاط أكثر من 150 جمعية في كامل أنحاء البلاد بسبب مزاعم تتعلق بارتباطها بالإرهاب هي «قرارات غير متناسبة وتعسفية».

وفي بيان أصدرته الأربعاء وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، قال إريك غولاستين (نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش) «توجد أسباب وجيهة تدفع السلطات التونسية إلى مكافحة الإرهاب، ولكن لا يجب أن يكون ذلك بالتعدي على الحقوق التي يكفلها الدستور والقانون، أو بتجاوز السلطة القضائية». وكانت الحكومة قررت تعليق نشاط عشرات الجمعيات عقب الهجوم الذي نفذته تنظيم «انصار الشريعة» وتسبب بمقتل وجرح حوالي 40 جنديا تونسيا في منطقة الشعاعين الغربية من الحدود مع الجزائر.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال السفير الفلسطيني في تونس إن الحكومة التونسية تستعد لإرسال طائرات مساعدات طبية ثالثة إلى غزة كما تفكر بإقامة مستشفى ميداني هناك، فيما أشارت الرئاسة التونسية إلى أن الرئيس منصف المرزوقي تلقى الأربعاء اتصالا من رئيس المكتب السياسي لحساس أطلعته من خلال على سير المفاوضات غير المباشرة بين الفلبستينيين والإسرائيليين في القاهرة.

وقال في تصريح خاص له «القدس العربي»: «ستتصدر فجر الجمعة طائرة تونسية ثالثة تحمل معدات طبية بناء على طلب الهلال الأحمر ووزارة الصحة الفلبستينية». وأشار إلى أن المساعدة التونسية السابقة لم تواجه أية مشكلات في

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال السفير الفلسطيني في تونس إن الحكومة التونسية تستعد لإرسال طائرات مساعدات طبية ثالثة إلى غزة كما تفكر بإقامة مستشفى ميداني هناك، فيما أشارت الرئاسة التونسية إلى أن الرئيس منصف المرزوقي تلقى الأربعاء اتصالا من رئيس المكتب السياسي لحساس أطلعته من خلال على سير المفاوضات غير المباشرة بين الفلبستينيين والإسرائيليين في القاهرة.

وقال في تصريح خاص له «القدس العربي»: «ستتصدر فجر الجمعة طائرة تونسية ثالثة تحمل معدات طبية بناء على طلب الهلال الأحمر ووزارة الصحة الفلبستينية». وأشار إلى أن المساعدة التونسية السابقة لم تواجه أية مشكلات في

خمس دول بينها الولايات المتحدة تدين تصاعد العنف في ليبيا وتدعو للحوار بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تدين استمرار المعارك في طرابلس والمناطق الشرقية



جانب من اشتباكات ليبيا

وكان 111 من أصل 124 نائبا صوتوا خلال جلسة مجلس النواب الأربعاء، لصالح المطالبة بالتدخل الدولي العاجل لحماية المدنيين ومؤسسات الدولة»، وقبوض مكتب رئاسة البرلمان باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرار. وتشهد العاصمة الليبية طرابلس (غرب) ومدينة بنغازي (شرق) في الفترة الأخيرة مواجهات عسكرية دموية بين كتائب متصارعة على بسط السيطرة، خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى. وعبر البيان عن دعم الدول الـ 5 لسعيها ببعثة الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق إيقاف إطلاق النار ووضع حد لإرثقة الدماء. والأربعاء، صوت مجلس النواب الليبي (البرلمان) على قرار يطالب المجتمع الدولي بـ«التدخل» لحماية المدنيين في ليبيا، وخلال الأسابيع الماضية، شهدت مدينة بنغازي وطرابلس، صراعا دمويا على النفوذ بين كتائب مسلحة ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، ولم يضع الصراع أوزاره حتى الآن. «الأناضول»

من جهة أخرى ادانت خمس دول بينها الولايات المتحدة في بيان مشترك، أمس الخميس، تصاعد العنف في ليبيا، لاسيما في العاصمة طرابلس (غرب) ومدينة بنغازي (شرق). البيان الصادر عن حكومات الولايات المتحدة، وفرنسا، والمالاي، وإيطاليا، والملكة المتحدة، قال: «نشعر بقلق عميق إزاء الهجمات ضد السكان المدنيين والأهداف المدنية في طرابلس وبنغازي التي قد تشكل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي ويجب أن تتوقف هذه الانتهاكات وتجب

الأناضول - الأناضول: من جيجور نوكن: أدانت بعثة منظمة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا، مساء الأربعاء، «استمرار المعارك في طرابلس، رغم الدعوات المتكررة لوقف فوري لإطلاق النار». وأوضحت البعثة في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، أنها «على اتصال مستمر مع الفرقاء كافة، سعيا إلى تحقيق وقف لإطلاق النار وحث الدماء والاتفاق على معالجات سياسية للمشكلات الحاضرة»، داعية جميع الأطراف للتجاوب مع جهودها دون إبطاء. واستنكرت البعثة ارتفاع أعداد القتلى والجرحى من المدنيين، معربة عن «قلقها البالغ» من تناقص الإمدادات الطبية، ونزوح آلاف العائلات والدمار الكبير الذي لحق بالمنازل والبنية التحتية وتوقف النشاط الاقتصادي في تلك المناطق. كما أدانت البعثة «استمرار المعارك في المنطقة الشرقية، والذي أدى لقتل آلاف الأشخاص المدنيين، والاعتداء المستمر على مقرات الجيش والشرطة، واستخدام الطيران في العمليات العسكرية».

صحيفة: التدخل العسكري الجزائري في ليبيا محتمل وسيكون من خلال توجيه ضربات جوية

إرهابية لتنفيذ ضد الجزائر، خاصة وأن ما يسمى بالوطن الرخوة للصناعة النفطية للجزائر في البري وورقة يمكن استهدافها انطلاقا من الجنوب الغربي للبيبا، أما الحالة الثانية فهي سيطرة الجماعات السلفية الجهادية على السلطة في ليبيا والاعتداء على تونس لدعم الجماعات السلفية الجهادية فيها لإسقاطها من أجل السيطرة على أجزاء منها. وكشفت أن الخط الذي وضعها الخبراء العسكريون الجزائريون في قسم التخطيط الاستراتيجي، تتضمن تنفيذ سلسلة من الغارات الجوية المركزة بطائرات سوخوي 30 الروسية الحديثة وعدد من القاذفات بعيدة المدى من الخط الثاني ضد أهداف تابعة لجماعات سلفية جهادية في ليبيا مهمة بدعم الجماعات الإرهابية في شمال مالي. وحسب المصدر تنفذ هذه الغارات الجوية على مراحل لتدمير الخطوط الخلفية وقاعدة التدريب والإسناد للجماعات الإرهابية في ليبيا، وقد تشارك فيها 100 طائرة، تنطلق من القاعدة الجوية أم البواقي بشرق البلاد. وأشار المصدر إلى أن طائرات جزائرية تدرب على مثل

إدارة أوباما تنوي رفع الحظر عن طلبة ليبيا الراغبين في تعلم الطيران والعلوم النووية

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: انتقد مشروعون أمريكيون إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لحالوة رفع الحظر على الليبيين القادمين إلى الولايات المتحدة لحضور مدرسة لتعليم الطيران أو دراسة العلوم النووية، وقال عدد نواب في بيان مشترك: «إنه أمر لا يصدق أن هذه الإدارة مستعدة لتعريض الشعب الأمريكي للآمن من خلال رفع الحظر الأمني المستمر منذ عقود على بلد معروف بعدم الاستقرار». وأكد النائب جيمسون شافنر ممثل ولاية يوتا بأن مكتب الإدارة والميزانية في الحكومة الأمريكية أقر عدة تشريعات تسمح للطلبة من ليبيا بالحضور إلى الولايات المتحدة للمشاركة في برامج طيران أو التدريب النووي ولم يتبقى سوى التوقيع النهائي لوزير الأمن القومي جيه جونسون لاعتماد القرار بشكل نهائي. وهاجم النائب بوب غودليت ممثل ولاية فرجينيا القرار بالقول بأن إدارة أوباما تخضع الطرف عن التهديدات الإرهابية الحقيقية التي توجد في ليبيا اليوم عبر عدم ميلاتها بالضيء قدام في خطة السماح للطيارين الليبيين والعلماء النوويين بالدراسة في الولايات المتحدة وحث جونسون على وقف ما أسماه بالخطأ الخطر. وقد تم وضع الحظر في الثمانينات بعد تفجير «لوكربي» حيث اتهمت واشنطن ليبيا بزرع قنبلة أسفرت عن سقوط الطائر 103 من الرحلة 103 مما أدى إلى مقتل ما يقارب من 250 شخصا. وقالت وزارة الأمن الداخلي بأنها قررت إعادة النظر في الحظر بعد الثورة

أحاديث عن تشاور حول حكومة ترضي المعارضة ومطالبة بأن تكون «بيضاء من غير سوء» موريتانيا: انشغال بتأخر تشكيل الحكومة وبتقييم زيارة الرئيس للولايات المتحدة

من الخطاب الشعبي الذي استهلته الرئيس الموريتاني مرواح بين «الفرقاء» كسلم للصعود في المأمورية الأولى، والشباب، كو قود للتأني، وعلى الرغم من «إبداعات» حكومته الحديث عن تحسين الظروف المعيشية للمواطنين الموريتانيين، وعن خروج بلدهم من دائرة الفقر واستجداء العون الخارجي، فإن عزيز لا يمنح - في حقيقة الأمر - أي اعتبار للجبهة الداخلية، إلا تحت ضغط خارجي قوي يهدد بقاءه في السلطة. وأضاف «هذا الضغط الخارجي تقوده عادة دولتان بارعتان في توجيه الرسائل المش فر ة هما: فرنسا والولايات المتحدة، اللتان يتبعان رسائلهما مباشرة أو عبر حلفاء آخرين». «لقد اكتفت الدولتان، يضيف السفير، بمتمثيل عادي جدا في حفل تنصيب عزيز، وهما تعرفان كيف تحميان مصالحهما، سواء ح ك م موريتانيا ضلوك عنصري (يتشبهه بعنصره ابن شذاه)) أساس محسوبة أو زبونية أو انتماء سياسي».



سيدي محمد ولد محم

غزة، التي تلحن آلة الحرب الإسرائيلية ألقها والعالم يتفرج... وضاعت على رئيسنا فرصة خضد دعم أفريقي لإخوتنا في غزة، في غزة، يرغم الرئيس الأمريكي على إدراج الموضوع على جدول الأعمال»، وبخصوص المقال الذي نشره في صحيفة The Huffington Post، أضاف السفير «إنه إذا كانت فكرة «كتابة» المقال جيدة ومحتواه جيدا كذلك، فإن اختيار هذه الصحيفة لم يكن موقفا، فمنذ نشره على موقع الصحيفة يوم 4 أغسطس على الساعة 11 و47 دقيقة، لم يزل - حتى كتابة هذه السطور - إلا بإعجاب 190 شخصا أعترف أنهم موريتانيون». وعن تأخير الحكومة فقد مل الموريتانيون انتقارها وفوجؤوا بأن الرئيس ما زال يعمل بالحكومة السابقة، وبأنه يربط سفر استجمامي وصحي إلى فرنسا دون ظهور بوادر لتشكيل طاقم ما بعد الانتخابات الرئاسية. وتبارح المحللون في بيان أسباب هذا التأخير، فيما اتفهي وزير الاتصال الموريتاني بتأكيد «أن تشكيل الحكومة من الصلاحيات الدستورية المطلقة لرئيس الجمهورية».

المتحدة الأمريكية بمواكبة القارة الإفريقية في جميع التحديات التي تواجهها، إضافة إلى التجاوب الآني من خلال تخصيص 33 مليار دولار للاستثمار في القارة، إضافة إلى قرار الرئيس أوباما يوم أمس بخصوص مبلغ 10 ملايين دولار لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل». تقييم آخر

تلك العبارات أخصصر مراقب بارز للقدس العربي أمس، الموقف في موريتانيا حاليا حيث يسود الإنشغال بالعلاقات مع البرلمان والشبكة الحكومية التي كان من المفروض أن تتلو تنصيب الرئيس لولاية جديدة، والثاني تقييم زيارة الرئيس إلى الجزائر التي أنشأها للثورة للولايات المتحدة وترأس خلالها القمة الإفريقية والأمريكية إلى جانب الرئيس أوباما.

حكومة بيضاء من غير سوء وكانت افتتاحية الكاتب الصحفي حنفي مدير صحيفة «تقدمي» الإلكترونية أكثر افتتاحيات التصاقا بموضوع الحكومة وتأخير تشكيلها. يقول ولد دهام: «ربما يعمد ولد العزيز، كما أدبت عليه العادة بعد كل انتخابات رئاسية لتشكيل حكومة جديدة أو تعديلها جزئيا أو ربما يترك حكومته الحالية تؤدي عملها ما دام القانون يخوله ذلك... في حصر فقدت م تولىته الشأن العام وبالأصح تولاه بالمقر والغلبة لكن تلك قصة أخرى، المهم أننا نريد وزراء يتقنون عملهم انتدوا له لأنهم وطنيون أكفاء ولم يخولوا ذلك على أساس محسوبة أو زبونية أو انتماء سياسي».

عن توافق حول حكومة ترضي المعارضة التقليدية دون أن تمّ حلّ فيها بشكل علني». وأضاف في تعليق له على تشكيل الحكومة «يسافر عزيز إلى فرنسا وقد خطا هذه الخطوة فخرها، وربما مرواها، لكن يتساءل السفير «هل سيتخلص عزيز من عناده ويستجيب للضغط الخارجي الذي سيدداه مع كل قطرة زيت تصبها المعارضة على نار المشهد السياسي المتأزم؟ وهل ضغوط باريس وواشنطن بعيدة الأمد؟ أم هي مزايادات عابرة لا تنزع شائلات أخرى

وكان للصحافي باباه ولد سيدي عبد الله السفير الناطق الرسمي السابق باسم وزارة الخارجية الموريتانية تقييم آخر لزيارة الرئيس الموريتاني للولايات المتحدة وللمقال الذي كتبه الرئيس الموريتاني على هامش الزيارة في صحيفة ذي هوفنغتون بوست The Huffington Post. يقول السفير في تدوينته ساخنة له «أما قمة واشنطن، فقد اختلعت على رئيسنا مع مهرجان انتخابي في «بنغو» أو «الشمالي»، فكان خطابه طويلا ومهلها وغير متناسق، يترك المرء -دون عناء كبير- أنه نتاج عملية «لصق ونسخ» غير موقفة». «وحتى عندما تحدثت عن الأمراض الفتاكة التي تنخر القارة الإفريقية، يضيف، لم يتطرق رئيسنا إلى حمى إيبولا، وهي حديث الساعة في القارة، وبسبب الخوف من نقل عدواها إلى بلاد العم سام خضع ضيوف أمريكا من الأفارقة للخصص وربما التلقيح».

تقييم آخر وكان للصحافي باباه ولد سيدي عبد الله السفير الناطق الرسمي السابق باسم وزارة الخارجية الموريتانية تقييم آخر لزيارة الرئيس الموريتاني للولايات المتحدة وللمقال الذي كتبه الرئيس الموريتاني على هامش الزيارة في صحيفة ذي هوفنغتون بوست The Huffington Post. يقول السفير في تدوينته ساخنة له «أما قمة واشنطن، فقد اختلعت على رئيسنا مع مهرجان انتخابي في «بنغو» أو «الشمالي»، فكان خطابه طويلا ومهلها وغير متناسق، يترك المرء -دون عناء كبير- أنه نتاج عملية «لصق ونسخ» غير موقفة». «وحتى عندما تحدثت عن الأمراض الفتاكة التي تنخر القارة الإفريقية، يضيف، لم يتطرق رئيسنا إلى حمى إيبولا، وهي حديث الساعة في القارة، وبسبب الخوف من نقل عدواها إلى بلاد العم سام خضع ضيوف أمريكا من الأفارقة للخصص وربما التلقيح».

المتحدة الأمريكية بمواكبة القارة الإفريقية في جميع التحديات التي تواجهها، إضافة إلى التجاوب الآني من خلال تخصيص 33 مليار دولار للاستثمار في القارة، إضافة إلى قرار الرئيس أوباما يوم أمس بخصوص مبلغ 10 ملايين دولار لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل». تقييم آخر

موريتانيا تعلن عن خلوها الكامل من أي إصابة بفيروس «إيبولا»

أعلن أحمدو ولد حمدين وزير الصحة الموريتاني أمس عن «خلو موريتانيا تماما من مرض الحمى النزيفية التي يسببها فيروس «إيبولا» وقال الوزير في تصريح صحفي «لكننا في وضعية احتراز، مبرزا أن قطاع الصحة اتخذ كافة الإجراءات الضرورية في مجال مراقبة هذا الوباء بتعزيز قدرات فرق المتابعة والعصر البشري وتعميم وسائل الكشف في جميع النقاط الحدودية». وأكد «أن كافة الفرق الصحية المكلفة بتابعة تطورات الوباء لديها جاهزية كاملة للكشف عن القادمين كخطوة أولى مع تعزيز تكامل منظومة الرقابة والنصي، مبرزا «أن موريتانيا في تنسيق مستمر وعلى مدار الساعة مع الدول الجاورة ومع منظمة الصحة العالمية التي تنسق جهود مكافحة المرض». وكانت السلطات الموريتانية قد شهدت الوباء في الأسواق وعلى منافذها الحدودية القارية في الأسواق وعلى منافذها الحدودية الجنوبية مع السنغال، كما شهدت إجراءات الدخول على مواطني البلدان الموبوءة بحمي

إرسال نواكشوط عددا من جنودها إلى كوت ديفوار لم يكن حدثا عارضا هل تنخرط موريتانيا في جهد عسكري لمكافحة الإرهاب في دول الساحل والصحراء؟

من جهته، قال الصحافي محمد جوب، بشؤون منطقة الساحل، لوكالة الأناضول، إن «موريتانيا باتت تحضر مواقع قيادية في المبادرات الإقليمية والأفريقية بفعل تنامي مخاطر التحديات الأمنية بالمنطقة»، مضيفا أنها «باتت تتجهج سياسيا تسويقية لتجربتها في مجال محاربة الإرهاب وذلك للاستفادة من استرداد التحويلات الأجنبية التي تقدمها الدول الغربية للبلدان الإفريقية المستعدة للعب أدوار عسكرية في مواجهة الجماعات الإسلامية المنخرطة بأفريقيا». ولغت الخبير الموريتاني إلى أن نواكشوط ستستفيد من رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي من أجل توفير غطاء لنشر وحداتها العسكرية بمناطق النزاع المتوترة بأفريقيا، لتقليل ضغط الرأي العام الشعبي المعارض لنشر قوات موريتانيا بالخارج، على حد قوله. وفي مقال بصحيفة هفنغتون بوست، نشر الأسبوع الماضي، قال الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، إن الإرهاب يعتبر تحديا حقيقيا بالبنية الإفريقية»، وأضاف أن «الحرب على الإرهاب والنزعة الإفريقية تتطلب من الجميع يقظة دائمة»، مشيرا إلى أن «الأحداث الأخيرة في مالي والسودان وليبيا ونيجيريا وكينيا والصومال تثبت أن الإرهاب مشكلة عامة لا بد للجميع من احتوائها».

إرسال نواكشوط عددا من جنودها إلى كوت ديفوار لم يكن حدثا عارضا هل تنخرط موريتانيا في جهد عسكري لمكافحة الإرهاب في دول الساحل والصحراء؟

من جهته، قال الصحافي محمد جوب، بشؤون منطقة الساحل، لوكالة الأناضول، إن «موريتانيا باتت تحضر مواقع قيادية في المبادرات الإقليمية والأفريقية بفعل تنامي مخاطر التحديات الأمنية بالمنطقة»، مضيفا أنها «باتت تتجهج سياسيا تسويقية لتجربتها في مجال محاربة الإرهاب وذلك للاستفادة من استرداد التحويلات الأجنبية التي تقدمها الدول الغربية للبلدان الإفريقية المستعدة للعب أدوار عسكرية في مواجهة الجماعات الإسلامية المنخرطة بأفريقيا». ولغت الخبير الموريتاني إلى أن نواكشوط ستستفيد من رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي من أجل توفير غطاء لنشر وحداتها العسكرية بمناطق النزاع المتوترة بأفريقيا، لتقليل ضغط الرأي العام الشعبي المعارض لنشر قوات موريتانيا بالخارج، على حد قوله. وفي مقال بصحيفة هفنغتون بوست، نشر الأسبوع الماضي، قال الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، إن الإرهاب يعتبر تحديا حقيقيا بالبنية الإفريقية»، وأضاف أن «الحرب على الإرهاب والنزعة الإفريقية تتطلب من الجميع يقظة دائمة»، مشيرا إلى أن «الأحداث الأخيرة في مالي والسودان وليبيا ونيجيريا وكينيا والصومال تثبت أن الإرهاب مشكلة عامة لا بد للجميع من احتوائها».

المتحدة الأمريكية بمواكبة القارة الإفريقية في جميع التحديات التي تواجهها، إضافة إلى التجاوب الآني من خلال تخصيص 33 مليار دولار للاستثمار في القارة، إضافة إلى قرار الرئيس أوباما يوم أمس بخصوص مبلغ 10 ملايين دولار لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل». تقييم آخر

تلك العبارات أخصصر مراقب بارز للقدس العربي أمس، الموقف في موريتانيا حاليا حيث يسود الإنشغال بالعلاقات مع البرلمان والشبكة الحكومية التي كان من المفروض أن تتلو تنصيب الرئيس لولاية جديدة، والثاني تقييم زيارة الرئيس إلى الجزائر التي أنشأها للثورة للولايات المتحدة وترأس خلالها القمة الإفريقية والأمريكية إلى جانب الرئيس أوباما.

مبارك يتراجع عن نفسه ومخاوف من قيامه بالتبرع لصندوق «تحيا مصر»

تحذير السيسي من التصالح مع أحمد عز... واستعادة الدولة أراضيها وضرائبها التي ضاعت أيام مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كان الاهتمام البارز للصحف الصادرة أمس الخميس 14 أغسطس/ آب للمرافعة التي قام بها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، أمام محكمة الجنايات عن نفسه، في اتهامه بقتل المتظاهرين وإفسادته بإجرائاته، ونفيه أنه أمر بإطلاق أي رصاص على المتظاهرين، وكان زميلنا في «التحرير» وأهل عبد الفتاح قد سبق مبارك وقال عنه صباح يوم الأربعاء قبل مرافعته:

«سقط... نعم سقط... هوى مبارك بعد وصلة مدمرة في الليلة السابقة على السقوط، حين تقلص ميكياج الرئيس، خرج من موته المؤقت، لينحت شخصية سيكوبائية، تتكلم في خطاب عن أنا، في مقابل ملايين، يصنع قنبلة أذى، وصلت الجماهير المنتظرة أمام الشاشات، بكى الرجال، وفقدت النساء وعيها، السيكيوياتي المجرم بالظفرة الكبير، يوجه رصاصاته النفسية إلى من ناموا في الشارع، وصاموا عن الحياة، ليحل وينصرف بعد 30 سنة، أصاب مصر بشيخوخة، كان يهرب منها بصيغة الشعر ومكياج الموتى... شيخوخة ليس أمامها إلا استعراض

القوة، تئن بصرخ صرخته الأخيرة محدثا أصواتا مجلجلة ومطلقا النيران من فمه»، أما زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم فقدم لنا أمس الخميس في «المصري اليوم»، الفقرة التي شاهدها بنفسه على أحد المسارح وعنوانها-أزهى عصور التهريج السياسي - وحوار يقول:

«ودلوقتي ميعاد الفقرة الرئيسية.. عايزين طفل صغير يطلع على المسرح ويسحب ورقة من البنورة عشان تعرف 25 يناير ثورة ولا مؤامرة».

ويبدو - والله أعلم - أن زميلنا في «الأخبار» محمد عبد الحافظ كان حاضرا في المسرح لأنه قال في اليوم نفسه ردا على «الهاوي»: «مبارك ورجاله وحزبه الوطني اتهموا الشعب بالموامرة، وينظرو من مرسي وشيخته وحزبه الوطني أن يتهموا الشعب بالخيانة، إذن فالشعب يجب أن يحاكم مرتين، لأنه خلع مبارك وأسقط نظامه وعزل مرسي وأنهى احتلال الإخوان للبلاد.. أحنأ شعب مالنأش في الطيب نصيب».

ويمكنني القول الآن بعد مرافعة مبارك وقبله وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وبعض مساعديه ومن قبلهم الحامون عنهم، اكتمال مخطط قيامهم بفتح الطريق

مبارك الإسلاميين على الفضائيات

ونبدأ تقرير اليوم باستعراض بعض الممارك التي انفجرت فجأة حول قضايا دينية، بدأها زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير جريدة «التحرير» اليومية المستقلة إبراهيم عيسى في برنامجه التلفزيوني بقبضة «اون تي في» عن عذاب القبر والنعيان الأقرع، وما نقل عن المرحوم الداعية الشيخ محمد الشعراوي عن ذلك، وما يؤكد آخرون، واشتعلت معركة عنيفة ضد عيسى وقد لاحظت أن من هاجموه ووجهوا إليه اتهامات عديدة تركوا الشيخ الشعراوي ولم يفتروا منه، وهي المشكلة نفسها التي واجهها من قبله الشيخ ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية، التي خرج منها حزب النور، وعندما نشره له فتوى بأن الزوج يجوز له أن يترك زوجته وأن يفتحصونها، إذا كان غير قادر على إنقاذها وسيلقى حتفه على أيديهم، لأن إنقاذ روحه أهم! واستند في ذلك إلى فتوى الإمام الشيخ العز بن عبد السلام وهي فتوى قديمة نشرها على موقع -أنا السلفي - وإنهالت المقالات التي تنتهمه باشنع التهم من الجنسين، ومن رجال الدين، والغريب أنهم تركوا صاحب الفتوى وهو العز بن عبد السلام وأمسكوا بمن ردها عنه.

وتكررت المعركة عندما استضاف زميلنا وصديقنا وأهل الإبراهيمي في برنامجه العاشر مساء على قناة دريم الشيخ محمد عبد الله نصر الشهير بالشيخ ميزو، وخطيب البخاري، وطلب بتعديلها وتعرض لهجمات هائلة واتهامات قاسية ولم يتطرق أحد إلى توضيح الموقف، مما جاء في حديث البخاري التي أشار إليها ومطالبته بتبنيته كتب التراث عموما وبعضها يقوم بالأزهر بتدريسها، ثم أثار الفتى الأسبق الدكتور الشيخ علي جمعة معركة أخرى بفتوى له عن إنذار الزوج لزوجته بأنه في الطريق إلى المنزل حتى إذا كان عندها والعيان بالله عشيق تكون أمامها فرصة لصرفه.

جبهة وأصناف متعلمين يتحدثون في أمور الدين

ونبدأ بالإشارة إلى أبرز ما نشرنا وكان أوله يوم الثلاثاء في «الوطن» لاستشارها الإعلامي أستاذ الصحافة في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل ومهاجته الإعلاميين الذين يثرون هذه القضايا بقوله: «طغمة الإعلام ترتبط بالمنافع المالية والمكاسب المعنوية التي أصبحت تجد طريقها إلى جيوب كل من يتحدث بجرأة، حتى لو كانت جاهلة في أمور الدين، فالجبهة والتعلمين يرون أن الشهرة عبر فرقة رأي أو فكرة أو فتوى شاذة على هذه القناة التلفزيونية أو تلك، ستكون مدعاة لزيادة الطلب عليهم من قنوات إعلامية أخرى، السري في ذلك هو الطلب الجماهيري أو قل التهليل الجماهيري على هذا اللغو.. هذا الخطاب يجد سوقا لأن كثيرا من الناس يهمل، رغم مقته، في الوقت الذي لا تابه فيه باي حديث جاد يتناول التراث الإسلامي، فيميز طيبه من خبيثه، وحسنه من قبيحه، وصالحه من طالحه، والأصل في التعامل مع التراث كعلم، وليس إطلاق أقوال أو فتاوى شاذة تنتزع من سياق عصور أشد فسوذا، ليعال للناس بعد ذلك بالجهل والتدليس والتزييف إن هذا هو الإسلام».

التجديد وعلانية النقد الديني

أما وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة فقد نشرت له «السائية» اليومية القومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم مقالا عنوانه شجاعة التجديد وعلانية النقد جاء فيه: «لكني لنقطع الطريق على أي مزائيدات ونحن ما زلنا نتحسس خطوتنا الأولى لدراسة بعض القضايا والمستجدات، فأنتي تؤكد على التوثيق والامور التاريخية، أن ما ثبت بدليل قطعي الثبوت والدلالة، وما جمعت عليه الأمانة صار معلوما من الدين بالضرورة، كأصول العقائد وفروض الإسلام من وجوب الصلاة والزكاة وحج البيت لن استطاع إليه سبيلا، كل ذلك لا مجال للخلاف فيه فهي أمور توفيقية لا تتغير بتغير الزمان ولا المكان والأحوال، فمجال الاجتهاد هو كل حكم شرعي ليس فيه دليل قطعي».

نؤمن أيضا أن بعض الفتاوى ناسبت عصرها وزمانها أو مكانها أو أحوال المستفتين، وإن كان راجحا في عصر وقت ما اقتضته أصول في ذلك العصر، قد يكون مرجوحا في عصر آخر، إذا تغير وجه المصلحة فيه وأن الفتوى به في عصر معين وفي بيئة معينة وفي ظل ظروف مألوفة قد يصبح غيره هو منه في الإفتاء به، إذا تغير العصر أو تغيرت البيئة أو تغير العصر أو تغيرت الظروف وما دام ذلك كله في ضوء الدليل الشرعي والمعتبر والمقاصد العامة للشريعة، أننا نؤمن بال رأي الآخر وبإمكانية تعدد الصواب في بعض القضايا الخلافية، في ضوء ظروف الفتوى وملابساتها ومقدماتها، إن تتسارع وتيرة الحياة العصرية في شتى الجوانب العلمية والاقتصادية والتكنولوجية، إضافة إلى التقلبات والتكتلات والتحالفات والتغيرات السياسية، ذلك كله يحتم على العلماء والفقهاء إعادة النظر في ضوء كل هذه المتغيرات، ويعلم الجميع أن الإقدام على هذا الأمر ليس سهلا ولا يسيرا، ويحتاج إلى جهود ضخمة من الأفراد والمؤسسات، غير أننا في النهاية لا بد أن ننطلق إلى الأمام وأن نأخذ زمام المبادرة للخروج من دائرة الجمود، أننا نؤمل ألا يسلك العقلاء مسلك العامة في النقد العاطفي أو النقد الانفعالي أو تجاوز الموضوعية بالتسرع في الأحكام قبل القراءة الوافية المتأنية لما يرد الحكم أو التعليق عليه، وأن تقدم المصلحة الشرعية والوطنية على أي اعتبارات أخرى، وساعتئذ فلا حرج في النقد الموضوعي ولو ردا الحق بعيدا لردنا إليه صاغرين».

مطلب: لن نسبح باغتصاب أراضي الدولة

أما القضية المهمة الأخرى والأخطر، فهي أن الدولة بدأت فعلا لا تكشر عن أنيابها لبعض رجال الأعمال فقط، وإنما تستعد لتحصن منهم على ما تعتبره سرقات أيام حكم مبارك، عزز ذلك توجه أنهم لم يسارعوا إلى التصالح مع صندوق «تحيا مصر» بمبلغ مئة ألف مليون جنيه طلبها السيسي أكثر من مرة لدرجة أنه قال لهم في كلمته أثناء حفل بدء العمل في المشروع الجديد لقناة السويس «حتدقوا يعني



مزيد من سرقة أموال مصر من الأراضي ودعم الطاقة يدخلون المزار

لغسيل أموالهم الحرام بالتبرع لصندوق «تحيا مصر»، ولا بأس إن كانت تلك تبرعات حقيقية وليست مزايدات لغسيل الأموال ولغسيل السمعة، وهنا نسأل تحديدا هل سيقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يتبرع أحد عن بنصف ثروته لصندوق «تحيا مصر» ويفتح صفحة جديدة مع نظام السيسي، ويعود أحمد عز ويرشح نفسه نائباً في البرلمان، وربما يحصل على رئاسة لجنة الخطة والموازنة كما كان الحال في عصر مبارك؟ هل سيقبل الرئيس السيسي ذلك، هذا مجرد سؤال لفتح النقاش حول تبرعات الفئات لصندوق «تحيا مصر» حتى لا يتحول التبرع إلى باب خلفي لبارونات الفساد، وربما يصل الأمر إلى تجار المخدرات انقسامهم وكذلك رموز فلول نظام مبارك. أرحو أن يضع القارئون على صندوق «تحيا مصر» قواعد لقبول التبرعات، بحيث لا يكون من الفاسدين أو الذين تحوم حولهم شبهاً في أموالهم، أما أموال هؤلاء الذين جمعوها بفساد عن خلال زواج المال مع السلطة فهي حق مصر ومن الضروري البحث عن وسائل لاستغلالها، بالحزم في التعامل الضريبي مع المتبرعين ضريبيا، وبعضهم لم يسد ما عليه من ضرائب، رغم أنها تصل إلى المليارات، ثم تبرع بملايين وكان على أمل أن نذكر له إحسانه وننسى حقوقنا التي يبرها وآخرون، خصوصا على أراضي بابخيس الأثمان ويرفضون إعادتها للدولة، هل نقبل منهم الفئات ونترك لهم أراضي مصر التي نهبوها؟

ولنا في ما فعله الرئيس بوتين مع بارونات الفساد في روسيا أسوة حسنة، فالرجل بعد توليه الرئاسة هناك كشر عن أنياب الدولة القوية وأجبرهم على دفع مبالغ كبيرة، ولم يكن هذا تصرفا خارج الإطار، وإنما كان استرداداً لحق مشروع للدولة الروسية، يجب وضع قواعد للتبرعات، اطالب أحمد عز، إذا كان صادقا في ما قاله، أن يعيد شركة حديد الدخيلة بالكامل إلى الدولة وفورا، طالبه بأن يفعل ذلك اليوم قبل غد، لأن أحمد عز يعرف كيف استولى على شركة الدخيلة، ويعرف أنسى أعرف ذلك وأعرف دور جمال مبارك وعاطف عبيد في قيامه بالاستيلاء على حديد الدخيلة، وكيف أصبح رئيسا لها، وكيف استغل سيطرته على حديد الدخيلة للتلاعب في أسعار النيبت مربعات الصلب للقضاء على المصانع المنافسة، وكيف تلاعب في أسعار حديد التسليح، والأسرار كثيرة في عملية استيلاء أحمد عز على حديد تسليح الدخيلة أعرفها تفصيلا، لكن المشكلة أنه بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني استمرت شركة حديد تسليح الدخيلة في قبضة مجموعة أحمد عز وبمساهمة المال العام وفقا للقانون، لكن المؤلم أن ممثلي المال العام في شركة حديد الدخيلة استحسنوا تبعية الشركة لأحمد عز، نظير نسبة من الأرباح والبدلات التي يحصلون عليها مقابل حضور اجتماعات مجلس الإدارة، لا بد من إجراءات قانونية تضمن شفافية التبرع لصندوق «تحيا مصر» ويطلبون بصفحة جديدة مع النظام الحالي».

مبارك يصول ويجول في المحكمة

وعن أكثر المشاهد غريبة في تاريخنا المعاصر، وهو مشهد ظهور الرئيس مخلوع حسني مبارك في المحكمة ليدافع عن نفسه في قضية قتل المتظاهرين، وهو يكامل ناقته ويشعر لم تتسلسل إليه شعرة واحدة بيضاء، يصول ويجول بعيدا عن فسوى القضية، يكتب لنا محمود سلطان رئيس التحرير التقيدي لصحيفة «المصريون» مقالة الذي عنوانه يسو الله ما عنك دم ولا إحساس» قائلا: عشية التحضير لإحياء الإخوان من القصف ليلتي لأول مرة خطابا رئاسيا.. من داخل المحكمة؛ في واحدة من أكثر المشاهد غريبة في التاريخ، الدمش أن مبارك كان قيد محاكمته في قضية قتل المتظاهرين.. ولكن المحكمة تركته يجول ويعصول بعيدا عن فسوى القضية.. يتحدث عن نفسه وعن دوره في حرب أكتوبر.. وفي إدارة مصر سياسيا.. لم يتحدث مبارك عن جريمته «القتل» إلا عرضا في جملة واحدة.. وقدم خطابا سياسيا

تافها وفارغا.. ومع ذلك لم تامر المحكمة بأن يتكلم في موضوع القضية التي يحاكم بشأنها: لا المحكسة ولا الادعاء ولا النيابة.. في مشهد فريد لم يحدث في أي محاكمة جنائية في العالم، خرج مبارك من القصف.. بكامل «ناقته» صابغا شعره بالأسود.. وببدلة زرقاء تشبه بدلة السجن.. أنيقة و«مكوية».. جالسا على كرسي وكانه استجلب خصيصا من «الفورسيزون» الأسطوري على الكورنيش.. هذا المشهد يستدعي في التو الرئيس المغزول محمد مرسي محبوسا داخل قفص زجاجي وكانه لم يكن منذ عام رئيسا لمصر، وإنما «سناس» لا مكان له إلا في مثل هذا القفص المهين والمذل والخالف لكل أعرف وقوانين والتقاليد القوية لوليا لحقوق الإنسان.. ما حدث لمبارك يوم أمس الأول 13 أغسطس 2014 في المحكمة.. يطرح سؤالا بشأن ما إذا كان الرئيس الأسبق محمد مرسي سيعامل بالمثل.. وإذا كنا نتحدث عن الإنصاف فإنه لم يعد أمام السلطات القضائية إلا أن تامر بتحرير مرسي من الحبس الزجاعي المهين.. ليخرج ليدافع عن نفسه أمام المحكمة.. انتهاء بالرقعة والحنو والإحترام المبالغ فيه الذي عومل به الرئيس المتهم بقتل أكثر من ألف مصري، حسني مبارك.. والأكثر دهاء أن يترك لمبارك الميكروفون ليهذي بكلام بالغ الخطورة.. من المفترض ألا يسمح له بأن يتفقا على المصريين: دستور 2014 أقر في ديباجته بأن 25 يناير/كانون الثاني ثورة.. ومبارك يقول إنها «مؤامرة» والجيش أعلن أنه شريك في الثورة.. ومبارك يتهم الجيش بأنه كان شريكا في المؤامرة.. مبارك ادعى بأنه لم يقتل أحدا.. وأن القتل «مأثور».. والجيش أدى التحية العسكرية له-الشهداء»- وتكررو أداء اللواء الفجري التحية العسكرية لشهداء يناير يوم 11 فبراير/شباط 2011 -وحسب كلام مبارك، فإن الجيش أدى التحية العسكرية للقتلى من «البلطجية» الذين قتلهم الشرطة دفاعا عن الدولة «الاستدافية» بالفتك من «المأمرين»-بحسب تطاوله الفج-الذين ساهم الجيش ثورا وانحاز إليهم وأطاح بمبارك من أجلهم، مبارك الذي ترك الدولة ولم يكن بها قسم شرطة واحد به عسكري أو غيري أو حتى خيال مائة.. مبارك الذي لم يترك البلد قبل أن يفتح السجن ويطلق البلطجية وعتا الأجرام ليستبيحوا أموال الناس وبيوتهم وأعراضهم.. مبارك الذي قتل أكثر من ثل شباب مصري برصاص شرطته وقناصته.. مبارك الذي لم يترك البلد.. وقد حالها إلى مرحلة ما قبل الدولة.. فوضي في كل مكان.. يتحدث الآن عن بطولاته وإنجازاته من أجل الحفاظ على الدولة من الانهيار!.. والله ما عندك دم ولا إحساس».

مقولات فاشية تبرر القتل الجماعي في رابعة والنهضة

عام يمر على الدماء التي أزيقت في فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، ومنظومة حكم/سلطة ما بعد 3 يوليو/تموز 2013 تنفي استخدام القوة المفرطة وتحوّل كل حديث عن وقوع انتهاكات ممنهجة لحق المعتصمين في الحياة، هذا ما يكتب لنا عنه عمرو حمزاوي في صحيفة «الشروق» عند أسس الخسيس موصلا بلامه: «عام يمر على ترويح طيور ظلام المرحلة من إعلاميين وكتاب وسياسيين مستبعبين إما لمنظومة الحكم/السلطة أو للنخب الاقتصادية والمالية المتحالفة معها، لمقولات فاشية تبرر القتل الجماعي الذي شهدته فض الاعتصام بضرورات مواجهة الإرهاب -راجعوا البيان الرسمي لوزارة الداخلية بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة بشأن الأسلحة التي تم ضبطها، وتثبّوا من تهافت الاتهام الجماعي لكل المعتصمين بالنوايا الإرهابية أو بالاحمل الجماعي للسلح».

عام يمر على التورط المنظم لطيور ظلام المرحلة في تزييف وعي المصريين والمصريين، والدفع بأن فض اعتصامي رابعة والنهضة كان البديل الوحيد أمام منظومة الحكم/السلطة للقضاء على جماعة الإخوان المسلمين، وكان دوائر الجماعة وشبكات المتعاطفين معها يمكن اقتلاعها من المجتمع بالقتل أو بالقمع أو بالانتهاكات أو بالزجج في السجن».

عام يمر على المسؤولية غير المباشرة للأحزاب وللتيارات وللشخصيات العامة التي تدعى زيفا الانتساب إلى الفكرة الديمقراطية أو الفكرة الليبرالية أو اليسار الديمقراطي عن دماء فض اعتصامي رابعة والنهضة وعن الانتهاك المنهوج للحق في الحياة، بمشاركة في الخروج على المسار الديمقراطي في 3 يوليو 2013، وبمهتمهم أو تجاهلهم للانتهاكات المستمرة ولخريطة المظالم التي تتهدد على جغرافيا الوطن لتعصف بالسلطة الأهل وتهدد تماسك الدولة والمجتمع، بسبب هذه الأحزاب والتيارات والشخصيات العامة دخلت الفكرة الديمقراطية في مصر وكذا الفكرة الليبرالية والرابطة الإيجابية المنصورة بين اليسار وبين أجنحة الحقوق والحريات في أزمة عميقة لن تتجاوزها قريبا.. عام يمر على «الصمت الفعلي» للجهات شبه الرسمية لمجلس القومي لحقوق الإنسان ولجنة «تقصي حقائق ما بعد 30 يونيو/حزيران 2013»، وبعض المنظمات الحقوقية التي اختارت الاستنساب لمنظومة الحكم/السلطة والمصالح الاقتصادية والمالية والإعلامية المتحالفة معها مارسه ومنظمات ادعت طويلا وتبني أجندة الحقوق والحريات.. يحول الصمت الفعلي الجهات شبه الرسمية والمنظمات الحقوقية أيضا إلى شركاء غير مباشرين في تحمل مسؤولية الدماء والقتل والانتهاكات.

عام يمر على غياب منظومة متكاملة للعدالة الانتقالية تسالل وتحاسب الرسميين الذين يثبت عليهم التورط في استخدام القوة المفرطة والقتل والانتهاكات، تماما كما ينبغي أن يساءل ويحاسب على نحو ناجز ومنضبط كل متورط في الإرهاب والعنف، يتواصل غياب منظومة العدالة الانتقالية لأسباب جلية، رفض وخوف منظومة الحكم/السلطة، إماتة السياسة بمضامينها الديمقراطية والتعددية، بصورة تفرض على سلطات الدولة ومؤسساتها وأجهزتها، وعلى المجال العام بالمشاركين في نقاشاته وجدالاته والمصالح الاقتصادية والمالية والإعلامية الخاصة، إما الطاعة والسراي الواحد والصوت الواحد وقبول الاستنساب، أو الإقصاء والخوون والعقاب، ومقولات الفاشية وضرورات مواجهة الإرهاب ونزع الإنسانية عن عموم الإخوان وتبرير استخدام القوة المفرطة والقتل والانتهاكات بمعايير مزدوجة التي روجت لها أسراب طيور ظلام المرحلة، خلال العام الذي مر وما زالت بهدف تزييف وعي الناس ودفعمهم إلى تأييد مشاهد مروعة للدماء ولانتهاك الحق في الحياة.

عام يمر وحوليات تاريخ تسجل وضمير جماعي يفرز ويصفق ويقيم ولا ينسى التمييز بين من بر الظلم وروج له وبين من نطق في وجهه بكلمة حق بدون خوف».

الدعوة إلى منهج نقدي عربي موحد محض غباء سليمان الأزعي: النقد الذي يتكئ على الأيديولوجيا ينتج ظواهر أدبية مريضة

حوار: نضال القاسم

يُعد الأديب سليمان الأزعي أحد أبرز الوجوه الثقافية في الأردن، حيث كتب الشعر والقصة والرواية كما خيّر النقد تدريسياً وإبداعاً، ونشر نتاجه الإبداعي في عدد من الدوريات العربية. وفي هذا الحوار يقدم الأزعي وجهة نظره حول قضايا حيوية في الساحة الأدبية تبدأ بواقع الأدب الأردني مروراً بالحدائق في الأدب العربي وتنتهي بطرح تساؤلات حول أزمة الثقافة والمثقفين وسماحت الناقد الدبع.

■ كيف استطعت الجمع بين الشعر والرواية والقصة والنقد الأدبي في وقت واحد؟
- بدأت حياتي الأدبية شاعراً ونشرت عدداً من القصائد، لكنني وبسبب الاحتراف وارتقاء معايير النقدية مارست أكثر آرائتي النقدية جرأة عندما صدرت على تجريتي الشعرية حكم الإعدام وتوقفت في منتصف الثمانينيات وأخذني النقد دون تردد. ولكنني كنت بحاجة إلى الراحة بين الحين والآخر فوجدت في القصة محطة للراحة الإبداعية، وهكذا صدرت أولى مجموعاتي القصصية في أوئل التسعينيات من القرن الماضي، لكنني لم أبعد عن النقد وبخاصة نقد الرواية بشكل أساسي وكذلك القصة والشعر.

■ ما الذي دفعك إلى ممارسة النقد الأدبي؟ ولماذا فضل التركيز على نقد الشعر؟

- اعتقد أن الأديب ناقد أو مبدعاً أو مفكراً أو باحثاً لا يقرر مسبقاً إلى أين يذهب، لكن الاهتمامات الثقافية تسحبه أولاً بأول صوب الاحتراف، وقد بدأت حياتي النقدية بمساهمات تبدو لي الآن متواضعة، وكنت أدرس حينها في جامعة دمشق ورأيت كتاباتي تنشر إلى جانب كتابات أساتذتي العلماء الكبار من أمثال الدكتور حسام الخطيب والدكتور شكري الفصيل، الأمر الذي رفع من منسوب مسؤوليتي النقدية ووجدت نفسي متورطاً في العملية الكتابية وبخاصة النقد الذي اعتبره بنظري فعالية لازمة للكشف عن مواطن جماليات الإبداع.

■ فإنا اعتبر نفسك مع النقد إنما أقدم إعادة إنتاج للجمال الشعري أو القصصي أو الروائي، وأرى النقد متمملاً لا تنشغلي النقدية على الصعيد الجمالي.

■ ما هي أبرز المحطات في تجربتك النقدية؟ وهل ثمة شخص تدبّر في هذا المجال؟

- قد نستغرب إذا قلت لك إن دراستي الجامعية في جامعة دمشق أوائل السبعينيات تعتبر أهم محطات حياتي الثقافية والفكرية، ففي دمشق السبعينيات عشت حياة ثقافية أشعررتني بالامتلاء لكل المراحل اللاهقة وكانت دمشق حاضنة ثقافية غاية في الروعة والتنوع والجدية، طبعاً تلا ذلك محطات أخرى في



سليمان الأزعي

الإبداعي أو إلى إبداعه على أنه يحتل المكانة القدسية الأولى بين سائر الفنون.

■ كيف تنظر لواقع النقد في الأردن في ظل النظريات والمناهج الجديدة؟

- في المشهد النقدي الأردني تنعكس كل المدارس النقدية، فهناك نقاد بنويون ونفكييون وسيميائيون وواقعيون اشتراكيون أيضاً، فنحن جزء من العالم ومناهجنا النقدية امتداداً للمناهج السائدة لدى أشقاقتنا العرب وسائر نقاد العالم، ولا يوجد في الأردن نزعة لاعتناق منهج بعينه.

■ أما الحديث عن ما يطرح في العديد من مناسباتنا الأدبية العربية التي يلخصونها بالدعوة إلى منهج نقدي عربي فهو محض غباء، فيمقدورك أن توحّد أقطاراً عربية وأن تستحدث اتحاداً للمحامين العرب أو للكتاب العرب أو للطابع، أما الدعوة إلى منهج نقدي عربي موحد فهو أمرٌ مستحيل وطرحٌ سطحي بالطبع، وقد استطاعت كل المناهج النقدية عموماً ما أتت تقدم الخدمة المطلوبة للحركة الأدبية الأردنية.

■ ما طبيعة العلاقة بين النقد والإبداع؟ وهل يمكن لأول أن ينتج أفكاراً رحيمة أمام الثاني؟

- العلاقة بين الطرفين هي علاقة جدلية متبادلة، فقد يجزأ الإبداع النقد نحو اهتمامات جديدة أو تجديدية وقد يفقّ النقد أمام الإبداع أفاقاً لا عهد له بها، ومن هنا

نقول إن العلاقة بين الإثنين تظلّ جدلية وتبادلية ولا غنى لأي من الطرفين عن الآخر.

■ ما خطورة النقد الذي تحركه انتماءات أيديولوجية (دينية أو سياسية)؟

- أي نقد يأخذ حالة «العصبوية» (الأيديولوجيا) لا يُعدّ به بغض النظر عن جوهر هذه العصبوية، فالنقد الذي يأتي علي هذه الشاكلة لا يصنّف أدبياً رقيقاً ولا يدفع بالإبداع قدماً إلى الأمام، ولكنّه من خلال احتفائه بالعصبيوية يهدأ النوع أو ذاك إنما يُسهّم في ترويج الظواهر المريضة ويأخذ بيد حالاتٍ متردية ويخلق ضجيجاً حول حالات لا تستحق التسويق والترويج، وبهذا يمكننا أن نحسم القول بأننا لا نحبي أي نوع من أنواع العصبويات سواء أكانت دينية أو فئوية أو طائفية أو عرقية أو قومية وما شئت.

■ ما القضية الأساسية لديك كإنسان ومبدع؟

- اعتقد أن إعادة الهدوء للعالم بات اليوم أهم قضية بالنسبة لنا، فالإنسان لكي يصل إلى ما يتوق إليه بحاجة إلى السلام، ومن مناخات السلام يستمر النضال من أجل ما تبقى من طموحاتٍ فردية ووطنية وقومية وإنسانية.

■ وهذا الضجيج العالمي الذي ينتشر في كل الأصاغ إنما هو مؤشرٌ خطر على حياة البشر ودليل على نزق وجشع الرأسمالية العالمية التي لا تصل إلى غاياتها في الاستئثار والاستحواذ والكسب إلا بالزهد من الظلم والتكثيف، وهذا الأمر يتطلب من البشرية جماعاً التوصل إلى منظومة أخلاقية صارمة تقف في مواجهة الظلم والتكثيف الاجتماعي واستباحة حقوق الشعوب المغلوبة وتقديس حقوق الإنسان، وتبذو البشرية جماعاً مؤسسات ودول وأمم وشعوب معنية بها وهي بالتاكيد قضية تضاللية لا تتحقق بالأمنيات والمناشدات والصلوات.

■ ما هو تأثير «الربيع العربي» على المشهد الإبداعي في السنوات القادمة؟

- «الربيع العربي»، وبغض النظر عن مدى موافقتي على التسمية بمدلولاتها المتعددة، هو استحقاق تاريخي ولو لم يحدّد لقائنا إن القوانين الموضوعية وعلم الديالكتيك والماوية لا صحة لها، فالثورات استحقاق مشروع أما استثمارها وامتطؤها وتوظيفها واستغلالها فهو موضوع آخر، ولكنني تحت كل الظروف لا أستطيع أن أقف ضد إرادة الشعوب مهما كانت النزاع إلا إلا امتدّت اليد الأجنبية إلى هذه الحركات وراحت توجيهها ضد أوطاننا ومصالحنا الوطنية، كل ذلك انعكس وسينعكس في الإبداع العربي في كافة الحول.

■ وقد رأينا وبشكل مبكّر انعكاسات هذه الحركات في النقد من المجالات وأهمها الكتابات الروائية، ولابد من بعض الوقت لينجلي هذا الغبار وتصبح الرؤية أكثر وضوحاً وتزول الإشكالات التي فيها تختلفون.

■ مع كل ما قلنا فأنتي فاض على قلبك من نهايات غير محمودة لهذا المُسمى «الربيع».

ساكن في حي السيدة

عناية جابر *



■ ذهبت بعد ظهر حار إلى المعهد الموسيقي العالي (الكونسرفتوار) قرب القصر الحكومي، في النزلة المشرفة على ما يسمونه عندنا الد «داون تاون» أو قلب البلد. غالباً ما أتردد على المعهد، وأنا إحدى تلميذاته القديمات، بغرض سماع التلامذة الجدد، في تمارينهم على غناء الموشحات، نواة الغناء الشرقي، وتحديده الأبرز. على الرغم من التكيف الذي يصيب قاعة الموسيقى، كما المعهد بأسره، فيضرب بحال جسدي الحساس، الهواء البارد المصطنع، ويتألني منه وجع الرأس الغوري، إلى مهالك بدنية أخرى، سوى أن فكرتي التي حملتها إلى استاذتي (استاذ الغناء الشرقي والعزف على العود) تستاهل احتمال بعض وجع الرأس، خاصة وأن أحوالنا السياسية خارج المعهد، لا تكف تمدنا بوجع دائم، يهون معه أي وجع.

الحقيقة إن الفكرة ليست بنت لحظتها، فهي تسكنني منذ مدة، خصوصاً عند سماعي نيل أرمسترونغ في إحدى رواثعه، حيث يحضر في ذهني فوراً، صوت محمد عبد المطلب، كريدف لصوت أرمسترونغ، لمرآجه، وارتجالاته، ونقلته وحشرجات صوته. سألت الأستاذة أن تستعيد بصوتي إحدى اغنيات محمد عبد المطلب، من دون التخت الشرقي المعاد، ومصحوباً غنائيّاً بألة الساكسفون فحسب، مع مداعبات ظلية وخلفية لألة التشيللو التي يسعها ضبط ابواق الجمل. الزمن، موسيقياً ونصاً. لم يستغرق الأستاذ زماناً ليهضم الفكرة، هو العارف لمزايا صوت الساكسفون الاجش، القادر على الغناء وحده، كما واحسب حماس مسيو روفاليد اغناغا رقيقاً للهفتي إلى هذه المحاولة، واستسلاماً لعنادي، أنا التي أن رغبت امرأ أناله.

■ سألني أن أبدأ بدندنة خفيفة، لكن ولهي مع عازف الساكسفون لأغنية طلب: ما يبسالش عليّ إبداء، ولا بتشوفوا عيني إبداء، بيا ما نديتو، واترجيتو، انه يرق شوية، إبداء، ما يبسالش بدا الارتياح على قسمات الأستاذة، وسألني إعادة الغناء بصوت أكثر قوة، صوتاً داخلياً. على ما قال. لكن أكثر قوة. غنيت بكل الشجن الذي يسكنني، لكن بترق أكثر قوة. ان شدد الساكسفون المرافق، الذي تتوارى من امامه كل الكلمات، هو شدد متعدد الغناء، يدوي في القلب مباشرة، ويناسب طبيعة اغنيات محمد عبد المطلب، بينما بقي التشيللو يؤلف خلفية هذه الأغنية التي اجبها جدا. لم تغير في اللحن، بل غنيتنا بخاريم جازية (من جاز) جعلت من الحزن الكامن في النص، ملكاً متوجاً وحده، ومنحته صيغة سامية، وقعتها بصوتي المتواضع، ومنحتها أعماق تاملات في غناء عبد المطلب.

اعدنا المحاولة مع اغنية شفت حبيبي وفرحت معاه، كان وصل جميل، حلوا يا محلا، التوليفة ناجحة وشجية، وتألقت أكثر مع الناس الغرمين وساكن في حي السيدة، وحبيبي ساكن في الحسين، وعشان أتول كل الرضى، يوماتي اروحو مرتين، من السيدة لسيدنا الحسين. ان صممتا حيال الهواء الذي نسمعه الآن، صممتنا عن الجمال الذي يتوارى من امامنا في الفن وفي كل شيء، هو اشهار عداوتنا للحياة، الغناء من متع الحياة، اعني متعة تتجاوز تزجية الوقت، الى تذخير العارم بسلاطنة لا نظير لها. ان محاولات موتوري الغناء. مع بعض الاستثناءات. في ما يسمونه بالغناء الحديث، لالهائسا عن كنوزنا القديمة، هي محاولات جدية وغير اعتباطية، وتأخذ في حساباتها تصفية فكرتنا عن الجمال الحقيقي، حيث تبدأ بانتزاع ذاكرته من انهائنا، واتلاف بخصه، الاصوات التي غنته غير اعتباطية، بل مدروسة جيداً، انمذت الجمال اسماً آخر عبر زعيمهم وتبكت له ابطلا جيداً، لكي يحل النسيان ونسقط في فخ القبح والتعود عليه. اتكون في هذه الكلمات مبالغة ناجمة عن كآبة شديدة نتيجة فقد اشياء جوهرية؟ كتابة اجل، لكن حقيقة، ذلك ان موت الجمال هو موت لغته، دفنها معه، والشروع ببلغة جديدة غير مفهومة تفقد معها النطق، فنقدته فعلاً شيئاً فشيئاً. الكلمات الجيدة هي الجمال الموسيقي الجيدة هي الجمال. لغتنا تنقص، وننتهي قريباً الى عبارة وحيدة واخيرة: كيف انتهى كل ذلك؟ غريب.

* كاتبة لبنانية tahartoui@gmail.com

«تأملات الهوية والإبداع: تجارب إنسان» للأديب المغربي محمد الشوفاني الجمع بين التمثلات الذهنية والتجارب الواقعية لمعرفة الذات والحياة

الطاهر الطويل *

«إننا لا نتلقى الحكمة، وإنما يتحتم علينا أن نكتشفها بأنفسنا...» (مارسيل بروست)

يعمل المؤلف على المواءمة بين معطين: بين الجمال كتنكير في وجود الإنسان الانفعالي الداخلي، وبين التأمل الفلسفي كتنكير في وجود الإنسان العقلي والفعلي، ذلك أن كلّا من الفلسفة والإبداع الجمالي يشكلان غذاءً لروح الإنسان وأرضية للسعادة المتوازنة.

تحديث الإنسان وتجديد الحياة

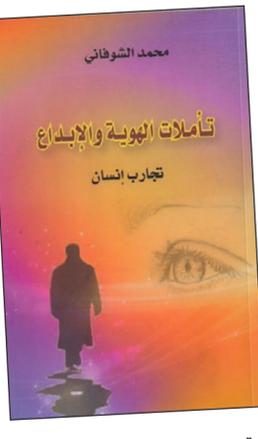
يتملك محمد الشوفاني يقينا تاما بأن الفلسفة لا تموت، بصفتها اجتهادا في تصور الوجود وممارسة التفكير فيه، والتبرير العقول - باعتقاده - لاستمرار وجود الفلسفة يمثل في «قيام فلسفة للحضارة»، غير التحليل للثبات المادية والفكرية المؤسسة لهذه الحضارة، وتحليل العلاقة بين هذه الثباتات، ووضع خطاطات لأهداف الإنسان الجماعية، وللقيم التي تهيئه في اختيار تلك الأهداف، ومدى تطبيقها على أرض الواقع وتطبيقها معه.

وفي الوقت نفسه، يؤكد المؤلف بأن الإبداع الشعري والفني عامة لن يموت هو كذلك، بصفته إجباراً في سحر المجهول وفي دواخل النفس. إن التعبير الجمالي - وفق تصور الكاتب - ليس منافسة استعراضية لأكثر ما يمكن من التعقيد اللفظي وصور الخيال البهيمية، وإنما هو بث لأوسع ما يمكن من الموجات الأثرية، لأعمق تفاعل واصدق إحساس، إنه مناغاة للفهم والإحساس معا، وعلى هذا الأساس، فالشعر لن يتدهور، بل يولد من جديد في لباس جديد، ولو كان قابلاً للمطع لتكسر مشظياً منذ هزمة أفلاطون الشرسة عليه في «جمهورية»، واعتبار محاكاة لعالم النمل، ومع ذلك تراجع أفلاطون في حكمه المتعجل.

على امتداد صفحات الكتاب البالغة 311 صفحة، يفضل الشوفاني الارتكان إلى مقولة جوهرية تغتمل في «تحديث الإنسان وتجديد الحياة»، وبهذا الصدد ينقل عن «اليوت» قوله: روح الإنسان ينبغي أن تسرع إلى الخلق، فبحر الحجر الذي لا شك له، عندما يوجد الفنان نفسه مع الحجر، تبتثق دائماً أشكال جديدة للحياة، وهي الأشكال التي لا معنى لها، يبتثق شكل جديد، حياة جديدة، لون جديد، عندما تلمسها عين الفنان، من بحر الصوت تبتثق الموسيقى، من تشوش الأفكار والانفعالات ومن اضطراب الكلمات يخرج الكلام المنظم الكامل، ويتشكل الجمال عن طريق التنسيق.

تأملات الهوية والإبداع

يلاحظ المؤلف أن الإنسانية كمفهوم تجريدي، والفرد ككائن حي، يجاهدان اليوم للمحافظة على الوجود الروحي، وقد يهجران هذه القضية لبعض الوقت، ولكنه يصبح عليهما رفضاً رافضاً باتاً، فكلماً أهملت كذا زاد قوتها على فرض نفسها من جديد... إن الإنسان محروم في عصرنا من الشعور بالبهجة والانطراح بالنسبة للذين لا يقين لديهم في معنى حياتهم، ولم يدركوا معنى الحكمة التي تحدث عنها



نطفة تتجدد على كل العتبات
الموت عندنا يتناسل
وللمقابر عندنا عشب ينمو في الخفاء
الموت عندنا يتقار بتراكم كما الزمن
المر
الموت هنا فسح العمر
والعمر، المعمر متأخر باستمرار
يستبد... يزحف... يحاصر...
ينتفض... يتسمر
العيون مصفدة يلعها الرمل
الموت هنا شارده عند متفرق
الجرح
يتناغم مع ما احتشد من أنفاس هائلة
الموت عندنا لا يرتبك
لا من شدة النور ولا من شدة العتمة
الموت عندنا مهما مات
دائماً يُبعث حياً!!!!!!
* شاعرة جزائرية

لما خانتها الوجه المشبوهة
الإخوة... الأشقاء... الأصدقاء... الظلال...
الغزاعات
الأفتنة.. الأضباح.. السحرة.. الشياطين
هنا تحتشد حروف وأوجه على حواف الصحو
ترصد منافذ دون تأشيرات ولا جوازات
تتمدد الحيطان وتنمو الأسوار
والأمواج جبال جبال
هل من إنسان سيمو في قلب الإنسان
هل من غضب يكس الغضب
أرشه لقاحا على عرش الوجود
هنا نامت الصومعة على كتف الدمار
والأجراس غص صدرها بالجثث
أي صليب يسمع الجرح
وأية نجمة وأي هلال
من يتعقب الظلم إلى آخر المسافات
من يستعيد الأجزاء المنطفئة
من يعيد لها أسماءها الحسنى
ترتبت الحياة مجالس العزاء

عندنا... الموت يبعث حياً

زئيب الأعوج *

كَمْ من صبيح وكَمْ من زيد بارد
بعناك يا فلسطين
كَمْ من خبطة صدت من لغوا المناير
وتحن نسدل على قاتماتك
الكلام ثم الكلام ثم الكلام
كم من وعد واه تحول وعيد
من يعيد حجم المقابر إلى مقاساتها العتنة
على جثة هامة، يُشرحها الغرور بالتفتيح، أو التخفون
من طرح ما يضره في ضوء النهار، وفي هذا السياق،

تائه وسط كل هذا الزحام
غيم ينطق بوجه الغرباء
يخط لغة بلون الماء
من يرسم خرائط للزمن الجديد
بعناك يا فلسطين
وقد اشتهاها دم الكواسر
تمادى فيهم... غيكم... غيتم...
يحفر الجرح بعد الجرح
هنا الحكمة شاب قولها الأول
يرجمها الخراب ببقايا الخراب
يستعير منا هذا الزمن المر
ما تبقى فينا من نفس
لينفخ في العول أكثر من حياة
من يجرو على استباحة الجرح المحنط
وقد تكلس الفرح عند بوابات المجهول

الفيلم الروسي «العودة» لزيافجينتسيف:

مفهوم السلطة ودلالاتها بين الموروث السياسي والديني



لقفتان من الفيلم الروسي «العودة»

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

عُرِض مؤخرًا ضمن النشاط الثقافي لمركز «بيت الروادى للدراسات والنشر» بالقاهرة، في إطار العروض الأسبوعية لـ «نادي سينما بيت الوادى» الفيلم الروسي «العودة»، وهو العمل الروائي الطويل الأول لخرجه «أندريه زيفاجينتسيف»، إنتاج عام 2003، وقد نال العديد من الجوائز العالمية، على رأسها جائزة الأسد الذهبي بمهرجان فينيسيا في العام نفسه.

والفيلم يحمل العديد من التفسيرات، نظراً للأسلوب الذي اتبعه المخرج في سرد الحكاية، فمن الممكن النظر إليها كحكاية بسيطة عن عودة رب أسرة ليتعرف عليها من جديد، وكذلك، خاصة ابنه، أو المطالبة بالطاعة العمياء لسلطة هيبت فجأة عليهما مُتمثلة في صورة (أب) مجهول التاريخ والهوية، سواء تطلعت وتباينت هذه السلطة إلى سلطة سياسية أو تراثية مقدسة، وهو ما يدعو إلى مناقشة الفكرة الفلسفية للسلطة حيث جوهرها وماهية وجودها، وإرتباطها بالوعي بشكل عام.

الحكاية ودلالاتها

أندريه وإيفان شقيقان بالكاد على أعتاب المراهقة، الأول في حوال الخامسة عشرة، والثاني في الثالثة عشرة من عمره. طباعهما المختلفة تبتدو من المشهد الأول، فالكبير مُغامر، ولا يتردد في القفز من المرتفع نحو الماء وهو بين رفاهة، على العكس من إيفان الذي يلفه الخوف والتروّف، فلا يستطع القفز، ويجلس منزويًا، وإن كان أكثر جدّة وعناد.

تقوم الأم بتربيتهم، فلا يعرفان سواها، ولا يعرفان والدهما إلا عن طريق الصور، حتى نسيها ملامحه الحقيقية. إلا أن الأب يأتي في زيارة مفاجأة بعد غياب اثني عشر عامًا، كحالة منه إعادة صياغة هذه العلاقة مرة أخرى، ويقرر الأب الذهاب مع ولديه في رحلة صيد لعدة أيام، حتى يختبرهما خلال تجارب قاسية، ومن خلال سلطته التي يريد فرضها بآلية طريق، وحتى يصبح كل منهما جديراً بحمل مسؤولية كونه رجلاً في المستقبل.

ثم يذهب بهما إلى جزيرة معزولة في رحلة شاقة عبر قارب صغير، حتى يصلون إلى كوخ ناء مهجور، يبدأ الأب في حفر الأرض حتى يجد صندوقاً صغيراً،

دون الاهتمام بالإفصاح عما يوجد داخله - الوعد بعالم آخر خفي، أشبه بلعبة تحقيق الأمنيات - ثم يُهدد إيفان بالقفز من مرتفع، هذه المرة نحو الأرض، ويحاول الأب إنقاذه، فيسقط ميتاً، ويحاول الولدان الوصول به فسُجى في القارب حتى السيارة، ويتركاه على الشاطئ، ليذهب المركب بجثته نحو البحر ويغرق، وسط دهشة الأخوين، والمنشأة يصفته (بابا) في حزن. ويقرران في النهاية العودة بالسيارة من هذه الرحلة المفزعة، وقد تأكدا أنها على يقين تام هذه المرة بما سيفعلانه في حياتهما.

فموت الأب هنا هو بداية الحرية لهما، وكان من الضروري أن ينتهي الأمر بموت السلطة، مهما تباكى عليها أحد في لحظة، وهذه هي المفارقة التي يحاول الفيلم إيصالها، ونحن في حياتنا ووسط الأحداث التي تواجهنا نستشعر في الكثير من الشخصيات التوقف لحظة أمام سلطة قاهرة منا، والتباكي عليها لحظة انبهارها، والخلاص منها.

فالتأكد من حالة الموت يمنح الإحساس بالحرية، أكثر من حالة الغياب أو القفد -شكل من أشكال القسوة - حتى يشب الصغار عن الطوق، ويبدأ

الإنسان في تحمّل المسؤولية واحتمالها بالفعل، وليس بالأمنيات.

الإيقاع التأملي وتكتيف الرمز

لم يهتم الفيلم بسرد الحكاية، لكن التفاصيل التي تنسجها هي التي أدت لإيقاع الفيلم التأملي، وهو الذي يركز على تفاصيل اللقطة والإيجاء بشخصيتها العاطفية، والعمل على إيصالها كاملة للمشاهد، خاصة وأن الترميز الواضح للشخصيات هو الذي يعطي الفيلم قيمة جمالية وفنية كبيرة... من حيث الأب، حيث يمثل السلطة، وكيفية التخلص منه -ولو مصادفة - والشعور بالحرية التي عبرت عنها اللقطات الواسعة للبحر، بخلاف اللقطات نفسها في وجود الأب، حيث يشعر الشقيقان بالخساع والفقر، وانهما يخوضان التجربة رغماً عنهما.

هذا الإيقاع نفسه هو الذي يُعطي الحكاية بُعدها الأسطوري والتراثي المستوحى من الكتاب المقدس... الأب الميت كالمصوب في المركب، وسقوط الحبل كاتصمام العلاقة تماماً بينه وبين ولديه، كإشارة إلى



صعوده وتركمه يتحملون مسؤولية وجودهم. وما هو ما يُعتمده الظهور المفاجئ للاب، خاصة مع غموض تاريخه وماضيه، وكأنه هيبت على عالمها - فقط - لمراً بالتجربة رغم فسوتها. ومن الممكن أيضاً أن يتحمل الفيلم بالتفسير السياسي لوضع الاتحاد السوفيتي وقتها، انبهاره وتحمل ديولاته وانفصالها، ودلالة ذلك التباين الواضح بين شخصية كل من أندريه وإيفان، فالأول الذي يريد الشعور بحالة وجود الأب، والترحيب به رغم قسوته، والصغير يرفض هذه السلطة، ولا يستطع التعايش مع هذا الأب الذي ظهر له -لاحظ أن إيفان هو المنسحب في موته، ولو بالمصادفة - ورغم البكاء على موته - كحالة تاريخية قصيرة من عمره - مجرد ذكرى طفولية، إلا أنه يتماكب في سرعة، ويفكر في العودة، حتى لو وجد صورة فوتوغرافية في سيارة الأب (للأم وطفليها) حالة الحرية الأولى، المحققة بوجود الأم فقط معهما، وهنا يُحيلنا إلى حالة أسطورية بدائية عن شكل السلطة في بداية تكوينها (سلطة ميتريكية/أموية) بخلاف السلطة الذكورية التي أضلتها الكتب المقدسة، وتختبئ المقدس على شكلاتها.

مسرحية «السبنسة» بإخراج جديد

منصف الوهايبى *



■ تعلّم كثير ممّا، خلال العقود الماضية، أن لا يخلط بين اليهودية من حيث هي ديانة توحيدية والصهيونية من حيث هي حركة استعمارية استيطانية والخلط لا تغتم منه إلا الحركات العنصرية المعادية لقضايانا العادلة؛ حتى وإن تم ذلك عن حسن طوية عند بعضنا. على أنّ أساطير «المسلم الأصولي» على قلق هذه التسمية؛ قد لا تختلف عميقاً عن

أساطير «اليهودي الأصولي»؛ وكلاهما يتقيّد بالأساطير ويقطع بها على أنّها حقائق تاريخية. ولا تظنّ أنّ هناك من يجادل في أنّ قراءة هذه الأساطير؛ وهي مصدر من مصادر المعرفة، لاغنى عنه للباحث، وبخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية. إنّما المشكل في هذه الأصولية عندنا وعندهم أي تلك التي لا تميّز بين «الوثيقة الدينية» و«الوثيقة التاريخية»، ولا تترك أنّ هذه ليست تلك، ولتلك هذه؛ سواء أفضى ذلك إلى تقاطع الوثيقتين أو لم يفض. والسؤال هو: كيف؟ ولم؟ والمسوّغ لذلك جملة أمور، من أظهرها أنّ التاريخ لا يعيد نفسه، وأحداث الماضي لا تتكرر؛ حتّى وإن دأبت شعوب غير قليلة، على أن تلتفت إلى الماضي، لتستظهر به أو لتستعاض عن الحاضر نفسه. وليس العرب وحدهم أمّة «ماضوية»، وإنّما تتفاوت الشعوب والثقافات في التلّفت إلى التاريخ والاستدلال به على الحاضر؛ وكأنّ «وعي التاريخ ووعي في التاريخ». ولعل هذا ممّا جعل البعض يستخف بدراسة التاريخ، مثل شوبنهاور الذي كان يؤاخذ مفكرى عصره على استمساكهم بالمنهج التاريخي. بل كان يرى أنّنا نعيد من الغنّ معرفة أصدق وأعمق من تلك التي نفيدها من التاريخ. وأقتصر هاهنا على مثال وقع بين يدي، وأنا أعود إلى «غربة الشكل المسرحي الغربي» في ثقافتنا. ففي مسرحية «السبنسة» لسعد الدين وهبة، يعثر عسكري البوليس على قنبلة سدّها أحد ما في «الكوم الأخضر». ويخبر رئيسه الصول درويش بالأمر، فيكلفه بحراستها، بانتظار المأمور والحكماء وخبير القنابل. ولكنّ القنبلة تُسرق في غفلة من العسكري، فيبلغ رئيسه، فيبذّر الصول درويش ويخار وهو لا يدري كيف يواجه رؤسائه ويصارعهم بأمر السرق؛ خشية أن يُتهم بالإهمال؛ ويحاكم ويُسجن. ويهدى إلى حلية، ويطلب من العسكري أن يضع مكان القنبلة المسروقة قطعة من الحديد ممّا يُستخدم في ضغط الأوراق. فإنّ يُتهم بالغباوة وعدم التمييز بين قنبلة وقطعة حديد، أفضل من أن يُتهم بالإهمال. ويقف العسكري كامل يومه لحراسة قطعة الحديد. ويصلخبير القنابل. وهنا تكون المفاجأة، إذ يعلن أنّ الأمر يتعلق بقنبلة شديدة الانفجار، وهو يعرف أنّها قطعة حديد. وذلك حتى يُوهم السلطات بأنّه كشف عن مؤامرة كبرى. وتتأزم الأحداث، ويذلل العسكري المسكين، ويهمّ بإعلان الحقيقة. ولكنّ رئيسه الصول درويش يحذره من العقاب الوخيمة. ويصل الحكماء من القاهرة، على رأس قوّة من البوليس. ولا يجد عمدة القرية بدأً من تسليمه ثلاثة «مُتهمين» لا صلة لهم بالحادث أصلاً. وأمّا العسكري فيخشى أن تتفجر القنبلة الحقيقية المكتوبة في مكان ما في القرية. ويصارع رؤسائه بالحقيقة، ولكنّه يُتهم بالجنون، ويعتقل مع المتّهمين الثلاثة الأبرياء. لآح أنّ أسترسل في تلخيص هذه المسرحية. وإنّما أشير إلى أنّها تكاد تكون صورة من بلاد العرب اليوم، ونحن نشاهد جنبا إلى جنب، فلسطين المقاومة وهي تواجه عزلاء العاشية الصهيونية، من جهة، وهؤلاء «الأصوليين» من جهة أخرى؛ وأغلبهم شباب راقع العشرين أو أكثر بقليل. يسلاهم وليباسهم العجيب. من الذين لا يدركون أنّ الإسلام حضارة وثقافة، وليس دعوة إلى قتل الناس وترويعهم وأزهارهم. أخشى ما نخشاه أن يكون هؤلاء مكلفين بحراسة «قطعة حديد»، فيما «القنبلة الحقيقية» التي يمكن أن تتفجر في أيّة لحظة، مدفونة في عقول طائفة من بني قومان. والأخطر أنّنا لم نعيّر بعد بين قنبلة وقطعة حديد.

* كاتب تونسي

والواقع والمستقبل، تمضي فصول ومباحث وفقرات هذا الكتاب، وهي تعالج مختلف جوانب راهن الأمازيغية اللغوية والثقافية والمؤسسية والإعلامية، معالجة رزينة تجانب الانزلاق المتعدد إلى ما هو أيديولوجي وطائفي، ولا تروم من خلال ذلك إلا إمامة اللثام عن جانب من حقيقة الأمازيغية، وصاحبها يدرك أيما إدراك، أن هذه المعالجة ما هي إلا مجرد محاولة متواضعة للإسهام الموضوعي في تفعيل وإغناء النقاش الدائر حول الأمازيغية.

وقد خلص الباحث إلى أن الأمازيغية ضرورية لا بد منها لا سيما في الواقع المغربي، كما أن أي لغة أو ثقافة في أي بقعة من الكرة الأرضية ضرورية لا بد منها، وذلك لأن الأمازيغية تشكل رافداً أساسياً ومجورياً في الثقافة والحضارة المغربية، هذا بشهادة الجميع؛ بشهادة الواقع وبشهادة التاريخ، لذا ينبغي التمسك بهذا الرافد بعيداً عن أي تاويل أيديولوجي أو أي تسويق سياسي، لأنه يساهم بشكل كبير في إثبات الخصوصية الحلية وإغناء الثقافة المغربية التي تتميز بالتنوع المنقطع النظير، سواء على المستوى الطبيعي أم التاريخي أم التراثي أم البشري، بالمقارنة مع مناطق كثيرة في شمال أفريقيا وفي العالم العربي.

ثم إن اللغة الأمازيغية لا ينبغي أن تقتصر أو تُربط بما هو لغوي فح، وإنما يجب أن تتعداه إلى ما هو أكبر؛ إلى ما هو ترموي، لأن هذه اللغة يتحدثها إنسان، الذي هو الإنسان الأمازيغي والمغربي. فما هو إن، موقع هذا الإنسان داخل الواقع المغربي؛ كيف هي وضعيته الاقتصادية والثقافية والمعيشية؛ ما يعني أن سؤال التنمية يجب أن يتم استحضاره دوماً، لأن «تنمية الأمازيغية تبدأ من تنمية الإنسان الأمازيغي». ولعل هذا الجانب حضر بشكل لافت في مختلف محطات الربيع المغربي، منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في فبراير 2011، حيث كان يركز حراك الشارع المغربي أكثر على إسقاط الفساد والظلم والرشوة والتهميش، والدعوة إلى الإصلاح والعدالة والديمقراطية والتنمية.

كما شغل منصب أستاذ مادة الإخراج في مدرسة الفنون بجامعة كرولوبيا.

«راهن الأمازيغية في ضوء المتغيرات الجديدة» للباحث المغربي التجاني بولعوالي

الرباط - «القدس العربي»:

صدر للباحث والكتّاب المغربي التجاني بولعوالي كتاب جديد عن دار النشر أفريقيا الشرق، تناول فيه حول راهن القضية الأمازيغية في ضوء المتغيرات الجديدة، حيث ذهب الباحث إلى أن القضية الأمازيغية شهدت تطوراً منقطع النظير في الآونة الأخيرة، وذلك نتيجة تضافر العديد من الأسباب، سواء أكانت خارجية ترتبط بالناخ الدولي العام، وما طرأ عليه من تغيرات جذرية مست التصور الإنساني للتاريخ والوجود والثقافة، أم داخلية تتعلق بالسياق الوطني المغربي، وما استجدت فيه من أفكار وأحداث وقوانين. وقد واكب ذلك التطور جدل ساخن، لا سيما على الصعيدين الثقافي والسياسي، ترتب عنه اختلاف في الرؤى والطروحات والتفسيرات، التي تراوحت بين الواقعية والطوباوية، الحقيقة والوهم، الإقرار والدحض. لكن أغلب الرؤى، خصوصاً ذات الطرح الجاد والرزين، حاولت تجاوز الخطاب الذي تشججه الجزئيات والقشور، إلى خطاب المسؤولية والعقلانية، من منطلق أن الأمازيغية ليست مشدداً كمالياً تكميلياً، وإنما ضرورة وجودية ومصيرية، تضرب بجذورها في غور التاريخ، وتلقي بظلالها على امتداد الواقع، وهكذا سوف يتحدد من خلال تجلياتها وجه المستقبل.

وفي ضوء هذه الامتدادات التاريخية الثلاثة، الماضي



بعينها دون أخرى، فالأمر لا يكتفي بالكيفية، بل يتعدى إلى الدلالة، وهو أهم ما يميز الكتاب، فلماذا يتحتم اختيار هذا الحجم أو ذاك؟ ولماذا تستخدم حركة كاميرا معينة، بدلاً عن حركة أخرى؟ وكيف سيتعامل المونتاج مع تتابع هذه اللقطات، وكيف سيكون شكلها في النهاية داخل سياق الفيلم، وبالتالي التوصل إلى الإيقاع الخاص بالفيلم، الذي يتفق وطبيعته الدرامية أو لا وأخيراً. إضافة إلى الاستشهاد بمشاهد ولقطات من أفلام كلاسيكية شهيرة، توضح الأمر أكثر، وهو ما يجعل من الكتاب في جزء منه تطبيقياً، دون الاقتصار على الجزء النظري.

ويعتبر الكتاب نتيجة خبرات مؤلفه الطويلة في صناعة الأفلام، فهو كاتب سيناريو ومخرج ومصور ومونتير،



ما يميز هذه الترجمة عن الترجمات الأخرى عبر اللغة الوسيطة، سواء الإنكليزية أو الفرنسية أنها جاءت أكثر ثراءً، وكشفاً عن خبايا نفسيات الشخصيات، خاصة شخصية الشاب، الذي يمثل كازانتزakis نفسه، وهو لم يزل في مرحلة البحث عن إجابات طالما أرقته كتابات يبحث عن دلالات المعنى، مما يوحي بأن هذه الترجمات جاءت مُبَسَّرة إلى حد كبير. كذلك الحوارات المطولة التي أراء (زوربا) للكشف عبرها عن وجهة نظره في الآلية والكون والطبيعة الإنسانية. الفصاح هنا ما بين بدائية الأحاسيس وخوض التجارب أيّا كانت نتائجها، مقابل العيش من خلال حياة وآراء الآخرين، كما كان يفعل المؤلف الشاب، الذي يسجن نفسه في أفكار غيره، كلما قرأ أكثر، وكأنه نسي ذاته وتحول إلى بوق يُصد أصواتاً مُتَنافِره، تليق بنظرته المشوّشة عن العالم. بالمقارنة الدائمة هنا بين

إصدارات جديدة «زوربا اليوناني» في ترجمة عن اليونانية

القاهرة - «القدس العربي»

صدرت حديثاً عن المركز القومي للترجمة، بالقاهرة - سلسلة الإبداع القصصي - ترجمة رائعة «نيكوس كازانتزakis» «اليسكيس زوربا». سيرته وحياته» عن اليونانية مباشرة، دون لغة وسيطة، قام بها خالد رؤوف. وتعتبر الرواية العمل الأشهر لكزانتزakis، والتي تتضمن فلسفته في الحياة، وقد تحولت إلى فيلم شهير قام ببطلته «انتوني كوين» وأخرجه «هانس كاكوبانيس».

ما يميز هذه الترجمة عن الترجمات الأخرى عبر اللغة الوسيطة، سواء الإنكليزية أو الفرنسية أنها جاءت أكثر ثراءً، وكشفاً عن خبايا نفسيات الشخصيات، خاصة شخصية الشاب، الذي يمثل كازانتزakis نفسه، وهو لم يزل في مرحلة البحث عن إجابات طالما أرقته كتابات يبحث عن دلالات المعنى، مما يوحي بأن هذه الترجمات جاءت مُبَسَّرة إلى حد كبير. كذلك الحوارات المطولة التي أراء (زوربا) للكشف عبرها عن وجهة نظره في الآلية والكون والطبيعة الإنسانية. الفصاح هنا ما بين بدائية الأحاسيس وخوض التجارب أيّا كانت نتائجها، مقابل العيش من خلال حياة وآراء الآخرين، كما كان يفعل المؤلف الشاب، الذي يسجن نفسه في أفكار غيره، كلما قرأ أكثر، وكأنه نسي ذاته وتحول إلى بوق يُصد أصواتاً مُتَنافِره، تليق بنظرته المشوّشة عن العالم. بالمقارنة الدائمة هنا بين



صفاء طواش

مرشحة اللقب ملكة جمال الانسانية المغربية صفاء طواش؛ سأهدي التاج لأطفال غزة

الرباط - «القدس العربي» -

من خولة اجعيفري:

الاضطهاد والعنف التي يتعرض لها أطفال العالم، خصوصاً أولئك القاطنين في سفوح الجبال تحت ظلم الفقر وأولئك الموهوبين جراء الحرب.

صفاء طواش الطالبة في كلية الهندسة سبق واحترقت التمثيل ضمن فيلم أمريكي ورائي وكانت «موديل» لمجموعة من الاغاني العربية تذكر منها أغنية «ما أصدق» للفنان المعتزل فضل شاكر.

أفصح عن نيتها اهداء اللقب للأطفال ضحايا الاعتداء الصهيوني بغزة، وقالت «لبي يتقطع كل يوم من أجل أطفال غزة وأتساءل يوماً إلى متى سنظل قلوبنا تدمى من أجلهم ومتى سنسكن العالم الإنسانية؟

«تعيننا» وتضيف، «بالرغم من كل الآسى الذي تعاناه بلداننا العربية أنا مصرّة على أن أمثل المرأة العربية والمغربية أحسن تمثيل وأن أظهر الصورة الحقيقية للنساء العربيات القويات، المثققات، الطموحات، الجميلات والمجتهدات، كما ساكون حريصة على أن ارتدي القفطان المغربي الأصيل وسأحمل اللواء المغربي عاليا وأعد جمهوري والشعب العربي والمغربي أنني ساكون عند حسن ظنهم».

اختار منظمو مسابقة ملكة جمال الإنسانية، المغربية صفاء طواش لتمثل المغرب والدول العربية ضمن هذه المسابقة الدولية والتي ستعرف مشاركة جميلات العالم في جزيرة «باربيدوس»، في الفترة الممتدة ما بين 17 إلى 27 آب/أغسطس الجاري.

وفي اتصال هاتفى اعربت صفاء طواش لـ«القدس العربي» عن سعادتها الكبيرة بمشاركتها في مسابقة ملكة جمال العالم للإنسانية، وقالت «أنا جده فخورة أنني سأمثل بلدي المغرب والدول العربية وهذا تكليف أكثر منه تشريف».

وأضافت أن «هذه المسابقة تعني لي الكثير خصوصاً أنها تعني بالجانب الانساني والخيري وتهدف لتحسين وضعية الأطفال المهملين وهذا بالضبط ما حفزني على المشاركة، لأن الاطفال هم مستقبل بلداننا وبالتالي فالسفر على صحتهم وسلامتهم النفسية والجسدية أساسي لنحارب كل اشكال

اخبار فنية

الغناء حفل تامر حسني في «أعياد بيروت» لقلعة الاقبال

بيروت - «القدس العربي»:

انتشر خبر الغناء حفل تامر حسني ضمن مهرجانات «أعياد بيروت» التي تقام في الواجهة البحرية. والحفل كان مقرراً في 23 الجاري بعد تأجيل أول عزي سببه لتوسيع المكان.

لكن الأخبار المتوافرة أن هناك ضعفاً في الحجوزات سببها الأوضاع الأخيرة التي يمر بها لبنان. لكن حتى اللحظة لم يصدر بيان عن الجهات المختصة بالمهرجان.

سيلين ديون تلغي جميع حفلاتها بسبب مرض زوجها السوري

لوس أنجلوس - د ب أ: ألغت المغنية الكندية سيلين ديون جميع حفلاتها من أجل التركيز على مسائل تتعلق بصحة زوجها.

وكان الزوج وينيته أنجيليل /72 عاماً/ يعالج من السرطان عدة مرات آخرها في كانون أول/ديسمبر.

وقالت ديون في بيان على موقعها الرسمي: «أريد أن أكرس كل قلبي وقواقتي لشفاء زوجي، ولغفل ذلك من المهم لي أن أهدى هذا الوقت له ولأبنائي».

وجاء في البيان أن ديون لم تتعاف بعد من التهاب في عضلة الحلق مما يعني أنها لم تقم حفلات منذ نهاية تموز/يوليو. وتابعت: «أريد أيضاً أن أعتذر لكل جماهيري بسبب مضايقتهم، وأشكرهم كثيراً على حبهم ودعمهم».

وألغت ديون الفائزة خمس مرات بجائزة «جرامي» جميع حفلاتها في لاس فيغاس وكذلك جولة كانت مقررة لآسيا في الخريف.

سيلين ديون: ولدت في 30 مارس 1968، في كوبيك، وهي مغنية بوب كندية حائزة على أكبر الجوائز الدولية المرموقة. وهي متزوجة من مدير أعمالها الملياردير الكندي السوري الأصل رينيه أنجيليل منذ عام 1994.



سيلين ديون وزوجها



روبين وليامز

أصدقاء لروبين وليامز: ارتدى قناع الكوميديا لإخفاء الاكتئاب

لوس أنجلوس -

من بيا سينها روي:

وبعد ساعات من وفاة وليامز يوم الإثنين كشفت الممثلة الحديثة باسمه مارا بوكسباوم - وبخلاف معايير التكمم المعتادة في هوليوود - أن الممثل الكوميدي كان يعاني من اكتئاب شديد في الشهور القليلة الماضية.

وكتيراً ما تتداخل الكوميديا مع الاكتئاب والأمثلة كثيرة من جيم كاري ولويس سييه. كيه إلى سارة سيلفرمان وجوناثان وينترز مثل وليامز الأعلى الذي توفي العام الماضي.

وقال جايبي ماسادا مؤسس نادي «ذا لاف فاكثوري» الكوميدي الذي اعتاد وليامز تقديم عروض كوميديا أرتجالية فيه «هناك الكثير من ممثلي الكوميديا القادمين من خلفية المأساة».

من كائن فضائي غريب الأطوار إلى جني أزرق، ثم مربية بريطانية محبوبة تم معالج أبوي.. في كل هذه الأدوار استخدم الممثل الأمريكي روبين وليامز كوميديا متنوعة خاصة به لإضحاك الناس.

لكن أصدقاء وزملاء الممثل قالوا بعد وفاته منتحراً يوم الإثنين إن وراء الحويوية والصبيانية المغفمة بالطلاقة لدى وليامز كان هناك رجل مرهف الحس قضى حياته في الأداء أمام الجمهور.

وفي حين أصيب الناس بصدمة شديدة بعد وفاة وليامز الحائز على جائزة أوسكار قال الممثل الكوميدي بوب زمودا وهو صديق قديم للممثل الراحل إنه لم «يصدم كثيراً» بالنيا.

وقال زمودا مؤسس جمعية كومك ريليف الخيرية التي جمع لها الممثل الراحل تبرعات بأكثر من 70 مليون دولار إن وليامز كان يجد صعوبة في التواصل مع الناس بعيداً عن خشية المسرح وإن من كانوا يعرفونه جيداً لم يدركوا شدة اكتنابه.

وأضاف «كنت التقى به أحياناً ويبدو غير مرتاح.. لم يملك مهارات اجتماعية بالفعل وربما كان هذا من أسباب ضرورة وجوده على المسرح.. كان هذا شريان حياته وضرورة نفسية وبدونه يكون ضائعاً».

وشاهد بباد فريدمان مؤسس نوادي امبروك الكوميديا وليامز للمرة الأخيرة قبل نوح عام عندما توجه الممثل الراحل إلى ناد لتقديم عرض قصير.. وقال فريدمان إنه لم يلحظ أي بادرة على معاناة وليامز طوال فترة معرفته به والتي امتدت 35 عاماً.

وأضاف «أعرف كثيرين من الناس كانوا على دراية بهذا الظلام بداخله».

برنامج «ستار أكاديمي 10» يعود الشهر المقبل واختيار الطلاب في مرحلة قريبة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



صعيد الديكور الذي تم تغييره مع المفروشات والألوان التي يعمل عليها لتكون متناسقة مع الألوان والديكور وبظهر الأكاديمية بصورة زاهية أفضل. وتجدر الإشارة الى أن الموسم التاسع من برنامج «ستار أكاديمي»، الذي توج العام الماضي المشترك محمد محي من مصر نجم «ستار أكاديمي» قد تعرض لسيل من الانتقادات والملاحظات من قبل النقاد والاقلام الصحافية وأهمها أنه قد فقد بريقه ورونقه عن المواسم السابقة وهذا ما أظهرته نسبة المشاهدة التي لم تكن بالمتوسط المطلوب نتيجة لعوامل عدة من بينها وجود برامج ماثلة منافسة وضخمة فضلاً عن الاختيار السيء للمشاركين بحيث أن المواهب الحقيقية لم

تجاوز أصابع اليد، والنشاز قد استمر من بدايات البرنامج وحتى البرامب الأخير، وإنما كلمة حق تقال إن البرامب كانت مبهمة ولافتة لناحية اللوحات الاستعراضية والرقص والديكور والاضاءة التي أبعد في ايصالها المخرج طوني قهوجي الذي اشرف على العمل منذ البدايات هذا من دون أن ننسى مقدمة البرنامج الإعلامية التي حلت مكانها الكتابة والمثلة كلوديا

خصوصاً وأن معظم الترتيبات اتخذت بهذا الخصوص وأهمها الجولة التي قام بها فريق العمل على عدد من الدول العربية، حيث أجرى الكاستينغ على من وقع الخيار عليهم من المواهب التي علم أن هناك ما يزيد عن عشرين موهبة سيتم لاحقاً اختيار الطلاب من بينها لتشارك في الموسم العاشر وتصبح تحت الاضواء والكاميرات.

وما يمكن قوله حالياً أن العد العكسي لاختيار طلاب الأكاديمية بدأ على أن تليه المرحلة الحاسمة وهي انطلاق البرنامج وهذا ما برهنه بوضوح هذه التفرقة التي أوردت حرفياً ما يلي: «قريباً تبدأ مرحلة اختيار طلاب «ستار أكاديمي 10» في بيروت لينطلق بعدها البرنامج في شهر أيلول/سبتمبر».

وعليه فإن فريق عمل برنامج «ستار أكاديمي» ينشغل في هذه المرحلة بالتحضيرات اللازمة استعداداً لانطلاق الموسم العاشر من هذا البرنامج،

هل يعود برنامج «ستار أكاديمي 10»، البرنامج الجماهيري الأول في العالم العربي الذي يعتمد على تلفزيون الواقع، في شهر أيلول/سبتمبر المقبل؟ نعم على ما يبدو، وأيلول لناظره قريب.

هذا ما يمكن استخلاصه من التفرقات التي طالعنا على الصفحة الرسمية لواقع «ستار أكاديمي أرابيا»، التي أكدت أن مرحلة اختيار طلاب «ستار أكاديمي» في موسمه العاشر هي قريبة جداً وأن الانطلاقة بالبرنامج ستكون في شهر أيلول/سبتمبر المقبل.

وعليه فإن فريق عمل برنامج «ستار أكاديمي» ينشغل في هذه المرحلة بالتحضيرات اللازمة استعداداً لانطلاق الموسم العاشر من هذا البرنامج،



صوفي تيرنر

صوفي تيرنر تجسد شخصية الكاتبة «ماري شيلي» في فيلم عن حياتها

لوس أنجلوس - د ب أ: تجسد الممثلة صوفي تيرنر

بطلة مسلسل «جيمز أوف ثورن»، شخصية الكاتبة ماري شيلي مؤلفة رواية «فرانكشتاين»، حسبما ذكرت صحيفة «فارايي».

وقال التقرير إن تيرنر ستؤدي دور البطولة أمام جيريمي إيفرن بطل فيلم «وور هورس» (حصان الحرب) ونيسا فارميجا بطلة مسلسل «أمريكان هورور ستوري» (قصة رعب أمريكية).

كتب الفيلم الجديد بيورا باكستروم وسيخرجه كوكي جيديويتش مخرج فيلم «ورنينج هايتس» (مرتفعات ودرينج)، وفقاً لموقع «أي إم دي» المعنى باخبار السينما. ويتابع الفيلم ماري شيلي مؤلفة فرانكشتاين وهي تكتب روايتها الشهيرة.

وقالت روز جانجوزا منتجة الفيلم للحديقة: «فيلمنا ليس فيلماً عن دراما خاصة بغفرة معينة.. إنها قصة شباب يتجاوز الزمن».

وكانت شيلي في الـ18 من عمرها عندما بدأت كتابة رواية الرعب الكلاسيكية «فرانكشتاين» في القرن التاسع عشر والتي تدور حول أحد العلماء الذي يخلق وحشاً خلال تجربة علمية.

حل العنجد السابق

2	4	7	6	1	8	5	3	9
5	8	3	9	4	7	1	6	2
1	9	6	3	2	5	4	7	8
9	6	4	2	7	1	8	5	3
3	5	1	4	8	9	6	2	7
7	2	8	5	3	6	9	1	4
8	7	9	1	6	3	2	4	5
4	1	5	7	9	2	3	8	6
6	3	2	8	5	4	7	9	1

تحسن، زيارة من شخص عزيز تبعث في نفسك الراحة والسرور.	السرطان:	مشروعك العاطفي يصادف بعض الحواجز، قبل الموافقة على عمل جديد، عليك بدراسة المحيط الذي ستعيش فيه لتتأقلم معه وفيه.	المحمل:	اليوم لك مفاجأة سارة في محيط العمل، حاول أكثر استمالة الحبيب وإقناعه بظروفك ووجهة نظرك لأنه قابل للتغيير.	المثورة:	الأبواب مفتوحة أمامك فلا تتعاسق، واللامبالاة ستضر بمصالحك العملية والاجتماعية واليدوية، عد إلى جديتك وحزمك.	الجوزاء:	حياتك الاجتماعية تحتاج إلى نشاطات متنوعة. وضعك المادي في				
تخرج من العمل إلى نزهة أو سياحة أو بسيطة. تحضر فيلماً أو مسرحية.	الميزان:	لا تعط وعوداً تعجز عن الوفاء بها، وهذا اليوم مناسب جداً لمواجهة المشكلات المستعصية وحلها بالحل الأنسب.	الأسد:	أنت مهمت كثيراً في حياتك العملية بالأمور الشكلية والروتينية، إذا أردت تحمل الكثير من المسؤوليات عليك بالالتفات إلى أشياء أخرى.	العنقاء:	ربما كان من المفيد إدخال بعض التجديد في حياتك الأسرية كأن تخرج في نزهة أو تفكر في رحلة ولو كانت	الجدي:	الخيال سيتحول إلى واقع ملموس وهناك بعض التغييرات التي تدفع بك إلى الأمام وستصل في الوقت المناسب.	الدلو:	هناك نتيجة ما تتوصل إليها اليوم تدهشك وتملك من خلالها قوة سحرية وتنالق على الصعيد العاطفي والاجتماعي.	الحوت:	شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بها، عليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة لن تستمر طويلاً.

سودوكو

2	5	8			
	2	9	6		
9	5		3		2
		3		9	
		7	2	4	
		8		2	
2		3		6	9
		7	4	8	
8			9	1	

«سرايا عابدين»... جريمة تمت بعلم الرقابة ما جنته الدراما على التاريخ!



لقطة من «سرايا عابدين»

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

يبدو أن ما ورد في المسلسلات التاريخية من أحداث ووقائع ووصف بأنه تحريف وتزييف قد استفذ الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة فقد مؤتمراً صحافياً حول العلاقة بين الدراما والتاريخ وحدود الاجتهاد والتصريف بما لا يخل بالحقيقة ولا يضع الأعمال الإبداعية موضع الشك.

الفكرة في ذاتها جيدة وتستحق الاهتمام، ولكن ما هو غائب عن الذهن أن أيًا من التوقعات الدرامية لا يمكن إجازتها وعرضها إلا بعد موافقة الجهاز الرقابي بوزارة الثقافة المسمى بجهاز الرقابة على المصنفات الفنية والمنوط به طلب الحذف أو الإضافة أو الرقض النهائي لما لا يراه مناسباً ونافعا، كما أن من اختصاصات الجهاز أيضاً إصدار التقارير والتوصيات بما يجل إجراء التعديلات الواجبة قبل بدء التصوير، مباشرة كما يقضي بها قانون المصنفات الفنية للأعمال في عمومها، سواء التاريخية أو الاجتماعية أو السياسية أثناء التصوير لتفادي أي تجاوز أو خروج على النسق

الدرامي المكتوب والمسموح به سلفاً. أما وإن ذلك لم يحدث فبذلك ليست مسؤوليته صناع العمل وحدهم وإنما هي مسؤولية الرقابة الذين تفوتهم أشياء مهمة في ما يحكمون عليه من مصنفات إبداعية نظراً لقصور معلوماتهم أو ثقافتهم وعدم إحصائهم الإحاطة الكافية بكل ما يرد من معلومات وأحداث داخل العمل الدرامي المراد البت فيه.

أذكر أن مائة شخصية من المختصين والمختصين في التاريخ وعلوم الحضارة قد قاموا بمراجعة مسلسل «سرايا عابدين» عليه السلام وتدقيقه حق الدقة قبل عرضه على الشاشات الفضائية، ومع ذلك ولكن ليس بسبب عدم الدقة، وإنما اعتراضاً على مبدأ ظهور سيدنا يوسف على الشاشة وتجسيده باعتباره نبياً وهذه زاوية أخرى تدلنا فقط على توخي منتهى الحذر والدقة إزاء الشخصيات والأحداث التاريخية قبل إنتاجها وخروجها علينا بعواصف الاحتجاج والرقض محملين المسؤولية للكاتب والمخرجين والأبطال مطلقين الاتهامات جزافاً لكل من هب ودب.

من المعروف أن ثمة وجهات نظر تتخلل الطرح

النتيجة ثورة على الرقابة والرقباء. لقد انصبت المناقشات حول أزمة العلاقة بين الدراما والتاريخ مؤخراً حول حدود التصرف الإبداعي ومظهورات الكتابة في هذا الشأن على خلفية ما أثر من جدل بخصوص مسلسل «صديق العمر» و«سرايا عابدين»، والذين وصفا بأنهما لم يكونا على المستوى اللائق من حيث الدقة التاريخية وأمانة السرد، ونسي المناقشون والمشاركون في المؤتمر الذي ترأسه دكتور جابر عصفور وزير الثقافة ما كان ينبغي أن يشار إليه من مسؤولية الجهاز الرقابي التابع لوزارة الثقافة المعنية بكل إبداع وصلته بما يحدث من انتهاكات للتاريخ، سواء عن جهل أو عن قصد، إذ أن حدود التجاوز والمغالطة والانحراف تبدأ من البوابة الرئيسية التي تسمح للعمل بالتداول وهذه ليست دعوة للمصادرة أو التصديق وإنما خطوة للتصحيح بتفعيل دور الرقابة في الاتجاه

الصائب لمنع تكرار الكوارث الدرامية التي تضرب بالتاريخ عرض الحائط وتفتح الباب على مصراعيه أمام تصفية الحسابات وتغليب وجهات النظر على الحقيقة التي يتم اغتيالها على مراحل وبالتدريج.

يقع المؤلف في فخ الإغراء بالشخصية التي يكتب عنها، فيمنع التحيز لها إذا كان من أنصارها ومحببها وكذلك العكس تنقلب الآية فينزل كاتب القصة والسيناريو اللغات على خصمه التاريخي وتحول الكتابة الدرامية والتوثيق المرثي إلى تصفية حسابات، حيث لا توجد وسطية ولا اعتدال فإما أن يكون صاحب السيرة ملاكاً أو يكون شيطانياً، الأمر هنا متروك لضمير الكاتب ووعيه وموقفه السياسي، وتأتي مرحلة الاحتكام لأهل التخصص في نهاية المطاف بعد أن يسبق السيف العزل، ويرجع ذلك إلى اطمئنان بعض المبدعين في بعض الأحيان لسماحة الرقابة ومرونتها في تعيير الأعمال والموافقة عليها كي لا يتم اتهامها بعرقله الحركة الفنية ومصادرة حرية الإبداع فتكون

النتيجة ثورة على الرقابة والرقباء. لقد انصبت المناقشات حول أزمة العلاقة بين الدراما والتاريخ مؤخراً حول حدود التصرف الإبداعي ومظهورات الكتابة في هذا الشأن على خلفية ما أثر من جدل بخصوص مسلسل «صديق العمر» و«سرايا عابدين»، والذين وصفا بأنهما لم يكونا على المستوى اللائق من حيث الدقة التاريخية وأمانة السرد، ونسي المناقشون والمشاركون في المؤتمر الذي ترأسه دكتور جابر عصفور وزير الثقافة ما كان ينبغي أن يشار إليه من مسؤولية الجهاز الرقابي التابع لوزارة الثقافة المعنية بكل إبداع وصلته بما يحدث من انتهاكات للتاريخ، سواء عن جهل أو عن قصد، إذ أن حدود التجاوز والمغالطة والانحراف تبدأ من البوابة الرئيسية التي تسمح للعمل بالتداول وهذه ليست دعوة للمصادرة أو التصديق وإنما خطوة للتصحيح بتفعيل دور الرقابة في الاتجاه

الصائب لمنع تكرار الكوارث الدرامية التي تضرب بالتاريخ عرض الحائط وتفتح الباب على مصراعيه أمام تصفية الحسابات وتغليب وجهات النظر على الحقيقة التي يتم اغتيالها على مراحل وبالتدريج.

فضائيات وأرضيات

المرأة «العربية» في الإعلانات، فانتازم جنسي و«الفريبة» تمارس الحب في السيارة

أسمى العطاونة*

■ كم يؤلني هذا الكم الهائل من الإعلانات التلفزيونية التي تصور المرأة كـ«سلعة» أو كـ«مستسلعة»، ومنصاعة، وإنما كانت في الغرب «الذي يصورها كسلعة» أو في الشرق الذي يصورها كـ«منصاعة».

ولكن هناك فرقاً واحداً، كبيراً ومهماً بين الشرق والغرب في تعاملهما مع هذه الإعلانات وظهور المرأة هذا على الشاشة الصغيرة، هو المنظمات التي تشكلت لانتقد وتحاكم القنوات التلفزيونية التي تساهم في نشر هذه الصورة الخاطئة من المرأة. بل ويوجد أيضاً المجلس الأعلى للرقابة السمعية والبصرية والذي ينشر بعد دراسات طويلة تحت الجهر، التقارير اللازمة، والإشارات لحاربة مثل هذا النوع من الأفكار السلبية المتداولة والمتورقة عن المرأة.

وأنصح هنا بقراءة كتاب الباحثة أني باستور بعنوان «الإعلانات التي نرؤها مجدداً في التلفاز»، وهي إعلانات تصور المرأة كسلعة تجارية بحتة وتستخدم الجسد في جذب الانتباه لإعلان كحولي، عطر رجالي، سيارة وغيرها.. كما نشطت جمعية «تجران» النسوية في فرنسا بمحاكمة ومقاضاة أصحاب الشركات لاستخدامهم المرأة كسلعة لتصل لحد منعها من أن تعرض على الشاشة الصغيرة.

المرأة العربية السمرء الألهة خلف النخافة!

■ لاحظت خلال التنقل من محلة عربية لأخرى عدم الاختلاف التام عند استخدامها لصورة المرأة في الإعلانات التجارية منذ طفولتي إلى يومنا هذا. فنرى المرأة العربية «الأم» في المطبخ دائماً، تقوم بتحضير سندويشات الجبنة «كرافت» لأبنائها العائدين من المدارس ولزوجها العائد من العمل بحقيبته السوداء.

وأحمد الله بأن الرقابة في بلادنا العربية تمنع أي مشهد «بورنوغرافي» للمرأة علناً فتكتفي بالإحباط الجنسية كإمرأة تستحم وتستخدم «صابون دوف» وأخرى تظهر فرحة لفضائها أغلب وقتها في التسوق «بشرافة» في المراكز الميكية ولا تتوقف صورة المرأة عند هذا الحد، حيث تستخدمها الماركات التجارية العالمية لتبييض البشرة وصبغات لوريل، لتشفيق الشعر وادوية «النخافة».

وما يزيد «الطين بلة»، هو استخدام المرأة كـ«خادمة» سعيدة جداً لاقتنائها «غسالة صحن» و«غسالة ملابس»، واستخدامها لـ«إيريا» و«صابون فيري» لمساعدتها على القيام بأعمالها المنزلية دون عناء، وأدعوكم بأن تشاهدوا وتقرأوا إرشادات استخدام «مسحوق إيريال» لغسيل الملابس في اللغة العربية وتوجيه الأمر للمرأة «لا الرجل» عبر جمل «اسكي المسحوق» «افسلي الملابس اللونة عن البيضاء»!

وأما جنسياً فلم ترحمنا الله، فيديوهات كليبنا، لغنيات ومغنين يرون في المرأة «فانتازم جنسي» يصل لحد «البورنو» في كثير من الأحيان لو لا «وجود عيون المراقبة» وللحفاظة على «الحياة العام»، فالعديد من هذه الفيديوهات تظهر فيها المرأة شبه عارية «متشطحه» على سرير وترتدي «قميص نوم مشرق» كما غانني ميغا وهي والبسا ومريم فارس!

غير تلك المشاهد التي تكون بينها وبين حبيبها «السكر» وكلمات الغرام والحب الفاضل عن حدها أين المصداقية وأين النزاهة في تعميل قيم اجتماعية في مجتمعات محافظة ومدينة؟ الأيادي هذا إلى مزيد من الأمراض الاجتماعية مثل «أزواجية الشخصية» وانفصام وهوة كبيرة بين ما يعيشه المشاهد في واقع وما يصوره له «التلفاز»! ولن أتحدث عن المسلسلات التركية والهندية اللذيذة بلهجة «سورية» والتي تؤثر بشكل كبير على المجتمع العربي، حيث شخصص لها مقالا قداماً!!

المرأة الغربية العارية تماماً في الحمام!

■ لا يختلف استخدام المرأة الغربية في الإعلانات التجارية عن العربية كثيراً، غير أن المراقبة هنا في «الدول الغربية» أخف بكثير ولتساهل في نشر صورة المرأة «العارية تماماً» في الحمام والشوارع والمنزل.

وتجرت هذه الشركات التجارية الكبرى في استخدام «جسد المرأة» كـ«سلعة» فنراها تظهر بشكل كبير في إعلانات تخص الرجل مثل «كريم الحلاقة» و«مزيل العرق» و«السيارة» و«الطوره» و«السجائر». فنرى الرجل يخلق ذقنه بماركة «جيبليت» لتلفت من حوله مجموعة من النساء «تمسك بذقنه وتقبله» وأخبارات «يركضن» خلف رجل وضع لثوّه «مزيل عرق»! وأما في إعلانات السيارات فقد استطاعت الجمعيات المدافعة عن حقوق المرأة وحقوق المستهلك «في فرنسا» أن تمنع من عرض إعلان لسيارة «تمارس» في امرأة الحب مع السيارة، وكأنها عشيقها! وإعلان آخر يظهر فيه رجل يمارس الحب مع امرأة رأسها وجهها مغطى بمجلة تعلق عن ماركة لسيارة!!

هوس النخافة الذي لا يبتني

■ أجبر مصمم الأزياء العالمية كـ«شانيل» و«ديور» في السنوات الأخيرة على الرفع من وزن العارضات وذلك نسبة لحالات وفاة المراهقات بسبب أمراض «فقدان الشهية» «الأوراكسي» الذي تعقد فيه المرأة، ورغم نقص وزنها بأنها لا تزال بدينة وبيان عليها «التوقف عن الأكل» وممارسة الرياضة المكثفة لإنزال الوزن، لدرجة الهزال والمرض الجسدي وقضاء آخر أيامها في المستشفى لتأكل «غصبا عنها» عن طريق الحمايل. مرض نفسي آخر يتعلق بالوزن وهو قيام المرأة بإجبار نفسها على الأكل بشرافة والركض فورا إلى الحمام للإستفراغ، وتنتشر هذه الأمراض بكثرة في المجتمع الغربي بسبب الضغط الاجتماعي المفروض عليهم من قبل «تجار اللوصة» ممن يرون المرأة كسلعة لا كإنسانة!

وتبرز هذه الظاهرة في الصيف خاصة حيث تقضي معظم الفريسات عطلتين على الشواطئ و«تبدان بنظام حمية «قاس» غنائي ورياضي لتخفيف الوزن وليس «المايوه» فيبدو جسد امرأة بالسبعين كجسد امرأة في العشرين، ينيستط الرجل، بالمنظر العام. ويظهر هذا من خلال الإعلانات التجارية المتخصصة بالأكل كـ«ماركة تاي فين» «الكسم النحيف» الذي يعين مراكز التسوق بجدران من «اللبن والحليب والعصير» بـ«درجة دهون 0»! ولكن الجمعيات المتخصصة بحماية المراكات التجارية العالمية لم تتوقف وتحارب يوماً من أجل توعية المرأة بأن «النساء اللاتي يظهرن بالإعلانات» هن عبارة عن «تعديلات تتم عن طريق الفوتوشوب» وبيان على المرأة المختر من مثل هذه الخدع الوهمية التي تؤثر سلباً على سلامة نفسياتها وجسدها صحياً، ورغم كل هذه الجهود إلا أن الماركات التجارية تستمر في إسائها للمرأة وتصويرها كجسد «لا غير»!!

روبين ويليامز ومسلسل الانتحار الهوليوودي

■ تلتقط المحطات التلفزيونية الفرنسية خبر انتحار الكاهن العظيم روبين ويليامز بأساسة كبيرة والتغ جميع برامجها تعرض بدلا منها أفلاما شارك فيها الممثل! فعرضت القناة الفرنسية الثانية «صباح الخير فينتام» بدلا من «ذا ليدز»، يوم الثلاثاء، وقناة باريس بريمير، فيلم «ويل منتج» يوم الأحد. وعرضت «سي أن أن العربية» تحقيقاً أجرته الشرطة الأمريكية عن ملامسات وفاته، حيث وجد ويليامز في وضع جالس في غرفة تومه، يلتف طرف أحد الأجزاء على رقبته مما يرجح إقامه على شقن نفسه! وتأتي «خسارة العالم الكاهن ويليامز» بعد إصابته بمرض الاكتئاب وتردده على مركز ساعدته على الشفاء من الإدمان على المخدرات ان تعد هذه الخسارة الأولى أو الأخيرة التي تضرب هوليوود، بما عرفت، مثل ويليامز ليفغى «الانتحار» و«الإيمان على المخدرات» مفتوحاً في استوديوهااتها الصناعية الضخمة، فويليامز لم يكن المقدم الأخير على الانتحار بعد فترة الاكتئاب التي عانى منها طويلاً!

ويبقى لغز السعادة وتحقيق الحلم الأمريكي مفتوحاً للتحقيق والمساءلة أيضاً، فكيف مثل هؤلاء العباقرة «الأغنياء والمشاهير» الإقدام على مثل هذه النهايات الحزنة وعدم تحمل حياة «اعتبرها ناجحة»!

لم يحن الأوان للبحث عن أسباب النهايات التراجيدية هذه؟! وهل سيصدق المشاهد ويتبع ما يفرضه علينا «النظام الرأسمالي» من نجاحات؟! لقد بدأ العديد من المخرجين في هوليوود التحرك مؤخراً وانتقاد «صناعة هوليوود للحلم الأمريكي» و«غيتها في تطبيقه على أنحاء العالم كافة، ليصبح حلم كل فرد فينا بأن يأخذ بقصه «فوريست جيمب» الشهيرة عبءاً ويصبح نجماً في أستوديوها هوليوود حتى لو كان معاقاً! وقد عرض مؤخرًا المخرج الكبير مارتن سكورسيزي فيلم «ذئاب وول ستريت» لينتقد من «الحلم الأمريكي» بالجشاعة وتدمير أي مشاعر إنسانية للوصول إلى المال والنساء والبذخ!

هذا ما تحاول تصويره هوليوود من خلال أفلامها ومن خلال شخصياتها العبقرية هذه! ولن يستغرب أحدًا انتقاد هوليوود لفيلم «خراط إلى النجوم» للمخرج الكندي دافيد كروننبرغ، ورفض ممثلات هوليوود باستثناء جوليان مور القيام بدور يوضح القسوة واللاإنسانية لمثلات هوليوود ومعاناتهن الصحية وأمراضهن النفسية للوصول إلى النجومية!

وكم من «ضحيا النجومية» هذه و«الحلم الأمريكي المريض» هذا سيسقط لتستيقظ هوليوود وترى حقيقتها، لم يبق لي سوى الدعاء بالرحمة «لترقد روح ويليامز بسلام»!

*كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا
asmaalatawna@gmail.com

تأجيل مهرجان قصبه بني عمار حدادا على شهداء غزة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أعلنت إدارة مهرجان بني عمار زرهون بنواحي مدينة مكناس المغربية عن تأجيل الدورة الثانية عشرة من هذا المهرجان التي كانت مقررة هذه السنة، وذلك حدادا على شهداء غزة من الأطفال والنساء والشيوخ المدنيين الذين سقطوا على أيدي قوات الاحتلال الصهيوني الغاشم، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في معركته الجديدة ضد الغزاة واستنكارا للمصمت والتواطؤ الدوليين.

كما عبرت الجهة المنظمة، في بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه، عن احتجاجها على استمرار مظاهر إقصاء وتهميش قصبة بني عمار التاريخية وحرمانها من البنيات التحتية المرتبطة بالشباب والطولة والرياضة، فضلا عن تدهور البنيات الموجودة من طرق وأرصفة وشبكة كهربائية، مستنكرة تجاهل المسؤولين المحليين للنداء الذي أطلقه قبل سنتين المؤرخ وعضو أكاديمية الملكة الدكتور عبد الهادي التازي من أجل الاعتناء بتلك القصبة التاريخية ورفع التهميش عنها لقيمتها التاريخية والثقافية.

وحدد البلاغ بإغراق وزارة الأوقاف للجامع الكبير والزاويتين الدرقاوية والتجانية منذ ثمانية أشهر، وحرمان مرتاديهما من القيام بشعائرهم الدينية، دون المبادرة حتى الآن إلى إصلاحها كدور للعبادة مهددة بالانهيار وسط تجمعات سكنية محيطة بها.

من جهة أخرى عبرت إدارة المهرجان عن استعرابها لما جاء في تصريح الوالي السابق لجهة

مناسات تافيلات الكاتب حسن أوريد خلال تقديم كتابه «سيرة حمار»، عندما تحدث عن حصول نزاعات بين قبيلة «آيت حسانين» وقبيلة «بني عمار» بسبب تنظيم الأخيرة لمهرجان يحتفي بالحميز، تدخل هو لحلها، حيث لم يحدث قط -يقول البلاغ - أن حصلت مثل هذه النزاعات، ولم يكن لإدارة المهرجان أي اتصال بالاستاذ حسن أوريد حول الموضوع، علماً بأن المهرجان تنظمه جمعية مدنية وليس قبيلة.

وتوجهت إدارة المهرجان بالشكر والامتنان إلى كل من وزارة الثقافة ومؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير وجمعية الفرق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة والمجلس البلدي لمدينة زرهون على دعمها المتواصل للمهرجان خلال دوراته السابقة، مؤكدة لعشاق وأصدقاء القصبة والمهرجان استمرار نضالها من أجل رفع الحيف والتهميش والإقصاء عن القصبة والعمل من أجل الإعداد الجيد لتوفير شروط أفضل لتنظيم المهرجان في السنوات المقبلة.

عاصي الحلاني في «رياح البغض» مع 5 مشتركين من «أحلى صوت»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وسيشكل هذا العمل الجديد صدمة إيجابية كما غودنا دائماً النجم عاصي الحلاني الموجود حالياً في القارة الأوروبية من أجل انجاز الأغنية الجديدة بعنوان «رياح البغض» التي كتب كلماتها الشاعر نزار فرنسيس وقام بتلحينها المحن خليل أبو عبيد.

وعلم أن النجم عاصي الحلاني الذي وضع صوته على هذا العمل الرائع شاركته فيه ابنته ماريا التي شاركتها أيضاً في مهرجانات بعلبك الى جانب خمسة مشتركين من أبرز اصوات برنامج «أحلى صوت» في موسميته الأولى والثاني.

بعد اسابيع قليلة على تحقيق حلمه في قلعة بعلبك مدينة الشمس في احتفال استعراضي ضخم لا تزال اصداؤه الإيجابية تتزدد في الأوساط الفنية والشعبية ما هو اليوم عاصي الحلاني يقُد عملاً جديداً ذا أبعاد وطنية وإنسانية وعلى مستوى الوطن العربي تماشياً مع ما يجري من أحداث وتطورات في لبنان والدول العربية.

المستثمرون الأجانب سيجدون أنفسهم مضطرين للتكيف مع صراع بين الثقافات الاستثمارية عند دخولهم البورصة السعودية

أدرجت أسهمها في السوق في يوليو الماضي، كيف يمكن للمتعاملين الأفراد رفع سعر السهم لمستويات عالية. فقد بلغ سعر السهم هذا الأسبوع 101.25 ريال مقارنة مع سعر الطرح البالغ 28 ريال.

ومن المرجح أن تكون أسهم الرعاية الصحية جذابة للمستثمرين الأجانب، بدعم من الإنفاق الحكومي لتلبية الطلب على الرعاية الصحية في ظل النمو السكاني المتسارع وارتفاع دخل الفرد.

من ناحية أخرى قد يجعل عزوف المتعاملين الأفراد عن الأسهم القيادية - كأسمهم البتروكيماويات والبنوك - أسعارها جذابة للأجانب، لكنه قد يؤدي لتراجع الأسعار على المدى الطويل.

وفقاً لبيانات موسومون رويترز قفز سهم «سابك» أربعة في المئة منذ إعلان خطط فتح السوق للأجانب، لكن لا يزال يجري تداوله عند مضاعف ربحية 13 مرة، وهو ما يقل كثيراً عن مضاعف ربحية يبلغ 15 مرة لسهم الشركة المنافسة «داو كيميكال» الأمريكية.

الكيف قد يكون صعباً يقول محللون أن على المستثمرين الأجانب التكيف مع مصاعب قد يواجهونها في سوق يحضو فيها كثير من المتعاملين الأفراد حدو بعضهم في قراراتهم الاستثمارية، وفق الموجة السائدة في السوق، وهو ما يسبب تقلبات قوية لأسبوعاً في الأسهم الصغيرة. ويقول قصوص «تجد ذلك على نطاق واسع على الأغلب في أسهم المضاربة».

ومن بين الاختلافات الأخرى اتخاذ المستثمرين الأفراد المحليين قراراتهم الاستثمارية وفقاً لآراء «علماء» الدين، حيث يسعى متعاملون لاستشارة «العلماء» قبل قرار الاستثمار في الشركات التي تطرح أسهمها في السوق.

وعلى مدى السنوات الماضية أفتى «علماء» بارزون منهم الشيخ محمد بن سعود العصيمي والشيخ عبد العزيز الفوزان بتحريم الاكتتاب في أسهم شركات كبرى مثل المملكة القابضة للملوكة للملياردير الأمير الوليد بن طلال، وذلك بسبب انشغالها في مجال الإعلام والسياحة، وشركة كيان للبتروكيماويات

تجذب البورصة سيولة تتجاوز 50 مليار دولار من الخارج خلال السنوات المقبلة. لكن فرص الصفقات الجذابة قد تقل عند دخول الأجانب السوق. فقد قفز المؤشر السعودي بالفعل أكثر من ثمانية في المئة منذ إعلان خطط فتح السوق في 22 يوليو/تموز الماضي.

وقبل رفع تصنيف أسواق الإمارات وقطر إلى مرتبة الأسواق الناشئة على مؤشر «إم إس سي آي» في مايو/أيار الماضي شهدت أسعار الأسهم ارتفاعاً كبيراً هناك، مع شراء قوي من المستثمرين المحليين. لكن سرعان ما هيبطت الأسعار بعد رفع التصنيف وامتاع الأجانب عن الشراء بأسعار مبالغ فيها.

ويقول روبرت باركر من «كريد سيوس» في لندن عن السوق السعودية «لديك سوق ذات أسعار مبالغ فيها بعض الشيء، لأن كل اللاعبين المحليين قرروا الدخول قبل الأجانب. لم تعد سوقاً رخيصة».

ويؤيد مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى «الاستثمار كابيتال» بقوله «السعوديون رفعوا أسعار البنوك والبتروكيماويات بعد خطط فتح السوق للأجانب بناء على عوامل أساسية... ولعلمهم أن أسعار تلك الأسهم كانت مقومة بأقل من قيمتها».

ويقول أبو فيصل الذي يستثمر في السوق السعودي منذ 2005 «السوق مقل على طرفه، وأرخص على البتروكيماويات، والآن أجمع على الأسهم والأسعار رخيصة... ساطل أجمع ولن أبيع».

ويرى الحسن قصوص، خبير أسواق المال في الرياض، أن السوق سيظل في اتجاهه الصاعد بدعم من خطط دخول الأجانب، بالإضافة إلى طرح أولية مرتقبة خلال أشهر لشركات كبرى، منها البنك الأهلي التجاري أكبر مصرف سعودي من حيث قيمة الأصول.

من جانبه يقول هشام نقاشة، مدير المحافظ الاستثمارية في شركة الرياض، إن مضاعف ربحية السوق الآن يتراوح بين 21 و22 مرة، وإن هناك فرصاً لأن يصل إلى 23-24 مرة، وإن يصدق المؤشر إلى 11000 نقطة خلال أشهر. ويوضح سهم شركة الحمادي للاستثمار، التي تمتلك مستشفيات في الرياض والتي

وبلغت قيمة حيازاتهم من الأسهم نحو 608 مليارات ريال.

ويبلغ عدد المحافظ الاستثمارية للأفراد 7.75 مليون محفظة، وهو ما يشير إلى امتلاك الكثير من الأفراد لأكثر من محفظة واحدة.

ورغم أن ملكية الأفراد لا تتجاوز 35 في المئة من إجمالي الملكية في السوق، فإنهم يسيطرون على أكثر من 90 في المئة من قيم التداول اليومية.

وفي الأسواق الناشئة الأخرى يسيطر الأفراد على نحو ثلثي أو نصف قيم التداول اليومية، فيما تقل تلك النسبة كثيراً في الأسواق المتطورة، وهو ما يعكس التطور البطيء لنشاط إدارة الصناديق في المملكة.

وبخلاف المؤسسات الاستثمارية يميل المستثمرون الأفراد، من أمثال العتيبي، إلى الاستثمار قصير الأجل بحثاً عن المكسب السريع، فيتخلون عن الأسهم عندما تظهر عليها بوادر الضعف، ويتخذون قراراتهم الاستثمارية بناء على عناوين الأخبار والشائعات وحركة الأسعار، وليس بناء على التقييم طويل الأجل الذي يفضله مديرو الصناديق.

وحتى الأفراد الذين يتبنون خطط الاستثمار طويل الأجل لا تخل محافظهم من أسهم المضاربة. ويقول ناصر الخميسي وهو موظف حكومي «أركز على الشركات التي فيها نمو مثل التجزئة وشركات الرعاية الصحية والإنشاءات، لكن لا بد من الاستثمار في البتروكيماويات لأنها شيء مهم للاستثمار طويل الأجل».

وخلاصته تتابعه لقناة تلفزيونية تنقل أخبارا اقتصادية يصف الخميسي كيف يستثمر أمواله فيقول أن هناك فرق بين الدخول السريع إلى البورصة والخروج السريع منها لتحقيق ربح سريع، وبين الاستثمار. ويضيف أنه ياقسم محفظته إلى ثلاثة أقسام: استثمار طويل الأجل، ومضاربة سريعة لיום واحد، ومضاربة

ويشير إلى أن 90 في المئة من المتعاملين في السوق ربما لا يظنن أن إى مدى بعد من عام ونصف العام فيما يتعلق بالأرباح المستقبلية للشركات، بينما تهتم المؤسسات بمدى أطول يصل لخمس سنوات أو أكثر.

ويضيف «إذا خفضت شركة توزيعاتها النقدية لتوفير سيولة لاستثمارها في فرصة واعدة، سيختصم مستثمر الأجل القصير من السهم، فيما قد نرى نحن ذلك علامة إيجابية».

ويرى المحلل أن الفجوة بين المفاهيم الاستثمارية للأفراد والشركات ربما تتحسّر على المدى الطويل لكن الأمر قد يستغرق بضع سنوات.

أسعار مبالغ فيها في الوقت الراهن لا يستطيع الأجانب شراء الأسهم السعودية إلا من خلال اتفاقات مبادلة تنفذها بنوك استثمار عالمية، أو عن طريق عدد صغير من صناديق المؤشرات، وهو خيار مكلف.

ويحسب تقرير هيئة السوق المالية بلغت ملكية المستثمرين الأجانب عبر اتفاقات المبادلة 1.24 في المئة فقط من إجمالي ملكية المستثمرين في السوق في نهاية 2013.

وهناك فرص هائلة لارتفاع تلك النسبة مع فتح السوق للأجانب، لاسيما في حال إضافة السعودية لمؤشرات الأسواق العالمية كـ «إم إس سي آي»، ويقدر مديرو صناديق أن

ويبلغ قيمة حيازاتهم من الأسهم نحو 608 مليارات ريال.

ويبلغ عدد المحافظ الاستثمارية للأفراد 7.75 مليون محفظة، وهو ما يشير إلى امتلاك الكثير من الأفراد لأكثر من محفظة واحدة.

ورغم أن ملكية الأفراد لا تتجاوز 35 في المئة من إجمالي الملكية في السوق، فإنهم يسيطرون على أكثر من 90 في المئة من قيم التداول اليومية.

وفي الأسواق الناشئة الأخرى يسيطر الأفراد على نحو ثلثي أو نصف قيم التداول اليومية، فيما تقل تلك النسبة كثيراً في الأسواق المتطورة، وهو ما يعكس التطور البطيء لنشاط إدارة الصناديق في المملكة.

وبخلاف المؤسسات الاستثمارية يميل المستثمرون الأفراد، من أمثال العتيبي، إلى الاستثمار قصير الأجل بحثاً عن المكسب السريع، فيتخلون عن الأسهم عندما تظهر عليها بوادر الضعف، ويتخذون قراراتهم الاستثمارية بناء على عناوين الأخبار والشائعات وحركة الأسعار، وليس بناء على التقييم طويل الأجل الذي يفضله مديرو الصناديق.

وحتى الأفراد الذين يتبنون خطط الاستثمار طويل الأجل لا تخل محافظهم من أسهم المضاربة. ويقول ناصر الخميسي وهو موظف حكومي «أركز على الشركات التي فيها نمو مثل التجزئة وشركات الرعاية الصحية والإنشاءات، لكن لا بد من الاستثمار في البتروكيماويات لأنها شيء مهم للاستثمار طويل الأجل».

وخلاصته تتابعه لقناة تلفزيونية تنقل أخبارا اقتصادية يصف الخميسي كيف يستثمر أمواله فيقول أن هناك فرق بين الدخول السريع إلى البورصة والخروج السريع منها لتحقيق ربح سريع، وبين الاستثمار. ويضيف أنه ياقسم محفظته إلى ثلاثة أقسام: استثمار طويل الأجل، ومضاربة سريعة لיום واحد، ومضاربة

الرياض - رويترز: عندما خسّر محمد العتيبي ذو السبعين عاماً أكثر من ثلاثة ملايين ريال (800 ألف دولار) بعد انهيار سوق الأسهم السعودي في 2006 تلاشت أحلامه في المكسب السريع. لكن ولعه بالتداول لم يثأر وتجددت آماله ثانية مع خطط فتح السوق أمام الأجانب للاستثمار المباشر.

يجلس العتيبي على أريكة في قاعة للتداول في بنك «فالك» الاستثماري يتابع شاشة تعرض السباق المحموم لأسعار الأسهم في جلسة يوم شديد الحرارة. ويتحدث عيناها عن شيء واحد فقط: طلبات الشراء أو البيع القوية لبروي ظفاه لتحقيق مكاسب سريعة. لكنه لا يجد ضالته في الأسهم القيادية في السوق، كأسمهم البنوك والبتروكيماويات كونه منخفضة التذبذب ولا توفر له الربح المأمول، فيركز على أسهم أخرى رخيصة في قطاعات مثل الإسمنت والزراعة والعقارات.

يقول العتيبي «أنا اشتغل فوراً... يومياً .. ثلاثة.. أسبوعاً.. 15 يوماً... أراقب حركة السوق وما أشوف طلبات كثيرة على السهم أدخل فيه ولو حلق معي شيء أطلع».

وأضاف «أنا أخذها كمهنة أو كعمل بدل ما أجلس في بيتي أجيء إلى هنا لأستثمر وأكسب 200 ريال 400 أو 500 .. حساب اللي تجيبه وأمشي خاصة أن رأسمالي القديم راح من 2006 والعوض على الله».

وتعني نشاطات العتيبي ومثله من آلاف المستثمرين في سوق الأسهم السعودي أن على المستثمرين الأجانب التكيف مع ما يبدو صراعاً بين الثقافات الاستثمارية عند دخول البورصة في السنوات الأولى من 2015 بموجب خطة أعلنتها هيئة السوق المالية الشهر الماضي.

وسوق الأسهم السعودي - التي تتجاوز قيمتها السوقية 580 مليار دولار - أحدثت أسواق الكبري التي تعلن خططاً لدخول الأجانب، وهو ما يجذب اهتمام العديد من مديري المحافظ في العالم، لكنهم سيقاومون منحا للتداول غير ممتعا وربما يكون التأقلم معه أمراً صعباً.

وبحسب تقرير لهيئة السوق المالية صدر في مارس /آذار الماضي بلغ عدد المستثمرين الأفراد في 4.3 مليون مستثمر في نهاية 2013،

وغيرت ناقلته تحمل 670 ألف برميل من خام سرتيكا مرفاراس لانوف يوم الثلاثاء الماضي. وبلغ حجم صادرات ميناءي السدرة ورأس لانوف معا نحو 500 ألف برميل يوميا، بينما بلغت صادرات مرسى الحريقة ومرافأ البتوتنة حوالي 200 ألف برميل قبل عمليات الإغلاق.

ويتزامن التقدم في استئناف الصادرات النفطية مع مساعي الأمم المتحدة للتوسط في اتفاق لوقف إطلاق النار بين كتائب المسلحين الذين يقاطون للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وكانت ناقلته تحمل 670 ألف برميل من خام سرتيكا مرفاراس لانوف يوم الثلاثاء الماضي. وبلغ حجم صادرات ميناءي السدرة ورأس لانوف معا نحو 500 ألف برميل يوميا، بينما بلغت صادرات مرسى الحريقة ومرافأ البتوتنة حوالي 200 ألف برميل قبل عمليات الإغلاق.

ويتزامن التقدم في استئناف الصادرات النفطية مع مساعي الأمم المتحدة للتوسط في اتفاق لوقف إطلاق النار بين كتائب المسلحين الذين يقاطون للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

ليبيا تتوقع استئناف تصدير النفط من ميناء السدرة خلال أيام

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في غضون أيام قليلة سنبدا التصدير. الشحنة المقررة ستكون في غضون أيام. كل الأمور تمت تسويتها»، وأضاف أن إنتاج النفط الليبي يبلغ 400 ألف برميل يوميا، انخفضا من 450 ألف برميل يوميا بسبب أعمال صيانة في حقل الجرف الجري سنتهتي خلال أيام قليلة.

وروقت معيماً الاشتباكات في طرابلس وبتغازي، وبعدها عن حقول النفط والموانئ التي تعرضت في الماضي لعمليات سيطرة واحتجاجات من فصائل مسلحة تطالب

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

وأطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وقال المسؤول «في ضوء النزاع حول حقوق بيع النفط الخام المستخرج من المنطقة الكردية في العراق فإن أكسيون لن تشتري أو تقبل تسليم أي شحنات من الخام المعني (بالنزاع) حتى يتم حل المسألة بشكل ملائم».

وتقول حكومة كردستان إن دستور العراق يسمح لها ببيع الخام، وهو ما ترفضه بغداد. ووصلت بضع ناقلات تحمل شحنات من خام شيكان الكردي في الآونة الأخيرة إلى الأراضي الأمريكية لكن بعضها لم يتمكن من تفريغ الخام.

ولم تمنع الولايات المتحدة الشركات من شراء النفط الكردي، لكنها حذرت الشركات من أنها قد تواجه دعاوى قانونية من بغداد. وقالت «أكسيون» في وقت سابق أنها تلقت شحنة منفصلة من خام شيكان الكردي في يونيو/حزيران.

وفي نهاية يوليو/تموز أكدت شركة التكرير «ليونديبالز» أنها اشترت مؤخرا «كميات محدودة» مما تظهر سجلات أنه خام شيكان الكردي، وقالت الشركة إنها لن تشتري في الوقت الحالي أي شحنات أخرى من النفط المتنازع عليه.

«روسنت» الروسية تطلب من الدولة 40 مليار دولار لمواجهة العقوبات الغربية

■ موسكو - رويترز: قالت صحيفة «فيدوموستي» الروسية أمس الخميس إن الحكومة حذرت تقديم إيثمان وقروض لشركة «روسنت» بزيادة أجراها على 90 يوما، وأن بنوكا ومستثمرين أوروبيين شاركوا فعليا في تطبيق هذه العقوبات، وطلبت شركات روسية أخرى تضرت من العقوبات مساعدة الحكومة ومن بينها مصارف «غازبروم بنك» و«في.إي.بي» والبنك الزراعي الروسي. وأشارت الصحيفة إلى أنه لا توجد أموال كافية في صندوق الثروة القومية لتقديم المساعدة المطلوبة، نظرا لأن معظم أموال الصندوق الذي تبلغ قيمته 3.1 تريليون روبل (86 مليار دولار) خصصت بالفعل لشروعات أخرى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها إن هذه الخطة تقضي بإنفاق الدولة أموالا من صندوق الثروة القومية التابع لها في شراء أسهم في شركة «روسنت». وأضافت أن رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدوف طلب من المسؤولين تقييم هذه الفكرة.

وبلغ صافي ديون «روسنت» 1.5 تريليون روبل في نهاية الربع الثاني من العام، وتحتاج الشركة إلى سداد 440 مليار روبل بحلول نهاية العام و626 مليار روبل أخرى العام المقبل وفقا لأحدث تقاريرها. ونكرت «فيدوموستي» أن سيشين طلب

عندما تكون تصرفت ضمن إطار القانون». وحذر البنك بالقول أنه «إذا كسب المدعون الشكوى سيخلق ذلك شكوكا كبيرة» معربا عن «قناعته» بالفوز.

وهذه المحاكمة التي تعد الأولى لمصرف متهم بتحويل الإرهاب، قد تشكل سابقة. ويواجه مصرف «كريدبه أغريكول» الفرنسي ومصرفا «ناشونال ويستمينستر» و«ناتويست» البريطانيان، و«بانك أوف تشاينا» الصيني اتهامات مشابهة بتحويل الإرهاب في الولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى «كريدبه أغريكول» يتهم فرعه «كريدبه ليونيه» بفتح حساب مصرفي في 1990 لمنظمة غير حكومية متممة بتحويل حماس وفقا للتقرير السنوي الأخير للمصرف. ونفى المصرف هذه الاتهامات جملة وتفصيلا. ويتوقع أن تبدأ محاكمته في الخريف.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2012 نجح البنك العربي في انتزاع قرار من القضاء الأمريكي قضى بان لا وجه لإقامة دعوى بعد شكوى مماثلة تقدم بها ماتي غيل المسؤول الإسرائيلي السابق.

بدء محاكمة البنك العربي في أمريكا بتهمة تمويل الإرهاب

■ نيويورك - أ ف ب: بدأت أمس الخميس في نيويورك محاكمة البنك العربي المتهم بتحويل هجمات تينتها حركتا حماس والجهد الإسلامي، هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة. وهذه المحاكمة التي يعتزم ان تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين تأتي اثر شكوى رفعها في 2004 أكثر من مئة مواطن أمريكي.

وأكد مسؤولون أمريكيون ان المحاكمة التي يعتزم ان تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين تأتي اثر شكوى رفعها في 2004 أكثر من مئة مواطن أمريكي. وهذه المحاكمة التي يعتزم ان تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين تأتي اثر شكوى رفعها في 2004 أكثر من مئة مواطن أمريكي.

وأكد مسؤولون أمريكيون ان المحاكمة التي يعتزم ان تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين تأتي اثر شكوى رفعها في 2004 أكثر من مئة مواطن أمريكي.

وأكد مسؤولون أمريكيون ان المحاكمة التي يعتزم ان تستمر شهرين أمام المحكمة الفدرالية في بروكلين تأتي اثر شكوى رفعها في 2004 أكثر من مئة مواطن أمريكي.

فشل المفاوضات بين المصارف وصندوقين «إنتهازين» يملكان ديونا على الأرجنتين

■ نيويورك - أ ف ب: فشلت المفاوضات حول شراء مصارف ديونا قيمتها 1.3 مليار دولار مستحقة على الأرجنتين وملوكة لصندوقين استثماريين «إنتهازين» مما كان سيجنب هذا البلد تحلفا كاملا عن سداد ديونه، كما أعلن احد الصندوقين أمس الأول.

ولم تتمكن الأرجنتين من تسديد مبلغ 539 مليون دولار في 30 تموز/يوليو الماضي، لأن القاضي الأمريكي توماس غريزا قرر الزامها بدفع 1.3 مليار دولار لصندوق «إن أم ال» و«أوريليوس» الإثنان من الصندوقين بشراء الديون غير الآمنة.

وقالت مصادر قريبة من الملف انه لحلحلة الوضع، تجري مجموعة من المصارف تضم «جي بي مورغان تشيس» و«سيتي غروب» الأمريكيين والبريطاني «إتش إس بي سي» والألماني «دويتشه بنك»، مفاوضات مع الصندوقين. وتهدف هذه المناقشات إلى شراء هذا

الدين البالغ 1.3 مليار دولار في خطوة أطلق عليها اسم «حل خاص».

وقال صندوق «أوريليوس كابيتال مانيجمنت» في بيان انه «إلى جانب جهودنا لإيجاد حل مع الحكومة الأرجنتينية نجري محادثات مع أطراف خاصة عدة بشأن ما يسمى (الحل الخاص) لتجنب الأرجنتين تخلفا عن تسديد مليارات الدولارات».

وأضاف «نحن بتنا مقتنعين بأنه لا أساس واقعية لحل خاص»، موضحا ان «كل المقترحات التي عرضت علينا غير مقبولة». وتابع ان «الكينات التي تقدمت بهذه المقترحات ليست مستعدة سوى لتحويل جزء من الدفعات».

ويقصد بمصطلح «صناديق إنتهازي» صناديق إستثمارية تقوم بشراء ديون دول أو شركات مستعدة غير قادرة على السداد من الدائنين بأسعار رخيصة جدا عادة، على أمل تحصيلها - أو تحصيل جزء كبير منها - من الدول أو الشركات المديئة عندما تصبح قادرة على الدفع.

«سنتامين» البريطانية للذهب: الدعوى القضائية المقامة ضدنا في مصر ستمتد حتى العام المقبل

■ لندن - رويترز: قال مسؤولون في شركة «سنتامين» المسجلة في بورصة لندن ان دعوى استئناف بشأن حق الشركة في تعدين الذهب في مصر ستمتد على الأرجح إلى العام المقبل، برغم أن عمليات التعدين ستواصل دون قيود حتى تسوية القضية.

وهيبت أسهم الشركة المدرجة في لندن حوالي واحد في المئة أمس الخميس بعدما أكدت أيضا على هدف لإنتاج منجمها في مصر، وهو الوحيد، للعام بأكمله وصفه أحد المحللين بأنه «ينطوي على تحديات».

وتلعب «سنتامين» على حكم أصدرته محكمة في العام 2012 أبطل حق الشركة في تشغيل منجم الشكوي. وكان الحكم أحد التحديات القانونية لاتفاقات تجارية أبرمت

خلال حكم الرئيس السابق حسني مبارك. وقال أندي ديفيدسون، مدير علاقات المستثمرين في الشركة «العملية القضائية مستمرة. الجلسة المقبلة ستعقد في أكتوبر. لن تكون الجلسة الأخيرة. هذه الدعوى القضائية ... ستمتد على الأرجح للعام المقبل قبل صدور قرار».

وتدعم موقف «سنتامين» في القضية بصور قانون داعم للمستثمرين بدأ سريانه منذ أبريل/نيسان يمنع طعن أي طرف ثالث على العقود بين الحكومة والمستثمر.

وتقول الشركة انها تفهم بناء على استشارة قانونية أنها ستستفيد على الأرجح من القانون الجديد.

وقال جوزيف الراجحي، رئيس مجلس إدارة «سنتامين»، ابلغ رويترز في يونيو حزيران أنه يتوقع حل القضية بنهاية العام الحالي.

ويشعر المستثمرون بالقلق بشأن طول أمد الدعوى، نظرا لتعليق تنفيذ الحكم الأصلي لحين نظر الطعن عليه.

ويقول محللون ان التحدي الأكبر أمام الشركة يكمن في الوفاء بهدف إنتاج 420 ألف أوقية (أونصة) من منجم السكري هذا العام. وتراجع الإنتاج في الربع الثاني 13 في المئة إلى 1821 ألف أوقية مع تعدين الشركة لخام أدنى جودة.

وقال اليسون تيرنز محلل لدى «بانميور جورودن» للمسيرة «يبدو أن أمامهم عملا كثيرا».

وأضاف المجلس أن الهند والصين أصبحتا أكبر أسواق الذهب عالميا، وما زالتا تتصدران سوق الجواهرات العالمي مع ارتفاع مشترياتهما إلى 154 طنا و 143 طنا على التوالي خلال الربع الثاني 2014.

وقال المجلس «مشتريات الهند من الجواهرات تأثرت بتقييد المشتريات مرتفعة القيمة، في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة. وكذلك التأثير المستمر للقيود المفروضة على واردات الذهب».

وأضاف المجلس أنه مع ذلك فقد استمرت علامات التحسن في الطلب على الذهب في بعض الأسواق الغربية، حيث ارتفع الطلب على الجواهرات في الولايات المتحدة بنسبة 15%، إلى 26 طن، وارتفع الطلب في المملكة المتحدة 21% إلى 14 طنان، مع استمرار ارتفاع

انخفاض الطلب العالمي على الذهب بنسبة 16% في الربع الثاني من 2014

سوق الذهب، مما يدل على الطبيعة المتوازنة الغريبة لهذا السوق.

وأضاف غراب «مستهلكو الجواهرات مستثمرون في استيعاب المشتريات الإثنائية التي شهدها عام 2013، كما أن المستثمرين أيضا يستعيدون توازنهم متراجعين عن المبيعات الحادة التي شهدناها العام الماضي». وتابع «يشكل عام، فإن سوق الذهب العالمي يشهد استقرارا بعد ما شهدناه من ظروف استثنائية العام الماضي».

وقال المجلس أيضا إن إجمالي إمدادات الإمدادات إلى الثروة في عام 2014، وأن الذهب عالميا ارتفعت 10% في الربع الثاني من 2014 إلى 1078 طن، و«توقع أن تصل الإمدادات إلى الثروة في عام 2014، وأن تستقر خلال فترة تتراوح بين عام إلى عام ونصف من الآن».

تقعة المستهلك تزامنا مع نمو الاقتصاد، وعودة الذهب الأصفر كواحد من علامات الموضة.

وأشار المجلس إلى أن حجم الاستثمار العالمي في السبائك والعملات الذهبية عالميا بلغ 235 طنا، بارتفاع 4%، فيما بلغ إجمالي مشتريات البنوك المركزية 118 طن بارتفاع 28% على أساس سنوي.

وقال ماركوس غراب، العضو المنتدب لاستراتيجية الاستثمار في مجلس الذهب العالمي «في سياق عام استثنائي كالسنة الماضية شهدنا أرقام قياسية غير متكررة، سواء في شكل عمليات شراء من جانب المستهلكين، أو في مبيعات المستثمرين. جانب في هذا الربع فإن حجم الطلب يظهر بوضوح العودة إلى اتجاهات الطلب، طويلة الأجل في

أضف المجلس أن الهند والصين أصبحتا أكبر أسواق الذهب عالميا، وما زالتا تتصدران سوق الجواهرات العالمي مع ارتفاع مشترياتهما إلى 154 طنا و 143 طنا على التوالي خلال الربع الثاني 2014.

وقال المجلس «مشتريات الهند من الجواهرات تأثرت بتقييد المشتريات مرتفعة القيمة، في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة. وكذلك التأثير المستمر للقيود المفروضة على واردات الذهب».

وأضاف المجلس أنه مع ذلك فقد استمرت علامات التحسن في الطلب على الذهب في بعض الأسواق الغربية، حيث ارتفع الطلب على الجواهرات في الولايات المتحدة بنسبة 15%، إلى 26 طن، وارتفع الطلب في المملكة المتحدة 21% إلى 14 طنان، مع استمرار ارتفاع

أضف المجلس أن الهند والصين أصبحتا أكبر أسواق الذهب عالميا، وما زالتا تتصدران سوق الجواهرات العالمي مع ارتفاع مشترياتهما إلى 154 طنا و 143 طنا على التوالي خلال الربع الثاني 2014.

وقال المجلس «مشتريات الهند من الجواهرات تأثرت بتقييد المشتريات مرتفعة القيمة، في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة. وكذلك التأثير المستمر للقيود المفروضة على واردات الذهب».

وأضاف المجلس أنه مع ذلك فقد استمرت علامات التحسن في الطلب على الذهب في بعض الأسواق الغربية، حيث ارتفع الطلب على الجواهرات في الولايات المتحدة بنسبة 15%، إلى 26 طن، وارتفع الطلب في المملكة المتحدة 21% إلى 14 طنان، مع استمرار ارتفاع



متماملون في بورصة أبو ظبي

الفعيلة، حيث قيمه ستة محللين استطلعت وريترز آراءهم بتوصية «بالبيع» أو «توصية قوية بالبيع» مع متوسط سعر مستهدف عند 14.10 ريال.

وقالت شروق دياب المحللة لدى «إن.بي.كيه كابيتال» للوساطة «أطلقت الشركة مؤخرا خدمات تسدد لآحقا وهو ما يتيح إيرادات أعلى لكل مشترك والأسواق أنها أدرجت السهم في مؤشرها العالمي الأساسية في فودافون قطر مثل تلك الزيادة في سعر السهم».

وتستفيد «فودافون قطر» أيضا من تزايد السكان في البلاد مع قدوم مزيد من العمالة الأجنبية للعمل في مشروعات البنية التحتية الضخمة رغم تباين التقديرات لتلك الزيادة.

وقال مدير لبيعات الأسهم في دبي طلب عدم الكشف عن هويته «جاءت إيرباح بنوك الإمارات جيدة لعدة أسابيع مستغل قامة في الفترة الباقية من العام وفي 2015 على أقل تقدير».

هبوط نفط «برنت» أكثر من دولارين بفعل وفرة العروض وبيانات ضعيفة

■ لندن - رويترز: تراجع سعر مزيج برنت إلى 102 دولار للبرميل أمس الخميس، إذ أبرزت أكتشاف الاقتصاد الألماني تباطؤ الطلب في أوروبا، بينما ظل العروض قويا رغم الصراع في العراق وليبيا المنتجين الرئيسيين للنفط.

وأظهرت بيانات أكتشاف الاقتصاد الألماني في الربع الثاني من العام، بينما لم يحقق الاقتصاد الفرنسي أي نمو، وهو ما زاد القلق في وقت تتبادل فيه منطقة اليورو وروسيا فرض العقوبات بسبب الأزمة في أوكرانيا.

وقال أبهيشيك ديشباندي محلل النفط لدى ناتيكسيس «نرى ضعفا عاما في النفط.. ليس فقط بسبب (وفرة) العروض بل أيضا في جانب الطلب».

ونزل سعر خام برنت في عقود سبتمبر/أيلول التي انتهت تداولها أمس دولارين، إلى 102 دولار للبرميل بحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش.

وكان برنت هبط إلى 102.37 دولار أسس الأول مسجلا أضعف مستوى منذ يوليو/تموز 2013.

وتراجعت عقود الخام الأمريكي أسس 62 سنتا إلى 96.97 دولار للبرميل.

ورغم استمرار القتال بين فصائل مسلحة متناحرة في ليبيا خرجت أول شحنة من الصادرات النفطية من ميناء رأس لانوف هذا الأسبوع بعد انتهاء احتجاجات استمرت عاما.

وفي العراق ثاني أكبر بلد منتج للخام في منظمة أوبك لم يؤثر تقدم مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية بشكل يذكر على الإنتاج في حقول النفط الجنوبية.

اليورو قرب أدنى مستوى في 9 أشهر واستمرار تراجع الجنيه الإسترليني

■ لندن - رويترز: حوم اليورو قرب أدنى مستوياته في تسعة أشهر أمام الدولار أمس الخميس متأثرا ببيانات قادمة من ألمانيا وفرنسا ألقت بالزبد من الشكوك على تعافى منطقة اليورو وعززت توقعات بأن يتخذ البنك المركزي الأوروبي المزيد من إجراءات التحفيز.

ونزل اليورو إلى أقل مستوياته أمس عند 1.3348 دولار مقتربا من مستوى 1.3333 دولار المنخفض الذي بلغه في وقت سابق هذا الشهر. وتعافى اليورو قليلا ليحري تداوله بعد ذلك عند 1.3365 دولار دون تغير يذكر عن اليوم السابق.

وعانى الجنيه الإسترليني أيضا حيث سجل أدنى سعره لى أربعة أشهر عند 1.6657 دولار، متراجعا 3.0 في المئة عن أعلى مستوى في نحو ست سنوات الذي بلغه في منتصف يوليو/تموز الماضي.

ويعاني الإسترليني منذ أن فاجأ بنك إنكلترا المركزي المستثمرين أمس الأول بتلميح به بأنه لا يتعجل رفع أسعار

سمحت له بالتدريب مع فريقه الجديد برشلونة محكمة التحكيم الرياضية تؤيد إيقاف سواريز لأربعة أشهر



سواريز بعد أن عض المدافع الإيطالي جيورجيو كيليني

■ بيرن - وكالات: أيدت محكمة التحكيم الرياضية أمس الخميس قرار إيقاف مهاجم أوروغواي لويس سواريز لأربعة أشهر عن اللعب بسبب عضه المدافع الإيطالي جيورجيو كيليني، إلا أنها سمحت له بالتدريب مع فريقه الجديد برشلونة الإسباني.

وسيجل من غير المسومح لسواريز باللعب في المباريات الرسمية خلال فترة الإيقاف الشهر كما سيظل إيقافاً لتسع مباريات دولية قائماً.

وقال بيان صادر عن محكمة التحكيم الرياضية: «تم بشكل عام تأكيد العقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على اللاعب».

وتابع: «مع ذلك فإن الإيقاف لأربعة أشهر سيطبق على المباريات الرسمية فقط ولن ينطبق بعد الآن على الأنشطة التي لها علاقة بكرة القدم مثل التدريبات والأنشطة الترويجية والأمور الإدارية».

واستطرد البيان: «وجدت محكمة التحكيم الرياضية أن العقوبات المفروضة على اللاعب تتناسب بشكل عام مع الخطأ الذي ارتكبه».

وأضاف البيان: «لأن المحكمة اعتبرت أن إيقاف اللاعب عن دخول الاستادات والإيقاف عن أي أنشطة لها مبالغ فيها بالنظر إلى أن مثل هذه الإجراءات غير ملائمة لتحريم الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وسيكون لها تأثير على نشاطه عقب نهاية الإيقاف».

وقال الفريق القانوني لسواريز إنه نجح في الدفع بأن (الفيفا) أساء تطبيق قواعده عندما نظرت القضية وأن العقوبة

التي فرضت على ممارسة اللاعب لا يمكن أن تكون ملائمة.

وأضاف محامو سواريز في بيان «نتيجة لهذا فإنه سيسمح لسواريز الآن بالتدريب وحضور مباريات مع زملائه في فريق برشلونة في إطار الاستعدادات للموسم الجديد».

والموقف غير المسومح لسواريز باللعب في المباريات الرسمية خلال فترة الإيقاف الشهر كما سيظل إيقافاً لتسع مباريات دولية قائماً.

وقال بيان صادر عن محكمة التحكيم الرياضية: «تم بشكل عام تأكيد العقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على اللاعب».

وتابع: «مع ذلك فإن الإيقاف لأربعة أشهر سيطبق على المباريات الرسمية فقط ولن ينطبق بعد الآن على الأنشطة التي لها علاقة بكرة القدم مثل التدريبات والأنشطة الترويجية والأمور الإدارية».

واستطرد البيان: «وجدت محكمة التحكيم الرياضية أن العقوبات المفروضة على اللاعب تتناسب بشكل عام مع الخطأ الذي ارتكبه».

وأضاف البيان: «لأن المحكمة اعتبرت أن إيقاف اللاعب عن دخول الاستادات والإيقاف عن أي أنشطة لها مبالغ فيها بالنظر إلى أن مثل هذه الإجراءات غير ملائمة لتحريم الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وسيكون لها تأثير على نشاطه عقب نهاية الإيقاف».

وقال الفريق القانوني لسواريز إنه نجح في الدفع بأن (الفيفا) أساء تطبيق قواعده عندما نظرت القضية وأن العقوبة

يوييفا يؤيد استبعاد ليجيا وارسو البولندي من دوري أبطال أوروبا

■ برلين - دب أرفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) أمس الطعن الذي تقدم به فريق ليجيا وارسو البولندي على عقوبة استبعاده من بطولة دوري أبطال أوروبا لإشراكه لاعباً بشكل غير قانوني في الدور التمهيدي الثالث للبطولة.

وذكر النادي البولندي على الفور أنه سيقوم برفع قضية أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) للطعن على هذه العقوبة.

واستبعد يوييفا من دوري الأبطال رغم فوزه 1/6 على سيلتيك في مجموع مباريات الذهاب والإياب (1/4) ذهاباً في بولندا و2/2 صفر إياباً في اسكتلندا لأنه اشرك لاعباً موقوفاً وهو بارتوش بريشنيسكي في الدقائق الأخيرة من لقاء الإياب.

واحتسب يوييفا فوز سيلتيك 3/3 صفر في لقاء الإياب، ليتأهل إلى الدور التمهيدي الرابع المؤهل إلى مرحلة المجموعات بالمسابقة بدلاً من ليجيا وارسو استناداً لقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض يهدفين في حالة التعادل، وذلك بعدما تعادل الفريقان 4/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعد اعتماد نتيجة مباراة الإياب لصالح النادي الاسكتلندي.

وبناء عليه، سيلتقي سيلتيك مع ماريبور السلوفيني في الدور المؤهل لمرحلة المجموعات يومي 20 و26 آب/أغسطس الجاري، بعدما تم تأييد الحكم الذي أصدرته هيئة الاستئناف ب(يوييفا) في الاجتماع الذي عقد الأربعاء الماضي.

وذكر يوييفا أنه «تم رفض الطعن المقدم من النادي البولندي، وبالتالي تم تأكيد القرار الأصلي الذي اتخذته الهيئة الأخلاقية والتأديبية بالاتحاد».

من جانبه، كتب داريوس ميودوسكي رئيس ليجيا وارسو على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن ناديه سيرفع القضية الآن أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) التي تعتبر أعلى سلطة رياضية.

■ لندن - القدس العربي: يغيب سواريز عن عدد من المباريات الهامة بعد أن ثبتت المحكمة قرار عقابه، حيث نشرت صحيفة الموندو ديبيورتيفو الإسبانية قائمة بالمباريات التي سيغيب عنها حتى يوم 25 تشرين أول/أكتوبر المقبل سواء في البطولات المحلية أو الدولية التي يشارك فيها نادي برشلونة الإسباني.

فيها نادي برشلونة الإسباني، ضمن منافسات الجولة التاسعة من بطولة الدوري الإسباني في الدوري الإسباني أمام كل من أندية التشبي، وفياربال، وأتلتيكو بلباو، وليفانتي، ومالاجا، وغرناطة، ورايو فايكانو وإيبار، بينما سيغيب عن أول ثلاث مباريات في بطولة دوري أبطال أوروبا.

يذكر أن سواريز يمكنه المشاركة في أول مباراة بقميص نادي برشلونة أمام نادي ريال مدريد يوم الأحد 26 أكتوبر المقبل، ضمن منافسات الجولة التاسعة من بطولة الدوري الإسباني.

المباريات التي سيغيب عنها سواريز

■ لندن - القدس العربي: يغيب سواريز عن عدد من المباريات الهامة بعد أن ثبتت المحكمة قرار عقابه، حيث نشرت صحيفة الموندو ديبيورتيفو الإسبانية قائمة بالمباريات التي سيغيب عنها حتى يوم 25 تشرين أول/أكتوبر المقبل سواء في البطولات المحلية أو الدولية التي يشارك فيها نادي برشلونة الإسباني.

نيمار يعود إلى الملاعب الاثنين المقبل

■ مدريد - دب أ اقترب المهاجم البرازيلي نيمار من العودة إلى صفوف برشلونة الإسباني من خلال المباراة الودية أمام ليون المكسيكي يوم الاثنين المقبل.

وابتعد نيمار عن الملاعب منذ دور الثمانية لمونديال البرازيل عقب تعرضه لإصابة في الظهر أبعده عن الملاعب منذ ذلك الحين. وهناك توقعات كبيرة بأن يلحق نيمار بالمباراة أمام ليون في كأس خوان جامبر على استاد كامب نو تحت قيادة المدرب الجديد لويس إنريكي.

وأشار برشلونة إلى أن مهاجمه البرازيلي يشارك في التدريبات الجماعية للفريق واقترب بشكل ملحوظ من العودة إلى الملاعب. وأوضح برشلونة في بيان له «رغم أن الأطباء لم يجمعوا بعد على تعافيه (نيمار) بشكل كامل، فإنه شارك في تدريبات الفريق بشكل كامل تحت قيادة لويس إنريكي مساء الأربعاء».

ولم يتدرب نيمار أمس الخميس مع زملائه، بعد أن أجهد نفسه في التدريبات خلال الأيام القليلة الماضية.



هوفنهايم يضم السويسري زوبير مهاجم سيسكا موسكو

■ برلين - دب أ أعلن نادي هوفنهايم الألماني لكرة القدم أمس عن ضم المهاجم السويسري ستيفين زوبير من صفوف سيسكا موسكو بطل الدوري الروسي.

ووقع زوبير البالغ من العمر 22 عاماً عقداً يمتد لأربعة أعوام، حتى 2018 مع هوفنهايم، الذي احتل المركز التاسع في الموسم الماضي من البوندسليجا، علماً بأن الفريق سيستهل مشواره في الموسم الجديد بمواجهة أوجسبورج في 23 من الشهر الجاري.

ولم يكشف النادي الألماني عن التفاصيل المالية للصفقة، ولكن وسائل الإعلام قدرت الصفقة بنحو 3 ملايين يورو (4.7 مليون دولار).

وقضى زوبير لاعب المنتخب السويسري للشباب تحت 21 عاماً سابقاً، والذي شارك في أولمبياد لندن 2012، عاماً واحداً في موسكو بعد أن بدأ مسيرته الاحترافية في نادي جراسهوبرز السويسري.

رونالدو يتوقع منافسة الأندية الإنكليزية بقوة في دوري الأبطال

■ مدريد - دب أ يرى النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو أن الأندية الإنكليزية ستنافس بقوة على الصعيد الأوروبي في الموسم الحالي.

ونقلت شبكة «سكاي سبورت» عن رونالدو قوله: «أتوقع أن ينافس ريال مدريد على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية، «ريال مدريد سيكون في المقدمة أتمنى ذلك».

وأوضح قائد المنتخب البرتغالي: «نمتلك الإمكانيات اللازمة لكي نكون الأفضل، واعتقد أن اللاعبين الذين نتعاقد معهم ريال مدريد هذا الموسم، جيمس رودريجز وكيلور نافاس وتوني كروس، سيقدّمون الكثير من الدعم والإمكانيات للفريق».

ولكن النجم السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي توقع أيضاً ظهور قوي للأندية الإنكليزية على الصعيد الأوروبي، مؤكداً أن «الأندية الإنكليزية موجودة دائماً، إنها دائماً ما تتمتع بالقوة، لنرى ما سيحدث مع بداية البطولة».

وامتدح رونالدو زميله الويلزي في ريال مدريد، جاريث بيل، مؤكداً أن «بيل لاعب مذهل، إنه يلعب بشكل رائع، يبدو قويا وسريعاً، إنه لاعب مهم جداً بالنسبة لنا، لقد قدم موسماً رائعاً العام الماضي».

وتابع: «إنه يظهر إمكانياته المذهلة أسبوع بعد أسبوع، ومن الرائع أن يكون لدينا جاريث بيل في ريال مدريد».



رونالدو.. أحد أفضل اللاعبين في العالم

ريال مدريد يعلن رسمياً بيع ديجو لوبيز لميلان الإيطالي

■ مدريد - دب أ أكد نادي ريال مدريد رسمياً بيع حارس مرماه ديجو لوبيز بشكل نهائي إلى نادي ميلان الإيطالي.

يذكر أن صفقة انتقال اللاعب تمت بنجاح قبل أيام قليلة بناء على رغبة لوبيز الشخصية ورغبة فليبي إنزاجي مدرب ميلان، إلا أن البيان الرسمي لريال مدريد في وقت متأخر من مساء الأربعاء.

وذكر البيان الصادر عن ريال مدريد حول هذا الشأن والذي نشره الموقع الرسمي للنادي: «يرغب النادي في التعبير عن امتنانه للتلاني في العمل بطريقة احترافية حقيقة الذي

أظهره اللاعب كما يمتحن له التوفيق في المرحلة الجديدة»، وشارك لوبيز المخضرم إيكركاسياس في الزود عن مرمر الفريق المكثي في الموسم الماضي، إلا أن علاقته المتوترة التي كانت تجمعهم بقائد الفريق بالإضافة إلى قدوم الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس أفضت إلى رحيله في نهاية الأمر.

ولم يكشف ريال مدريد عن أي تفاصيل حول قيمة صفقة انتقال اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً، إلا أن الصحافة الإيطالية أشارت إلى أن عقد لوبيز الجديد مع ميلان يمتد حتى عام 2018.

كونتي يقترب من تدريب المنتخب الإيطالي



■ روما - دب أ اقترب انطونيو كونتي المدرب السابق لنادي يوفنتوس بشكل كبير من تدريب المنتخب الإيطالي لكرة القدم بعد توصله لاتفاق مع اتحاد الكرة بشأن الراتب، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام الإيطالية أمس الخميس.

ورحل كونتي البالغ من العمر 45 عاماً عن تدريب يوفنتوس قبل أربعة أسابيع، بعد أن قاد السيدة العجوز للفوز بلقب الدوري الإيطالي ثلاث مرات متتالية.

ولم يؤكد اتحاد الكرة الإيطالي بعد

أبناء اقتراب كونتي من تدريب الأزوري، ولكن وفقاً لصحيفتي «لا جازيتا ديللو» و«كوريري ديللو سبورت»، فإن كونتي هو المرشح الأبرز لتدريب الفريق حتى يورو 2016 بفرنسا.

ومن المتوقع أن يخلف كونتي المدرب السابق للمنتخب الإيطالي تشيزاري برانديلي، الذي استقال من منصبه عقب الخروج من دور المجموعات في مونديال البرازيل.

ووفقاً للتقارير الصحفية فإن كونتي سيحصل على راتب سنوي يبلغ 1.8 مليون يورو سنوياً (2.4 مليون دولار)، وتتضمن قائمة المرشحين لتدريب المنتخب الإيطالي، اليرتو زاكيروني المدرب السابق للمنتخب الياباني روبرتو مانشيني المدرب السابق لمانشستر سيتي الإنكليزي وإنتر ميلان الإيطالي وجالطة سراي التركي.

ويلتقي المنتخب الإيطالي مع هولندا وديبا في الرابع من سبتمبر المقبل قبل مواجهة النرويج في الجولة الأولى من تصفيات يورو 2016، في 9 من الشهر ذاته في أوسلو.

...ويتنافس مع نويز وروين على الأفضل في أوروبا

■ لندن - الأناضول أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) عن قائمته النهائية لجائزة أفضل لاعب في أوروبا لعام 2014.

وحسب موقع الاتحاد على شبكة الإنترنت، فإن القائمة النهائية ضمت الثلاثي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الإسباني، ومانويل نوير حارم مرمر بايرن ميونيخ الألماني، والهولندي أرين روبين لاعب بايرن ميونيخ الألماني.

وكانت القائمة الأولية اشتملت على عشرة لاعبين، قبل أن يتم تخفيضهم اليوم لثلاثة.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن اللاعب الفائز يوم 28 أغسطس/ آب الجاري، في مدينة موناكو قبل إجراء قرعة دور المجموعات لدوري الأبطال.

يشار إلى أن الفرنسي فرانك ريبيري هو الفائز بلقب العام الماضي.

لوك شو يغيب عنه لأربعة أسابيع بسبب الإصابة «مانشستر سيتي» يجدد عقد قائده كومباني حتى 2019

■ لندن - دب أ أعلن نادي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز أمس الخميس عن تجديد عقد قائده البلجيكي الدولي فينستنت كومباني لمدة خمسة أعوام. وانضم كومباني البالغ من العمر 28 عاماً إلى قائمة اللاعبين الذين جددوا عقدهم مع سيتي مؤخراً، وهم الكسندر كولاروف وديفيد سيلفا وسيمير نصري.

وقال كومباني للموقع الرسمي لسيتي: «عندما جئت إلى هنا في 2008، لم أكن أحلم بما حققناه على مدار ستة أعوام.. ولكنها مجرد بداية الرحلة».

وشارك كومباني في أكثر من 240 مباراة مع سيتي منذ انضمامه للفريق قادماً من هامبورج الألماني في 2008.

وقاد كومباني مانشستر للفوز بلقب الدوري الإنكليزي مرتين ولقب كأس الاتحاد الإنكليزي وكأس كايبتال وان مرة واحدة.



كومباني ماضٍ في مشواره مع «مانشستر سيتي» لخمس سنوات مقبلة

رادار الملاعب

أودينيزي يتعاقد مع اليوناني الدولي كوني

■ روما - دب أ: تعاقد نادي أودينيزي الإيطالي لكرة القدم أمس رسمياً مع لاعب الوسط اليوناني الدولي باناجيوتيس كوني من صفوف بولونيا الهابط لدوري الدرجة الثانية.

وقدم كوني البالغ من العمر 27 عاماً مسيرة جيدة على مدار عامين مع بولونيا، لكنه رحل عن الفريق بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الثانية مفضلاً الانتقال إلى أودينيزي.

وأوضح أودينيزي عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتير» أن كوني وصل إلى ستاديو فريولي بعقد دائم، ولكن دون أن يكشف النادي عن التفاصيل المالية أو مدة العقد.

إيفرتون يستعير الغاني اتسو من تشيلسي

■ لندن - دب أ: أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم عن استعارة الجناح الغاني الدولي كريستيان اتسو من صفوف تشيلسي لمدة موسم واحد.

وانضم اتسو البالغ من العمر 22 عاماً إلى تشيلسي في أيلول/سبتمبر 2013 قادماً من بورتو البرتغالي، ولكن تم على الفور إعارته إلى فيفتيسه أرنييم الهولندي.

وقال روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون «إنه لاعب يتناسب مع الطريقة التي نرغب في تطبيقها».

وأضاف: «إنه لاعب موهوب جداً من الناحية التكتيكية، ويمتلك شخصية رائعة».

توتنهام يتعاقد رسمياً مع المدافع الأمريكي يدلين

■ لندن - دب أ: أعلن نادي توتنهام الإنكليزي عن تعاقد رسمياً مع الظهير الأيمن الأمريكي الشاب دي أندري يدلين بعقد يمتد لأربعة أعوام.

وسيقيم يدلين البالغ من العمر 21 عاماً في صفوف فريق سياتل الأمريكي حتى بداية موسم 2016/2015 قبل الانتقال إلى توتنهام.

وشارك يدلين في سبع مباريات مع المنتخب الأمريكي، وشارك في ثلاث مباريات من على مقاعد البدلاء في مونديال البرازيل.

وقال اللاعب الأمريكي «إنني متحمس جداً للمجيء إلى الدوري الإنكليزي الممتاز وأن أتحدى نفسي في مواجهة مجموعة من أفضل لاعبي العالم».

ديفور البلجيكي ينضم إلى اندرلخت في صفقة قياسية

■ بروكسل - رويترز: انضم لاعب الوسط البلجيكي الدولي ستيفن ديفور إلى اندرلخت بطلب دوري بلجيكا لكرة القدم في صفقة قياسية على مستوى النادي بلغت قيمتها ستة ملايين يورو (8.02 مليون دولار).

وارتبط ديفور (26 عاماً) الذي طرد في المباراة الوحيدة التي خاضها مع المنتخب البلجيكي خلال نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل في حزيران/يونيو الماضي مع اندرلخت بعقد لمدة خمسة أعوام.

وفي الماضي كان مشجعو اندرلخت يكرهون ديفور بسبب تصرفاته الاستفزازية عندما كان يلعب للمنافس ستاندار لييج.

وقال ديفور الذي لعب 44 مباراة دولية: «لم يكن قراراً سهلاً الانضمام إلى اندرلخت لكنني كنتُ أحمل كل احترام للنادي ودوما».

خيمينيز مهاجم المكسيك ينضم إلى اتلتيكو مدريد

■ مكسيكو سيتي - رويترز: أعلن أمريكا متصدر الدوري المكسيكي أنه باع لاعبه المكسيكي الدولي راؤول خيمينيز إلى اتلتيكو مدريد بطل اسبانيا.

وقال موقع تويتير «راؤول خيمينيز الآن لاعب في اتلتيكو».

وتزعم وسائل إعلام محلية أن عقد اللاعب مدته ست سنوات وقيمته تتجاوز عشرة ملايين يورو (13.4 مليون دولار) وهو رقم قياسي مكسيكي.

وقال النادي: «تم التوصل لنهاية ناجحة لأهم صفقة بيع للاعب في تاريخ كرة القدم المكسيكية على يد إدارة أمريكا».

وأضاف أن خيمينيز الذي فاز بالمدالية الذهبية مع المكسيك في ألعاب لندن الأولمبية 2012 قد رحل إلى مدريد يوم الأربعاء.

كارلوس بيلاردو يستقيل من منصبه كمدير للمنتخبات الوطنية في الأرجنتين

■ بوينس آيريس - دب أ: أعلن الأرجنتيني كارلوس بيلاردو أمس الخميس استقالته من منصبه كمدير للمنتخبات الوطنية في بلاده كما سبق وصرح عقب وفاة خوليو جرونوفا رئيس اتحاد الأرجنتين لكرة القدم.

وأشارت قناة «تودو نوتيسياس» التلفزيونية إلى أن بيلاردو ترك منصبه بعد صدمة وفاة خوليو جرونوفا.

وتزامن رحيل بيلاردو عن منصبه مع قدوم خيراردو مارتينو كمدير جديد للمنتخب الأرجنتيني الأول لكرة القدم خلفاً للمستقيل أليخاندرو سابيليا.

وأضاف بعض المصادر الإعلامية المحلية أن بيلاردو اجتمع في وقت سابق مع لويس سيجورا الرئيس المؤقت للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وقدم له استقالته رسمياً بعد ست سنوات قضاها في هذا المنصب.

وقال بيلاردو في وقت سابق أثناء المراسم الجنائزية لجرونوفا: «لا أجد رغبة في الاستمرار».

وقاد بيلاردو منتخب الأرجنتين كمدير للفوز بلقب بطولة كأس العالم عام 1986 في المكسيك ثم وصيف نهائيات 1990 في إيطاليا.

يذكر أنه تم تولي دييجو مارادونا المسؤولية الفنية للمنتخب الأرجنتيني في 2008 تقلد بيلاردو منصب مدير المنتخبات الوطنية في نفس العام.

ومن المنتظر أن يتم تقديم خيراردو مارتينو اليوم كمدير في جديد للمنتخب الأرجنتيني خلفاً للمدرب السابق أليخاندرو سابيليا الذي فاز بلقب وصيف مونديال البرازيل 2014 مع منتخب التانجو.

وذكرت وكالة «تيلام» المحلية للأخبار أن المدير الفني الجديد للمنتخب الأرجنتيني طلب بأن يحل جويرمو لورينتي رئيس نادي نويولز أولد بويز مكان بيلاردو في منصبه الشاغر في الوقت الحالي لما تمتاز به العلاقة بين الرجلين من «ثقة متبادلة».

مدرب سان لورينزو: أدأونا كان ضعيفا في المباراة ولكننا فزنا باللقب

■ بوينس آيريس - دب أ: اعترف ادجارو باوزا المدير الفني لفريق سان لورينزو الأرجنتيني أن فريقه لم يؤد بشكل جيد أمام فريق ناسيونال الباراجواياني في إياب نهائي بطولة كوبا ليبار تادوريس يوم الأربعاء الماضي. إلا أنه أكد أن الفريق حقق الغرض من المباراة وتمكن من حصد لقب كوبا ليبار تادوريس للمرة الأولى في تاريخه.

وقال باوزا عقب فوز فريقه على ناسيونال في مباراة الأربعاء بهدف نظيف بعد أن تعادل إيجابياً 1/1 في مباراة الذهاب: «الفريق لعب بشكل شابه التوتو والعصبية.. لعبنا بشكل أفضل قبلاً في الشوط الثاني ولكننا لم نستطع أن نقدم الأداء الطبيعي لهذا الفريق.. لقد لست هذا قبل يومين.. لعبنا بطريقة متوترة إلا أنه كان علينا أن نفوز بالكأس وهو ما تحقق بالفعل».

وأشار باوزا الذي فاز سابقاً بكوبا ليبار تادوريس مع فريق ليجا دي كيتو الأكوادوري عام 2008، لقد تصرّحاته إلى أن سان لورينزو لم يسبق له الفوز بهذه

بايرن يبحث عن استعادة التوازن في مواجهة خصم مغمور في كأس ألمانيا



خافي مارتينيز - غائب حتى نهاية العام عن بايرن

إلى خوض بعض المباريات من أجل استعادة المستوى الذي كان عليه لدى تتويجه بثنائية الدوري والكأس مرتين متتاليتين في 2013 و2014.

ويمتلك مونسستر الذي أطاح بفيردر بريمن من الدور الأول للكأس قبل عامين، افضلية واضحة عن بايرن، بما أنه بدأ مسيرته في دوري الدرجة الثالثة قبل بضعة أسابيع، علماً بأن موسم البوندسليجا سيطلق في 22 آب/أغسطس الجاري.

ويلتقي فيردر بريمن يوم الأحد مع أولتريسين المنافس

■ برلين - دب أ: يخرج بايرن ميونيخ حامل اللقب لمواجهة مونسستر المنافس بدوري الدرجة الثالثة، يوم الأحد المقبل في الدور الأول من بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، بعد أربعة أيام من هزيمته أمام بوروسيا دورتموند في كأس السوبر الألماني.

ويخوض بايرن هذه المواجهة بدون جهود نجمه وسطه الإسباني خافي مارتينيز الذي تعرض لإصابة قوية في الركبة، وقد يبتعد عن الملاعب لفترة طويلة.

وفي الوقت الذي لا يتوقع فيه بايرن أن يسقط في أول عقبة له، فإن الهزيمة يهدفين دون رد أمام بوروسيا دورتموند مساء الأربعاء، بجانب الإصابة القوية التي تعرض لها مارتينيز، تدعو النادي اليافاري إلى عدم التعامل مع المباراة باستهانة أو استعلاء.

وأصبح الوضع بالبنسبة لبايرن أكثر صعوبة حيث أن الفريق بدأ تدريباته قبل أسبوع واحد فقط، ولكنه ظهر بعيداً عن مستواه، ويضاف إلى ذلك أن توني كروس رحل إلى ريال مدريد الإسباني بجانب تعرض تياجو الكنتارا ومارتينيز للإصابة.

وحذرت صحيفة «سودويتشه زيتونج» من أن الإسباني بيد جوارديولا المدير الفني لبايرن ميونيخ يعاني من مشكلة حقيقية في خط الوسط، مشيرة إلى أن غياب مارتينيز يصعب تعويضه.

والتقى جوارديولا مع الصحفية الألمانية قائلاً «البنيا الأسوأ هو الإصابة القوية التي لحقت بخافي مارتينيز، لأنه كان في مستوى جيد».

وأكد البولندي روبرت ليفاندوفسكي المهاجم الجديد لبايرن ميونيخ، أن فريقه ينبغي أن يتناسى هزيمة أمام دورتموند ويبدأ التركيز على مباراة مونستر.

وقال ليفاندوفسكي «هذه أول مباراة وفترة الأعداد كانت صعبة، علينا أن نوجه نظرنا إلى المباراة المقبلة، كأس ألمانيا، وأعتقد أنها ستكون أفضل حالا بالنسبة لنا».

وأشار القائد فيليب لاو إلى أن بايرن ميونيخ يحتاج

الفرنسي أيدال يعتزل اللعب الدولي



أيدال ينضم إلى المعتزلين عن اللعب الدولي

■ مدريد - دب أ: أعلن المدافع الفرنسي المخضرم إيريك أيدال أمس اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده.

وانضم أيدال في فترة الانتقالات الصيفية الحالية مع موناكو الفرنسي إلى أولمبيكوس اليوناني. وكشف أيدال البالغ من العمر 34 عاماً في تصريحات لحلة راديو رالك الكاتالونية أنه اتخذ قرار اعتزال اللعب الدولي بعد دراسة متأنية.

وقال أيدال «حان الوقت لغلاق الباب.. كنت على وشك اعلان الاعتزال خلال مونديال البرازيل، ولكن ذلك لم يحدث».

وعاد أيدال إلى الملاعب في الموسم الماضي بعد غياب طويل دام نحو عام ونصف العام بسبب العلاج من مرض السرطان الذي اضطره لزرع كبده. وتعود آخر مباراة دولية لأيدال نجم برشلونة الإسباني سابقاً، إلى تشرين ثان/نوفمبر الماضي خلال المباراة أمام أوكراينا في تصفيات كأس العالم.

ألمانيا تصدر التصنيف العالمي للمنتخبات... والجزائر الأفضل عربياً



منتخب ألمانيا يتصدر العالم بعد المونديال

والد 91 عاماً، وقطر تراجت 6 مراكز لتحل المركز الـ 12 أسبانيا والـ 92 عاماً.

بينما تراجت البحرين مركزين لتحل المركز الـ 14 أسبانيا والـ 107 عاماً، والكويت تراجت 4 مراكز لتحل المركز الـ 15 قاريا والـ 111 عاماً.

وتقدم المنتخب الإماراتي مركزين لتحل المركز السابع أسبانيا والـ 67 عاماً، بينما تقدمت لبنان 4 مراكز لتحل المركز السادس عشر قاريا والـ 115 عاماً، وتقدمت الأردن من واحتلالها المركز الرابع أسبانيا والـ 56 عاماً.

وحافظت الإمارات على مركزها واحتلالها المركز السادس أسبانيا والـ 65 عاماً.

وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى أسبانيا على النحو التالي: اليابان (44 عاماً)، وإيران (48 عاماً)، وأوزبكستان (51 عاماً)، والأردن (56 عاماً)، وأخيراً كوريا الجنوبية (57 عاماً).

وفي قارة أمريكا الجنوبية، جاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على النحو التالي: الأرجنتين في الصدارة (الثاني عاماً)، ثم كولومبيا (الرابع عاماً)، ثم أورغواي (السادس عاماً)، والبرازيل (السابع عاماً)، وأخيراً تشيلي (12 عاماً).

وفي قارة أمريكا الشمالية، جاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على النحو التالي: كوستاريكا في الصدارة (15 عاماً)، ثم المكسيك (17 عاماً)، ثم أمريكا (18 عاماً)، ثم هندوراس (43 عاماً)، وأخيراً 63 عاماً).

وفي قارة أوروبا، جاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على النحو التالي: ألمانيا في الصدارة قارياً وعالمياً، ثم هولندا (الثالث عاماً)، ثم بلجيكا (الأخمس عاماً)، ثم إسبانيا (السابع عاماً)، وأخيراً سويسرا (التاسع عاماً).

■ لندن - وكالات: حافظت ألمانيا على موقعها في صدارة قائمة تصنيف المنتخبات التي يصدرها شهرياً الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في أعقاب فوزها بكأس العالم في البرازيل في تموز/يوليو الماضي.

وتوجت ألمانيا بطلت للعالم للمرة الرابعة بعد فوزها 1-صفر على الأرجنتين في المباراة النهائية في 13 من الشهر الماضي في ريو دي جانيرو، وصعدت إثر ذلك لصدارة القائمة لأول مرة منذ 20 عاماً في الشهر الماضي.

وفي قائمة التصنيف الجديدة التي صدرت عن الفيفا جاءت الأرجنتين في المركز الثاني كما كان الحال في القائمة السابقة متقدمة على هولندا ثم كولومبيا دون تغيير.

وتما كما الشهر الماضي احتلت بلجيكا المركز الخامس لتلها أورغواي في حين تقدمت اسبانيا بطلت أوروبا من المركز الثامن لتتقاسم المركز السابع مع البرازيل التي لم يتغير ترتيبها عن القائمة السابقة.

واحتل منتخب الجزائر الذي صعد للدور الثاني في نهائيات كأس العالم المركز 24 دون تغيير عن القائمة الماضية في حين احتل منتخب مصر المركز 38 متراجعا مركزين عن القائمة السابقة.

واحتل منتخب تونس المركز 42 دون تغيير واحتلت الإمارات المركز 65 تماماً كالنسخة الماضية في حين تراجت السعودية خمسة مراكز إلى المركز 83.

وتراجعت منتخب المغرب مركزين ليحتل المركز 81 متصفاً مع نظيره الأوغندي.

وفي قارة آسيا، شهد التصنيف تراجعاً لعرب القارة، حيث تراجع المنتخب السعودي 5 مراكز ليحتل المركز التاسع قارياً والـ 83 عاماً، وقلصت تراجت 3 مراكز لتحل المركز العاشر قارياً والـ 88 عاماً، والعراق تراجت مركزين لتحل المركز الـ 11 أسبانيا

اليمن: أين الثورة والثوار؟

■ لن أقول واررد المقولة السخيفة «سلام الله على غاش» ولكني سأسأل أين الثورة وشبابها؟ ليس من المجدي أن يخرج الشباب اليوم للمطالبة بإقالة رئيس أفتب فضله بجدار؟ ألم تحرك فيهم تلك الجازز والمذابح والاعتقالات نخوتهم الثورية؟ ما الذي تغير منذ خلع صالح؟ فالفاقدون أصبحوا أكثر جرأة وأكثر فساداً، والدعاء ما زالت تراق بطريقة أكثر بشاعة والجيش وأفراده صاروا ضحية تدبير وتنحر ليأتي الرئيس مستقبلاً وجهاء من مأرب وأضعا رجلا على رجل متفوحاً كالكدي الرومي نسي أو تناسى أن يعرب عن أسفه لتلك المجزرة اللا إنسانية إلا بعد أيام من مذبحه الجنود.

أما الإعلام الرسمي فلم يكلف نفسه حتى وضع إشارة سوداء على شاشاته ولم يقطع برامجه وغانيه وكان ما حدث لا يعنيه شيئاً.

يتصرف عبد ربه منصور هادي وكأنه رئيس للجنوب يعيش في الشمال يصرّف مليارات من خزينة الدولة لتأثيث قصره في شارع الستين بينما يفرض التفتيش على الشعب ويرفع الدعم عن المشتقات النفطية. اهتمامه وتووده للجنوب لن يجعله محبوباً هناك فهما بالغ في لادله لهم ما يزالون يرون أنهم محتلون من قبل الشمال ولكن ذلك الإسراف في الإهتمام بهم سيخسر شعبيته في الشمال بينما ما يزال مبنوذاً في الجنوب ليخرج هادي من الحكم يخفي حين.

أعلن هادي قبل أسابيع خطة لتقشف الدولة في محاولة لمنع التدهور الاقتصادي للبلاد في حين يصرّف المليارات لكراسي وغرف نوم وستائر ومفروشات منزله وفي حين ما يزال الوزراء يستلمون ما يقارب الخمسة آلاف دولار شهرياً بدل سفر وما تزال الاعتمادات الضخمة تصرف للوزراء ومشائخ القبائل الذين ما يزالون يبيعون زهمهم عبر رواتب تأتيهم من مصلحة شؤون القبائل أو عبر الرئاسة بشكل مباشر.

كذلك ما يزال الفساد يعلن عن نفسه بفخر عبر الكثير من المؤسسات، مؤسسة الاتصالات والمؤسسة الاقتصادية نماذج لذلك الفساد.

ما هي الإنجازات التي حققتها الدولة بقيادة منصور هادي وحكومة الفضل الوطني سوى زيادة وتيرة الفساد والانفلات الأمني؟ استلم هادي دولة ضعيفة وهزيلة وبدلاً من أن يعقد النية وبيداً في إصلاح البلاد قام بنحرها تماماً كما قام أفراد من القاعدة بنحر الجنود..

يغتال الوطن والمواطن بمباركة الدول العشر ومجلس الأمن والخليج وبين عمر وتحت غطاء المبادرة الخليجية التي جاءت لتخرج صالح من مأزق وليس لإنقاذ اليمن ممن كانت فيه.

هل تبثت ثوار الساحة بأنهم خرجوا ذات ربيع عربي من أجل تغيير الدولة ولم يكونوا أداة بيد حميد الأحمر ويخرجون اليوم ثانية من أجل إعلاء صوت الحق ونصرة للجيش والمطالبة بإقالة منصور هادي ومن معه من النظام السابق والحالي أم أنهم سيلتزمون بيوتهم منتظرين أموال دول كبرى أو صغرى تأتيهم كهبات من شيخ نافذ يحركهم بخيوط خفية تماماً كما يتم تحريك الاجوزات وبمجرد ان تنتهي اللعبة يتم رميمهم في أقرب سلة للمهملات..

ريا أحمد

تجريم التكفير والتقتيل

في نظر السنة فينطبق عليهم الأمر نفسه لأسباب أفرزها التاريخ الديني، أو لرفضهم لبدأ تناسخ الأرواح، وغير ذلك. بل إن مجرد الاختلاف في وجهات النظر بخصوص أمر من أمور الدين يؤدي في غالب الأحيان إلى زرع الفتنة بين مختلف التوجهات الدينية، ولا يخفى علينا ما حدث بين السلفية والإخوان والأزهر قبل أشهر قليلة. وطبقاً لفتوى أبي النعيم سيقفل الشيعة السنة، وستقتل السنة الشيعة، وسيتم قتل طائفة كبيرة من المؤيدين لعصيد والشكر، وتكون بذلك قد بدأت الحرب بمعناها الحقيقي.

لهذا توضع علامات استفهام كثيرة أمام الوضع الأمني في البلاد، فكلما تم حشر الدين في أمور الناس التديريية لشؤون الحياة، كلما تضررت صورة الدين، وتحولت حياة كثير من الناس إلى جحيم، لأن قتل المكفرين من لدن الشباب الطائش والمدافع ليس أمراً مستبعداً حين يتم تعزيز التكفير وتكريسه، فالرصاصات الطائشة التي أصابت فرج فودة قبل عقود سببها فتاوى الأزهر، وليس مستبعداً أن يحدث هذا في المغرب ما لم تتخذ خطوات حاسمة للحد من الأمر، ونظن أن تجريم التكفير قانونياً، هو السبيل الوحيد لإيقاف هذه أركان الإسلام، وغير ذلك. أما الشيعة

«اليوتيبو»، وأضاف أن العقاب الديني الذي يستحقه قاتل القتل. وقد اعتمد في ظني على أمرين محسومين في الخطاب الديني؛ الأول هو أن عصيد يستطيع أن يصف رسالة الرسول بالإرهابية حتى ولو افترضنا أن الرسول ما زال حياً يرزق، وفي هذا مساس بقيمة الرسول في هنية المسلم، والثاني هو أن لشكر ينكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة حين تحدث عن المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، وتكران ما هو معلوم من الدين بالضرورة يضع صاحبه خارج الملة.

وأظن أنه كان جرياً بشاً أن نبني دولة يعتبر فيها الفكر والإيمان منفصلين عن الشأن العام، ذلك أن الله هو الوحيد القادر على محاسبة الناس على تقواهم أو عصيانهم، على سيئات اقترفوها أو حسنات ظفروا بها، إذ من ذلك الإنسان الذي يفوق الناس جميعاً في ذرة إيمان وتجلّى هذه النسبية مثلاً في أن السنيين يعتبرون في نظر الشيعة كفاراً مجرمين ولعل نسبية الشؤون الأخروية هو ما يستدعي فصلها عن الشؤون الدنيوية، وتتجلى هذه النسبية مثلاً في أن السنيين يفترون في نظر الشيعة كفاراً مجرمين بناء على مرجعيات نصية تتواجد لديهم في تراجم الحديثي مثل «من لا يحضره الفقه والاستبصار» لابن بابويه القمي، أو لأنهم يتكبرون الركن السادس من أركان الإسلام، وغير ذلك. أما الشيعة

علماً لا يضاها في التجديد الديني، إلا أنهم لا يدركون أن الآراء المعاصرة التي تعتبر محرمة أيضاً، ستغدو في مقبل الأيام من الخطوات التجديدية الأكثر قبولا. وبعد ابن رشد ذاع صيت الأزهري على عبد المعينة من داخل الدين الواحد، كما يتم التغاضي عن مجموعة من النصوص الدينية في القرآن والسنة تشيخ جميعها إلى حالة الارتداد الديني وتوضيح أشكال العقاب الدنيوي أو الأخروي المترتبة عنها؛ ففي القرآن مثلاً ورد في سورة البقرة:

«وَمَنْ يُؤَيَّدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبِتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (الآية 217).

والعقاب في هذه الآية عقاب في الحياة الأخروية يقوم به رب العالمين. وفي السنة ورد: «من بدل دينه فاقتلوه». والعقاب هنا من جنس العقاب الدنيوي يقوم به أشخاص معينون.

وما دامت هذه النصوص مستوحاة من النص الديني الممتد في التاريخ، فممارسة التكفير متجذرة منطقياً في الخطاب السياسي الإسلامي؛ وقد كان ابن رشد من أوائل المتضررين من ذلك، لأنه كان يفرغ خارج السرب في أفكار من الحرام المحرم، ورغم أن الإسلاميين الجدد لا يجدون حرجاً في الاستشهاد به بوصفه

يخطئ من يعتقد أن الأفراد هم المسؤولون عن إصدار فتاوى التكفير، إذ بذلك يتم تجاهل التأثير الذي ما زالت تمارسه تجارب الصراع والحرب المستمرين بين الأديان، أو بين توجهات معينة من داخل الدين الواحد، كما يتم التغاضي عن مجموعة من النصوص الدينية في القرآن والسنة تشيخ جميعها إلى حالة الارتداد الديني وتوضيح أشكال العقاب الدنيوي أو الأخروي المترتبة عنها؛ ففي القرآن مثلاً ورد في سورة البقرة:

«وَمَنْ يُؤَيَّدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبِتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (الآية 217).

والعقاب في هذه الآية عقاب في الحياة الأخروية يقوم به رب العالمين. وفي السنة ورد: «من بدل دينه فاقتلوه». والعقاب هنا من جنس العقاب الدنيوي يقوم به أشخاص معينون.

وما دامت هذه النصوص مستوحاة من النص الديني الممتد في التاريخ، فممارسة التكفير متجذرة منطقياً في الخطاب السياسي الإسلامي؛ وقد كان ابن رشد من أوائل المتضررين من ذلك، لأنه كان يفرغ خارج السرب في أفكار من الحرام المحرم، ورغم أن الإسلاميين الجدد لا يجدون حرجاً في الاستشهاد به بوصفه

التخلص من الإرهابيين

على المعارضة ان تحمل البندقية وتخلص من الارهابيين اولا وتنظيف البلاد من جرائمهم. اما انهم يتغاضون على اجرام الارهابيين ولا يحركون ساكنا بل يستغلون جرائمهم ضد الشعب السوري للوصول الى السلطة ليتمكنوا من الحكم حتى يتمكن الارهابيون ببقائهم في سوريا تمزيق البلد. ان كانت المعارضة صادقة فلتحمل السلاح وتخلص من الارهابيين الذين على ايديهم سوف يبنون سوريا كوطن والدولة.

لا دعم بدون ثمن

لا يوجد دعم بدون ثمن –المطلوب من مصر مقابل المال ان تتماثل مع السياسة السعودية –أي المطلوب من مصر خدمة امريكا والغرب تماشياً مع طلبات السعودية وبجدة مقاومة الارهاب (ودعم الاخوة في سوريا). واذا كانت هذه السياسة السعودية الذي تريد مصر لتأييدها ستكون كارثة على النظام في مصر لأن الشعب المصري العظيم لا يقبل ان يكون عميلاً لاي نظام مقابل الدعم المالي.

تعميقاً على رأي، القدس العربي؛ محاكمة، القرن... هل تثيري مبارك وتدين السيسي؟

محمد محمود فلسطين

قضاء غير مستقل

القضاء في مصر مع الأسف الشديد مسيس والقضاء الشرع تم عزله تماماً. تربة المجرم مبارك وأولاده لهم طبيعي، السيسي لن يسمح بمحاكمة شريكه في المؤسسة العسكرية. السيسي ومبارك وكل جنرالات الجيش المصري هم أصحاب أسهم في شركة الجيش المساهمة المحدودة. وعندما يحتج أية شخص على سياسة هذه الشركة يتم فصله أو إعدامه.

تعميقاً على مقال الياس خوري؛ من أنا... من أنتم؟

غيفارا العربي

هويتنا الإنسانية قبل كل شيء

شكراً جزيلاً أخي الياس وأنا انت ونحن انت وأنا؛ فلسطينيون ولبنانيون ايزيديون ومسيحيون وسوريون، يكاد يقضي عليّ الأسى لولا التآسي، ومسلمون سنويون وعلويون وشيعيون ودرزيون و... ولكننا لسنا داعشيين ولا سعوديين ولا خامنئيين ولا اسديين ولاسيبيين.

تعميقاً على مقال سليمان نمرة؛ نخشى على عزة أكثر من خشيئتنا عليها أيام الحرب

كشف حماقة العدو

واضح ان المقاومة تعاني من غدر الأشفاء اكثر مما تعاني من مواجهة الأعداء. فقد ايدت جامعة الدول العربية المبادرة المصرية بقصد حرمان المقاومة كطف ثمار نجاحها. ولن نقاجاً من لجوء المقاومة الى اتصالات سرية عن طريق دول اخرى كما فعل عرفات عندما ضيقوا عليه الخناق بعد حرب العراق.

معركة غزة الحالية جولة ستنتجها جولات التي ان ينتهي وجود إسرائيل وفضل في ذلك أساساً لحماقة العدو الذي ما فتئ يذكرنا بحقنا وبإستحالة التعايش معه. اما فضل المقاومة الأكبر فهو كشفها لحماقة العدو وندالة الأنظمة وإيقاظ الشعوب العربية.

خليل ابوزرق



تعميقاً على خبر:

48 عاماً على هروب طيار عراقي إلى إسرائيل

<p>ولعلمك تتذكرون ما قالته وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة تسيبي ليفني في معرض تصريحاتها لاسرائيل حين كانت مسؤولة للمواد، قالت اقسمت علاقات متعددة ومنها الجنسية مع كثير من قادة العرب لاجل اسرائيل وهم معروفون لنا جميعاً. نعم الخيانة لا يمكن تبريرها ولكن خيانة هذا الطيار كان سببها تسلط النظام والقوة المفرطة لضرب شعبه وابادته فقط كونهم اناسا اختاروا لانفسهم المسار الصحيح في العيش بسلام وامان.</p>	<p>مخابئهم الأخيرة فتفتح أبواب القدس ولا حاجة إذ ذاك لا للميج.</p>	<p>تعاطف إنساني</p> <p>هذه أشفقت عليه، وكم تقطع قلبي على ندمه وعلى ما قام به، لقد قرأت هذه القصة الحزينة منذ أمد طويل، لكن اليوم وعبر القدس العربي اتضحتم الرؤيا أكثر، أشعر حقاً بالحزن عليه وعلى عائلته، الصغيرة.</p>
<p>صابر-لندن</p>	<p>عاد الكريم البيضاوي.ي.السويد</p>	<p>مناف سركار</p>
<p>عذاب الآخرة في إنتظاره</p> <p>للخائن العميل عذابان؛ الأصغر في الدنيا، الأكبر في الآخرة. وقد ذاق منير الخائن الأول، وهو في طريقه إلى الثاني.</p>	<p>عاد على الأسرة بأكلها</p> <p>هذه نهاية كل خائن... لكن ما ذنب اطفاله وزوجته الذين حملوا العار معه. هل يتعظ الخونة الحاليون ويعودون الى رشدهم....وقديما قيل: السعيد من تعظ بغيره والشقي من تعظ بنفسه.</p>	<p>سرقة أسرار الطائرات</p> <p>برنامج سرقة طائرة سوفييتية، اية طائرة، بدأ عام 1959 بعد دخول تلك الطائرات العراق، وقد قتل أكثر من شخص وافق في البداية على العملية ثم تراجع.</p>
<p>كيف يتحول الحب إلى كراهية؟</p> <p>أن القمع والظلم والديكتاتورية أسرع السبل لكراهية الوطن والتتكبر له وإلنقلاب عليه، أما بالهجرة، وهي أخف الأضرار، أو بالخيانة. وعندما أقول أسرع السبل لا أعني تيرير أو التهوين من شأن الخيانة، وإنما أعني أن لكل فعل رد فعل، تماماً مثلما يوضع البنزين في مجال النيران ويشتع.</p>	<p>قيادات مشكوك فيها</p> <p>كان لدراسة هذا الطائرة الكثير من التأثير خصوصاً في كيفية استهداف الطائرات المصرية عام 67.</p> <p>لا أشعر بالأسف على الخائن والعميل... لكن ما لفتني هو ندمه وخزيه في حين ان الكثيرين من الخونة (في مواقع قيادية) ويحاضرون بالعفة. وشكراً</p>	<p>سحق أحفاد صلاح الدين</p> <p>بالميغ أو بدونها، العقلية والنشاط الفكري والحرية الفكرية والقيمة البشرية للفردي والنقطة والأمل، عوامل تدفع المرء مباشرة للتفكير في المستقبل في الحياة والعض بالنواجز كي لا يفرط فيها فتضيع. عندما تغيب نحاول إيجادها في أنهاننا والبحث عنها في الكتب العتيقة فنلقى أسرى الورق والكتب. نحيا على شهامة الأجداد، ومن يصنع الأمجاد القادمة؟</p> <p>لانري، ليس له وجود لايقدر على التفكير والجهر بما يفكر قد يصاب بالجنون، قد يخفق، لذلك، الميغ كانت سبياً، والميغ وبدونها سلعفاة وارنب والحظ يجعل السلحفاة تفوز كي لا والقصة عربية ودولة الخلافة على الأبواب، فقط في إنتظار صافرة الحكم وسحق أحفاد صلاح الدين في</p>
<p>النظام سهل له التحاقه بالقوة الجوية</p> <p>اسمه منير روفنا وليس ردفنا- وهو ابن خالة طارق عزيز وشقيق زوجته- وربما كان ذلك ما سهل له دخول القوة الجوية العراقية</p>	<p>التنسيق مع الوساد</p> <p>للأسف الشديد هذه الحالة ليست الوحيدة ولا تزال كثير من رؤوس الانظمة العربية وكبار قادتها الاخباراتية والعسكرية يجتمعون سرا وعلانية مع قادة الوساد.</p>	<p>المال لا يعوض عن الوطن</p> <p>هذه نهاية من يخون وطنه بقليل من المال، ان عاش يعيش ذليلاً مكسوراً وان مات يموت وحيداً منبوذاً.</p>
<p>أبو أشرف. تونس</p>	<p>تموز-الامارات</p>	<p>أحمد العربي</p>

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

القيادة المتهورة في سويسرا عقوبتها السجن ومصادرة السيارة

■ يازل-د ب: يواجه قائدو السيارات المسرعون في سويسرا أحكاما ملزمة بالسجن وغرامات كبيرة وقد يصل الأمر إلى حد مصادرة سياراتهم، وذلك في إطار إجراءات صارمة لسلامة الطرق تطبقها الدولة الدولية ذات الطبيعة الساحرة التي تخترقها سلسلة جبال الألب.

وتقول تقارير إعلامية ألمانية أن السائحين الأجانب القادمين من ألمانيا والنمسا ويقودون مركباتهم بسرعات عالية في سويسرا يشعرون الآن بكامل قوة القواعد واللوائح المعدلة الخاصة بالمرور على الطرق وهي القواعد المعروفة باسم «فيا سيكورا» أو عبر طرق آمنة.

ويعامل قائدو المركبات الذين يتجاوزون السرعة المقررة بأكثر من 50 كيلومترا في الساعة كمرتكي الجرائم الخطيرة، ويواجه هؤلاء عقوبة بالسجن لفترة تصل إلى 24 شهرا رغم أن هذه الأحكام غالبا ما تصدر مع إيقاف التنفيذ.

وفي غير الطرق السريعة فإن السرعة المقررة في سويسرا هي 80 كيلومترا في الساعة خارج المناطق السكنية وما بين 30 إلى 50 كيلومترا في الساعة داخل المناطق السكنية، أما الطرق فائقة السرعة فيسمح بها بسرعة 100 كيلومتر في الساعة.

يشار إلى أن الطرق السريعة السويسرية تعتبر من بين أكثر الطرق سلامة في العالم، ويشتهر المواطنون المؤيدون لاستخدام السكك الحديدية بموقفهم المحافظ على البيئة.

ودخلت قوانين المرور الصارمة حيز التنفيذ في سويسرا العام الماضي استجابة من الحكومة الفيدرالية لقيادة شعبية تحت عنوان «أحمونا من تجار السرعة»، وعلى النقيض، فإن قيادة السيارات بسرعات عالية مسموح بها بشكل عام على الطرق السريعة الألمانية.

مستشفى أسترالي يعلن بالخطأ وفاة 200 مريض... ثم يعتذر

■ سيدني- رويترز: اعتذر مستشفى أسترالي الخميس عن إعلانه خطأ وفاة 200 من مرضاه.

وقام مستشفى أوستن بمدينة مليونر ثاني أكبر المدن الأسترالية بإرسال إخطارات وفاة خاطئة بالفاكس لطبيب الأسرة للمرضى الذين لم يكونوا في عداد الأموات فعلا.

وقالت هيئة أوستن هيلث التي تدير المستشفى في بيان إن الإخطارات الخاطئة حدثت نتيجة تغيير غير مقصود في البيانات التي يرسلها المستشفى إلى الأطباء فور خروج مرضاهم من المستشفى، وجاء في البيان «اعتذر دون أي تحفظ للعيادات المتضررة التي كان أغلبها متفهما للخطأ».

وقالت الرابطة الأسترالية للطب إن هذا الخطأ غير مقبول لما سببه من ضيق للأطباء. وقال نائب معارض في البرلمان الأسترالي انه يكشف عن نظام صحي متهاك.

ملح الطعام يقتل مليوناً و650 ألف إنسان سنوياً

■ واشنطن- الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة عن أن نحو مليون (650 ألف شخص يموتون بأمراض القلب سنوياً على مستوى العالم، بسبب الإفراط في استهلاك ملح الطعام (الصوديوم) بكميات تفوق المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية والبالغ جرامين يوميا.

وقال الباحثون في كلية فريدمان لعلوم التغذية والسياسة في جامعة «تافتس» الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها الخميس، في دورية «نيو إنجلاند جورنال» الطبية، أن «هناك شخصا من بين كل 10 أشخاص يموتون سنوياً نتيجة أمراض القلب والأوعية الدموية، نتيجة الإفراط في تناول ملح الطعام»، وأضاف الباحثون أن الإفراط في تناول ملح الطعام يمكن أن يزيد من ضغط الدم، الذي يعد عاملاً رئيسياً لاصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكتة الدماغية، وفق مراسل الأناضول.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، حلل الباحثون بيانات مستقاة من 205 استبيانات، أجريت حول رصد معدلات استهلاك ملح الطعام في دول تمثل قرابة ثلاثة أرباع السكان البالغين في العالم، إلى جانب بيانات عالية أخرى تخص التغذية. وأظهرت الدراسة أن متوسط مستوى الاستهلاك العالمي للملح والطعام في عام 2010 بلغ 3.95 جرام يوميا، وهو ضعف المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية تقريبا والبالغ جرامين يوميا. وتبين للباحثون أيضا أن جميع مناطق العالم تجاوزت المستويات الموصى بها، حيث تراوحت المتوسطات الإقليمية من بين 2.18 جرام لليوم الواحد في أفريقيا جنوب الصحراء، و 5.51 جرام يوميا في آسيا الوسطى.

وبلغ متوسط الاستهلاك اليومي من الملح في أمريكا، 3.6 جرام يوميا، وهو أعلى بـ 80% الحد الموصى به من منظمة الصحة العالمية، وهو ما ينتج عنه وفاة 58 ألف شخص بأمراض القلب والأوعية الدموية في الولايات المتحدة كل عام. وقال «أروش موزافارين»، عبيد كلية فريدمان لعلوم التغذية والسياسة بجامعة «تافتس» أن «نتائج الدراسة تبين إلى ضرورة وضع سياسات قوية للحد من استهلاك ملح الطعام المرتبط بالحماية الغذائية في الولايات المتحدة وحول العالم».

اكتشاف «بروتين» طبيعي يُحسّن خصوبة الرجال

■ القاهرة- الأناضول: كشفت دراسة صينية حديثة أن حيوانات الرجال المنوية محمية بواسطة بروتين طبيعي يتشكل درعا مضادا للميكروبات، يتواجد حول تلك الخلايا أثناء رحلتها الطويلة داخل الجهاز التناسلي وحتى خروجها منه.

الباحثون في جامعة «شنجن» الصينية، نشرنا تفاصيل دراستهم في مجلة «العلم لطب الترجمة»، الصادرة عن الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم.

واكتشف الباحثون أن الحيوانات المنوية محمية بواسطة بروتين أطلقوا عليه اسم «ديفينسين بيتا 1» (DEFB 1)، وقد يساعد هذا البروتين في تحسين خصوبة الذكور.

وأشاروا إلى أن هذا البروتين متواجد أيضا في أجزاء كثيرة من الجسم، بما في ذلك الجهاز التناسلي، ولكن دوره في تنظيم الخصوبة لم تتم معرفته بالكامل حتى الآن.

والفيسيور «روينج دياو»، قائد فريق البحث، وزملاؤه، جامعة «شنجن» الصينية، أكدوا أن البروتين الذي تم اكتشافه، يتم إفرازه من الجهاز التناسلي، ويرتبط بالحيوانات المنوية، وتشكل درعا يحمي الخلايا المنوية ضد الفيروسات والبكتيريا والمضادات.

وتركزت أبحاث العلماء على المرضى الذكور المصابين بآنتين من أكثر الأسباب الشائعة للعقم، وهما ضعف حركة الحيوانات المنوية وعُدوى المسالك التناسلية.

ووجد الباحثون أن مستويات البروتين (DEFB 1) في كلا مجموعتي المرضى، قد انخفضت مقارنة بالرجال ذوي الحيوانات المنوية السليمة، التي تتمتع بدرجة خصوبة جيدة، مما يشير إلى أهمية هذا البروتين في الخصوبة.

وقام الفريق بأخذ البروتين من عينة رجال يتمتعون بمستويات خصوبة جيدة، وأعادوا زرعه في خلايا منوية مأخوذة من مرضى مصابين بالعقم، ولاحظوا أن الحيوانات المنوية التي عولجت بالبروتين قد تحسنت قدرتها على الحركة، كما توفرت لديها حماية مضادة للميكروبات، وازدادت قدرتها على اختراق البويضات.



مسيرة طويلة من أجل الأطفال

بملايس تشبه الهنود
الحمراء شاركت هذه الأم في
مسيرة طويلة في شوارع
لوس أنجلوس لمدى 300 ميل
من أجل الإنسانية... لإثارة
قضية الأطفال القادمين
من وسط أمريكا دون أن
يصحبهم أحد وبلغ عددهم 57
ألف طفلة هذا العام هربا من
الجوع والأمراض

تلقف أوضاع الأطفال هناك وقضت باقي اليوم معهم بالمشاركة في الأغاني والألعاب وتقديم الهدايا.

● مديرية المسرح والفنون في وزارة الثقافة الأردنية ستنتظم فعاليات مهرجان مسرح الطفل في دورته لعام 2014، وذلك في الفترة من 2 وحتى 9 أيلول / سبتمبر المقبل.

أعلن ذلك محمد الصنوبر، مدير المديرية.

● الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار في مصر أصدر قرارا بتعيين الدكتور طارق سعيد توفيق أستاذ الآثار في جامعة القاهرة مشرفا عاما على المتحف المصري الكبير الذي تتواصل أعمال الإنشاءات فيه وتنتهي مع نهاية عام 2016.

● الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي، أكد خبر استقالته من جميع مناصبه في وزارة

الثقافة، والتمثلة في عضوية المجلس الأعلى للثقافة، ورئاسة بيت الشعر، وعضوية مجلس إدارة دارالكتب ورئاسة تحرير مجلة

«إبداع»... وذلك احتجاجا على سياسة وزير الثقافة الدكتور جابر عصفور.

● المطربة اللبنانية كارول سماحة، سفيرة النوايا الحسنة للشبكة الدولية للحقوق والتنمية، زارت جمعية رعاية الأيتام في مدينة صيدا

أحوال الناس

مصر تستعيد اليوم عينات تخص خوفو سرقها ألمان منذ عام

القاهرة- رويترز: قال ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري في بيان إن السفارة المصرية في برلين ستستلم اليوم الجمعة عينات خرطوش الملك خوفو التي استولى عليها باحثان ألمانيان منذ نحو عام من إحدى الغرف الخفية الموجودة أعلى حجرة دفن الملك صاحب الهرم الأكبر جنوبي القاهرة.

وهرم خوفو أكبر الصروح التي تركها قدماء المصريين فوق هضبة الهرم يخص الملك خوفو ثاني ملوك الأسرة الرابعة (نحو 2494-2613 قبل الميلاد) التي تعرف بأسرة بناء الأهرام.

والخرطوش لوحة صخرية تحمل اسم الملك.

نهبان يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن 4900 مسكن في اليابان

طوكيو- د ب: تسبب نهبان تسلسل فوق عمود كهربائي في قطع التيار الكهربائي عن نحو 4900 مسكن في مدينة شيمونسكي في اليابان، وقالت وكالة أنباء (كيودو) الخميس استنادا إلى شركة شوغوكو الكهربيكا باور لتوريد الكهرباء إن مشكلة طرقت مساء الأربعاء (بالتوقيت المحلي) على إحدى الصولات تسببت في انقطاع التيار الكهربائي بشكل تلقائي عن هذه المساكن.

وأضافت الشركة أن واحدا من عامليها لاحظ في وقت لاحق وجود النهبان البالغ طوله مترا معلقا في وصلة الكهرباء وقد صدقه التيار.

تحذير من الاستهانة بالجوانب السلبية للفحص المبكر للكشف عن السرطان

جورتلوسو/هامبورج- د ب: أ: حذرت دراسة ألمانية من الاستهانة بالجوانب السلبية المحتملة عند الخضوع للفحص المبكر للكشف عن الإصابة بالسرطان؛ حيث لم يتم الكشف عن هذه السلبيات بشكل كاف حتى الآن، وذلك وفقا لما أوضحته مؤسسة برتلسمان الألمانية الخميس والتي شاركت في إجراء هذه الدراسة مع شركة بارمر الألمانية للتأمين الصحي.

وأثناء هذه الدراسة التي تم خلالها إجراء استبيان لنحو 1800 مريض، تبين أنه لم يتم إطلاع سوى ثلثهم فقط على إمكانية وجود جوانب سلبية لهذا الفحص، والتي تتمثل بصفة خاصة في أنه قد يسفر عن نتائج خاطئة تتسبب غالبا في التعرض لأعباء نفسية طوال أسابيع أو الخضوع لإجراء جراحي غير ضروري.

ووفقا لتقدير العالمة الألمانية المشاركة في إجراء هذه الدراسة سيلفيا زينجر من المستشفى الجامعي هامبورج - إيندورف، يبالغ الأطباء أنفسهم في تقييم فائدة هذا الفحص.

لذا أكدت زينجر: «ينبغي أن يتلقى الأطباء أنفسهم تدريباً إضافياً عن الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا الفحص على حد سواء، كي يتسنى لهم أيضاً للمرضى بشكل سليم أثناء مساعدهته على اتخاذ قرار إجراء هذا الفحص أم لا».

ويذكر أنه قد تبين من هذه الدراسة أن نصيحة الطبيب بالخضوع لهذا الفحص كانت السبب الأهم الذي حفز 84% من الألمان على الخضوع له.

هواء طلق



أثانية

د. ابتهاج الخطيب

رجل لا يعرفه شخصياً ولا يعرفني، إلا أن وفاة الممثل روبن ويليامز تركت أثرا كبيرا من الحزن والسخط في نفسي. كل الموت ردي، كله انهمزام، ليس هناك خروج مشرف من هذه الدنيا إلا في ما ندر. كونه غريب و«سيستم» ساخر، يأتي بنا من الفناء ويعبثنا باستهزاء الكون. كل الموت هزيمة، هزيمة أمام مرض. أمام شبحوخة. أمام حزن، أمام فقر. قلة منا هم من يتذكرون العالم منصرين، من يتحدون الظلم والعداوب باجسادهم، من يشعرون البهنا أحيواتهم، هؤلاء، يصبح لموتهم معنى، هذا الموت الباهت الصامت الذي يجب كل معنى ويتحدى كل منطلق.

لا أدري لم أفكر تحديداً بعد سماع خبر موت روبن براشيل كوري التي وقعت أمام البداية الإسرائيلية لتحداها في 2012، فقذرت إلى الموت وهي في ريعان شبابها. لربما كل الموت اليوم في وعينا العربي يتطلع إلى فلسطين، إلى غزة، كل المفقود يرتبط بها، لذا تحضرني راشيل، لذا أطلع إلى خروجها المشرف إلى الفناء فألقها بخروج روبن الحزين. أبطال كثر يعيدون عن بقعة الموت الشرق أوسطية، مصالحهم لا تتقاطع ومصالحها، إلا أنهم يخامرون بحيواتهم بشرية، وها هو ماكس كيرز مقدم برامج شهير في ذات القناة يستغني عن موقعه بسبب متعة من تناول الموضوع. ها هم مطلون وفنانون، أمثال ريهانا، جوناثان ديم، سيلينا غوميز، بينيلبي كروز، خافيير باردم، يتعرضون للاضطرار ولإحتمالات خسارة فادحة بسبب تصريحاتهم ضد جرائم إسرائيل، كل هؤلاء يضحون بمصالحهم بل وأحياناً بحيواتهم من أجل قضية إنسانية عادلة لا تخصهم، يصرون ويعترضون ويقاومون ويتحدون فيصا أصحاب القضية صم بكم لا يفتقون. يفعلون لأن الحياة قصيرة ولأن الحياة سخيفة لأن الجهد المبذول في هذه الدنيا لا يجب أن يكون من أجل مصلحة أو ملال أو قوة، بل الجهد المبذول لأي انتصار حقيقي يجب أن يكون من أجل معنى، من أجل مغزى، وإن كانا قصيري المدى، الجهد المبذول يجب أن يوجه للتخفيف من سخط الحياة ولا منطقيتها، وأي جهد آخر في أي اتجاه آخر هو كما الحياة، من وإلى العدم.

لم يكن لروبن ويليامز أن ينتهي بهزيمة شعاعاً كهذه. لم يكن هو الرجل الذي يقبل نهاية عادية مع عنك هزيمة متعددة، وكأنه لاعب محترف يتعمد لخسارة مدوية، وأضعا الكرة بركة من قدمه شخصيا

في هدف خصمه. روبن كان إنساناً استثنائياً، لم يكتف بتواصله مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية والتنشيطات والحملة لمقاومة الأمراض المختلفة، بل كان سياسياً جادا بارعا. لا ينسى له الشعب الأمريكي ووقفه في 1990 في الكونغرس متحدنا عن التشرد في أمريكا والظلم العمالية المطلوبة. كان روبن يلاحق قضاياها الإنسانية، يساعد الناس بالكتابة الطريفة، حتى أنه كان السبب المباشر، حسب ما صرح كريستوفر ريبف، الممثل الشهير الذي مثل دور سوبرمان والذي أصيب بالشلل الكامل إلى العنق جراء سقوطه من حصانه، في تمسك الأخير بالحياة. ساعد روبن كريستوفر على أن يجد أملاً وعلى أن يجد آمال غيره بما يملك من شهرة ومال، حتى أن كريستوفر انتهى لأن كرس حياته والكثير من أماله لمساعدة أصحاب ذات المصاب الأليم ولدعم الأبحاث الموجهة لإصابات الجهاز العصبي. وجد كريستوفر معنى لحياته في هذه القضية، أو أنها هي التي ودعتني. «كما يقول، أما روبن فقد ضل طريقه إلى معنى حقيقي واستلهم إياها العدمية لهذا هذه الحياة. كريستوفر خرج منتصراً لأنه أصغر أن يخلق معنى، وروبن خرج مهزوماً لأنه استسلم لغياب المعنى، ومع سرقة كل الغرض القادمة لمن هم أقل منه حظاً ممن كان يمكن أن يحصلوا عن طريق شهرته وكوميديته وقدراته على فرصة للاستمرار في الحياة. يستسلم روبن للاكتئاب ويغادر مسلحاً هدفاً في مرمى الموت، مؤكداً على خلو الحياة من المعنى والمغزى، خانقاً معه أمال الكثيرين من الذين كانوا يرون في مزحه دافعا وفي عمله الخيري مغزى يدفع به للحياة، فإذا كان هذا الرجل المرح الضاحك قد دفع الرأية البيضاء، وكأني أرى البعض المهوم يفكر، فما بالنا نحن بهومنا وصعوبات حياتنا نتشبه بهذه الحياة» أتعاطف مع هذا اليأس الذي يدفع بالإنسان أن يسلب نفسه وقته القصير جدا على الأرض ولكنني أحنق في ذات الوقت على هذا الاستخفاف بالوجود وفي وقت ينهار فيه الموت على آخرين بلا اختيار، أما كنت لتبادل حياتك يا روبن مع طفل في غزة يريد أن يعيش؟

* من موقع مؤسسة كريستوفر ودانا ريبف
http://www.christopherreeve.org/site/c/The_History_of_/7265/k/4431493.ddJFKRNoFiG/bthe_Reeve_Foundation.***



«كاترينا»... و«رجل نوفمبر»

النجمة الأمريكية «كاترينا سكورسون»، حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «رجل نوفمبر» في القاعة الصينية في هوليوود أمس الأول بصحبة نجوم الفيلم.